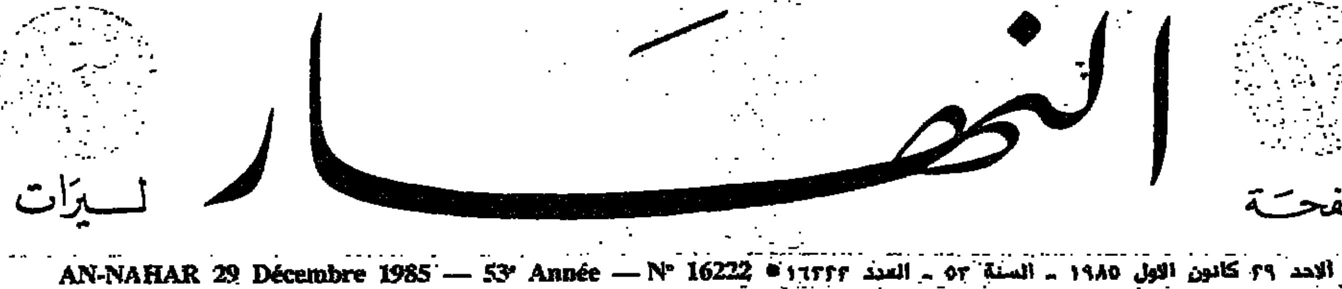



AN-NAHAR 29 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16222 • ١٦٢٢٢ الاحد ٢٩ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد

بري وجنبلاط وحبيقة وقعوا الاتفاق وخدام وقعه شاهداً

أولى الخطوات التنفيذية حكومة إتحاد وطني وهيئة لتعديل الدستور في مهلة سنة

رفع عدد النواب إلى ١٩٨ مناصفة بين المسيحيين والمسلمين



السيد خدام والوزيران بري وجنبلاط والسيد حبيقة في اللقاء المسائي.

المشاركون في حفلة توقيع الاتفاق في مكتب خدام (سامي عياد)

مؤكداً أن لا خوف على مصير المسيحيين

خدام: لا نريد وحدة مع لبنان والتكامل لا يعني فرض نظام

دمشق - "النهار":

اكد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام "ان لا مجال للخوف على مصير المسيحيين في لبنان، فسوريا لا تقبل مطلقا بان تكون قوة قهر في لبنان او قوة تؤدي الى خلل في التوازن الذي حرصنا على الا يختل في شتى الظروف". ورأى "ان الغاء الطائفية السياسية لا يعني الغاء الطوائف في لبنان، بل ابعاد الدين عن السياسة".

استقبل خدام في الاولى والدقيقة العاشرة قبل ظهر امس في مكتبه، وفد الفاعليات المسيحية الى حفلة توقيع الاتفاق الثلاثي، وضم الوزراء السابقين السادة: فؤاد بطرس وخليل ابو حمد وميشال المر، والنواب السادة: مخايل ضاهر والياس الهراوي وملكون ابليغتيان، ووفد "القوات اللبنانية" الذي ضم رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة والسادة: كريم بقرادوني، شارل غسطين، ايلي اسود، ميشال سماحة، انطوان بريدي، جان غانم وسجعان قزي.

خدام يطمئن

وكان هذا اللقاء تمهيدا لحفلة التوقيع وقال فيه خدام، بما بدا انه تطمين، خصوصا لفريق "القوات" لجهة التعديلات التي كانت اقترحتها اخيرا ولم تدخل على مشروع الاتفاق: "ان التكامل لا يعني في اي شكل من الاشكال الوحدة او الاتحاد او ما بينهما، بل يعني ان يستفيد بعضنا من بعض، فما ينقص سوريا يكمله لبنان وما ينقص لبنان تقدمه سوريا اذا كان متوافرا لديها. لو كنا نبتغي من وراء التكامل الوصول الى الاتحاد، لما ترددنا في طرح هذا الموضوع في صراحة، مع العلم ان عددا من الذين يحاولون اثارة الناس على كلمة تكامل، سبق لهم ان اقترحوا على سوريا في عهودهم مشاريع وحدوية بين البلدين من جهة، وبين لبنان وسوريا والاردن من جهة اخرى.

اتعجب ان يكون البعض يظن ان سوريا تريد الوحدة مع لبنان. فكيف تمكن الوحدة مع بلد مفكك؟ المطلوب اليوم ان يتوحد اللبنانيون، لان لا احد يستطيع ان يحمل عبء الوحدة معهم. فالوحدة مع لبنان لا تنفع سوريا بشيء، لا اقتصاديا، فالاقتصاد السوري افضل من اقتصاد الدول النفطية، ولا عسكريا والجيش السوري قوي للغاية، ولا حتى سياسيا.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دمشق - من نبيل ناصر:

شهدت دمشق امس ربما بداية نهاية الحرب في لبنان التي صار عمرها نيفا وعشر سنين، بتوقيع الاتفاق الثلاثي بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي، لانهاء حال الحرب والبدء بمرحلة جديدة من تاريخ لبنان.

الاتفاق الذي وقعه رئيسا "امل" والحزب التقدمي الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام عراب هذا الاتفاق ومهندسه، وصفه خدام بأنه "تاريخي وبداية مرحلة جديدة في تاريخ لبنان".

وخدام الذي رعى التوقيع كان فرحا بوصوله الى نتيجة ملموسة بعد الجهود التي بذلها منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر.

وفرح دمشق بتوقيع الاتفاق كانت له مفاعيل اقليمية ودولية على الصعيدين المحلي والعربي، اذ ان لبنان يتحول من خلاله الى دولة عربية معادية لاسرائيل وحلفائها في الغرب.

المهم هو التنفيذ

جميع الحاضرين الذين وقعوا والذين حضروا حفلة التوقيع من اللبنانيين، اجمعوا على القول: "المهم هو التطبيق".

الوزير بري قال: "المهم هو التنفيذ". ايلي حبيقة قال: "ان الاتفاق سينفذ". الوزير جنبلاط قال: "سنبحث في الامور التكنيكية من اجل التنفيذ". ولم يقل هل هو متفائل ام متشائم، بل قال: "انا رجل واقعي".

قادة "جبهة الاتحاد الوطني"، من عاصم قانصوه الى جورج حاوي الى عبدالله سعاده اجمعوا على "ان العمل الآن هو لتفويت الفرصة على المحاولات الشرسة للانقضاض على الاتفاق. المهم هو وحدة الصف الوطني والاسلامي ووحدة الصف اللبناني المؤيد للاتفاق، لانه قفزة نوعية وتاريخية".

هذا الاتفاق الذي شهدت دمشق مراسم توقيعه في حضور عدد كبير من الشخصيات والقيادات اللبنانية، ستكون له مراحل للتنفيذ، منها الميداني على الارض، ومنها السياسي واوله قيام حكومة اتحاد وطني تضع صيغة لدستور جديد في مهلة سنة، يحال على المجلس النيابي للمصادقة

- التتمة في الصفحة ٨ -

اهتمام سوفياتي

وزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في سرعة غير عادية نبأ توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق وقالت في نبأ لها من العاصمة السورية "ان اتفاقا تم بفضل جهود سوريا لاعادة الوضع في لبنان الى طبيعته وقع في دمشق".

واشارت من دون تعليق الى ان السادة وليد جنبلاط ونبيه بري وايلي حبيقة وقعوا الاتفاق وان "هدفه وضع حد للاشتباكات بين اللبنانيين التي هددت الى حد كبير السلام والامن في هذا البلد طوال عشر سنين".

(ا ب، و ص ف)

اتصال هاتفي بين حسين ومبارك

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الملك حسين والرئيس حسني مبارك "تبادلا وجهات النظر في شأن التطورات" في المنطقة في اتصال هاتفي "طويل" جرى بينهما امس.

من جهة اخرى يتوقع ان يجري الرئيس المصري اليوم محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران الذي امضى عطلة عيد الميلاد في مصر

(ي ب، ا ش ا)

سوريا أكدت رفض سحب الصواريخ

وزير اسرائيلي: سنستخدم القوة اذا لم تثمر الجهود الديبلوماسية

رأى امس جدعون بات وزير العلوم الاسرائيلي انه اذا لم تنجح الضغوط الديبلوماسية سيتعين على اسرائيل استخدام القوة لازالة الصواريخ المضادة للطائرات التي نصبتها سوريا في لبنان

وقال بات وهو ينتمي الى تكتل ليكود: "علينا ان نعطي فرصة للجهود الجارية عبر القنوات الديبلوماسية. واذا لم تثمر هذه الجهود سيتعين علينا استخدام القوة لتنظيف لبنان من الصواريخ السورية". واعتبر ان على اسرائيل تدمير مواقع الصواريخ السورية كما فعلت في حزيران ١٩٨٢ عندما دمرت ١٩ موقعا لصواريخ "سام - ٦" في البقاع اللبناني، مشيرا الى ان تكتل ليكود كان في السلطة آنذاك.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وسط إجراءات أمنية في القاهرة

الحكم بالسجن المؤبد على الشرطي قاتل الإسرائيليين

اصدرت امس محكمة عسكرية مصرية عقدت جلسة سرية برئاسة اللواء مصطفى دويدار في معسكر للجيش المصري في مدينة السويس حكما بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على الشرطي المصري سليمان خاطر الذي دين بتهمة قتل سبعة اسرائيليين في سيناء في تشرين الاول الماضي.

وبعيد صدور الحكم، صرح محامي خاطر ان المحكمة الادارية العليا رفضت طلبا قدمه موكله من اجل اعادة النظر في القضية واحالتها على محكمة مدنية

واعتبرت المحكمة في حيثيات

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير لمح إلى رد ضد ليبيا

منفذو هجومي روما وفيينا عرب ورسالة باسم "شهداء فلسطين"



عبد العزيز مرزوقي — س احمد شوفان. (ا ب لاسرفوتو) — منجي بن عبدالله سعداوي (رويتر تيليفوتو)

استمرت امس التحقيقات في الهجومين اللذين وقعا اول من امس على مكاتب شركة "العال" الاسرائيلية في مطاري روما وفيينا وتسببا، وفق اخر المعلومات، في مقتل ١٨ شخصا وجرح ١٠٥ اخرين. ولم تتوصل السلطات في العاصمتين الايطالية والنمساوية الى معرفة المسؤولين الحقيقيين عن الحادثين، على رغم ما نقل عن احد المسلحين الثلاثة الذين بقوا على قيد الحياة.

● في روما علم من مصدر قريب من المحققين ان الناجي الوحيد من افراد المجموعة التي نفذت الهجوم في مطار فيوميتشينو افاد انه ينتمي الى جماعة "ابو نضال" المنشقة عن حركة "فتح".

واوضح المصدر ان الجريح فلسطيني يدعى محمد سرحان وانه ابلغ الى المحققين الذين استجوبوه في المستشفى العسكري في روما انه من مواليد مخيم شاتيلا وان عمره ١٩ عاما. ونسب اليه ان المجموعة كانت تضم ٤ رجال وليس ٥ كما ذكر سابقا وان جماعة "ابو نضال" حسنة التجهيز والتسليح وانها ستقاتل "حتى القضاء على الصهيونية".

وتعذر الحصول على تأكيد رسمي لافادة الجريح الفلسطيني.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مع الاتفاق الثلاثي

كان الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور فالدهايم يرى دائما ان احدى المشاكل الرئيسية لازمة الشرق الاوسط عموما، وللازمة في لبنان خصوصا، ان هناك ثلاثة اطراف يتفقون في ما بينهم وينسون او يتناسون ان ثمة طرفا رابعا. فقد كانت سوريا مثلا تتفق مع الحركة الوطنية والفلسطينيين. ويتناسى الجميع اسرائيل. او كانت مصر واسرائيل واميركا تتفق وتتناسى سوريا.

وهذه هي الآن مشكلة الاتفاق الثلاثي بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في رعاية سوريا، ان لا احد من هؤلاء الاطراف يمكنه ان يتجاهل دور اسرائيل. فهم جميعا يعرفون مدى الضرر الذي يلحق بالدولة اليهودية من هذا الاتفاق بعدما لحق بها من ضرر بالغاء اتفاق ١٧ ايار. ولعل سوريا اصرت على توقيعه لانها تريد، مع الاردن، ضم لبنان الى الجبهة الشرقية لينجح التوازن الاستراتيجي الذي تريده سوريا. ولان هذا النجاح يشكل لها ورقة قوية في اية مفاوضات مقبلة من اجل حل مشكلة الجنوب، وبالتالي حل ازمة الشرق الاوسط بكل تشعباتها ومشاكلها.

هذا يعني ان ثمة تحديا كبيرا يواجه دمشق وموقعي الاتفاق. هو تحد يطغى ويجب ان يطغى الاهتمام بمعالجته على "المعارضات" الداخلية التي ستقف في وجه الاتفاق. من دون تقليل اهمية هذه "المعارضات". اذ لا يخفى ان المارونية الحزبية التاريخية اعربت في لقاء بكركي مساء الجمعة عن "معارضتها" الاتفاق. فانتقده الرئيس كميل شمعون وحزب الكتائب فضلا عن الاباتي بولس نعمان وفاعليات مسيحية اخرى والدكتور سمير جعجع فضلا عن الرئيس فرنجيه والعميد ريمون اده. كذلك ستقوم "معارضات" اخرى في المناطق الغربية في اوساط رجال الدين والسياسيين التقليديين وغير التقليديين.

في ضوء ذلك يطرح السؤال عن الطريق الذي سيسلكه الاتفاق ليحظى بالشرعية الرسمية والشرعية الشعبية الواسعة. فهل يطرح على الحكومة الحالية لتحيله بدورها على المجلس النيابي؟ ام يطرح مصيرها ويفتح الباب امام تأليف حكومة جديدة تتولى هي احالته على المجلس؟ ام يطرح على الهيئة الاشتراعية باسم موقعيه الثلاثة؟ في اي حال ان الاتفاق الثلاثي سيحال الى المجلس فينفتح بذلك باب الحوار واسعا امام كل القوى والتيارات والطوائف والمذاهب لمناقشته. اي ان عجلة التعديل، وتعديل المعدل، ستستمر في الدوران والاخذ والرد. فالاتفاق كما يعلن موقعوه لن يكون دستورا منزلا او ملزما او مفروضا. بل ان الاطراف الثلاثة الموقعين يعترفون في قرارة انفسهم انه لا يلبي طموحاتهم واهدافهم وبرامجهم السياسية المرحلية والاستراتيجية. لكنه باختصار الوسيلة الوحيدة المتوافرة الآن لوقف الحرب الداخلية.

لذلك يجب الا تطغى هذه "المعارضات" على ايجابيات توقيع الاتفاق ما دام الباب مفتوحا امام الجميع للمشاركة في المناقشة والتعديل واعادة الصياغة قانونيا ودستوريا كما يجب الا تكون مؤشرا سلبيا لتطورات تزيد الوضع تدهورا وتعقيدا. وتحول الاتفاق الى مجرد اتفاق اخر من الاتفاقات السابقة التي كانت تولد ميتة. فالسلطات القائمة حاليا ليست سلطة الشرعية. والفرز السكاني بات امرا واقعا. وحدود المناطق والطوائف والمذاهب مرسومة. والمرافق والمؤسسات على غرار الفرز وصورته. لذلك يجب النظر الى ايجابيات هذا الاتفاق واولها انهاء حال الحرب والاقتتال. وبعدها يصبح التحدي مطروحا امام "المعارضين" قبل الموقعين لاثبات قدرتهم على اعادة بناء لبنان وتوحيده ارضا وشعبا ومؤسسات.

وبداية النهاية للازمة اللبنانية تفترض استعدادا لبنانيا شاملا يتجاوز كل ما سيحمله الاتفاق على الصعيد السياسي. وذلك لمواجهة الوضع في الجنوب، البوابة الوحيدة المفتوحة على احتمالات تجدد الحرب في الداخل او استمرار الحروب الاقليمية على ارض لبنان. لذلك يرحب اللبنانيون، جميع اللبنانيين، بالتوقيع محطة رئيسية لا بد منها للانطلاق الى البناء سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، والى استكمال التحرير. الا ان استعادة الجنوب تبقى الاساس لاستعادة لبنان حرية قراره وسيادته الكاملة. ففي الجنوب بدأت الحرب. وفيه يجب ان تنتهي ويتوج الحل بالسلام الشامل.

و"المعارضون" للاتفاق يعرفون، مثل موقعيه، ان عرقلة التنفيذ تعني داخليا تكريس الامر الواقع، اي تكريس التقسيم. وتعني خارجيا بقاء الاحتلال الاسرائيلي مع ما يفترضه من استكمال للفرز في بعض المناطق الجنوبية. من هنا ان اول ما يجب عمله هو استعجال الاجراءات التي تزيل مظاهر الحرب نهائيا. وتجعل امكان تجددها متعذرا، اعدادا للمرحلة المقبلة الداهمة في الجنوب. وقد بدأت ملامح هذه المرحلة تنذر بعواقب وخيمة، واول مظاهرها هذه الحرب على وجود القوة الدولية ومستقبلها ودورها. فالمفروض ان تنصب الجهود على الغاء خطوط التماس في الداخل قبل ان تقوم خطوط تماس جديدة في الجنوب، ربما كانت ابعد من خط الشريط الحدودي. وعندها لا ينفع اتفاق بين ثلاثة او اربعة ولا تنفع "معارضة" محدودة او شاملة. فيكون فالدهايم على حق

ميشال ابو جوده

هكذا أحسن الأصل



COMMUNIQUÉ

L'Ambassade de la République de Côte-d'Ivoire au Liban a le regret de faire part aux amis et connaissances du décès survenu à Paris, le 12 décembre 1985, de Son Excellence

EL HADGE AMADOU BOCOUM
Ambassadeur de Côte-d'Ivoire près la République libanaise

L'inhumation a eu lieu en Côte-d'Ivoire le vendredi 20 décembre.

Les condoléances seront reçues à la résidence, sise à Rabieh, ainsi qu'à la chancellerie, sise à Raouché, conformément aux dispositions suivantes:

— Résidence (Rabieh)
Lundi 30-12-85 de 10h à 14h
Mardi 31-12-85 de 10h à 14h

— Chancellerie (Raouché)
Jeudi 2-1-86 de 10h à 14h
Vendredi 3-1-86 de 10h à 14h

لأن القوة الدولية لا يحق لها منع اعمال المقاومة ولا ردود الفعل

ديكويار يحذر من خطورة الوضع في الجنوب ويطلب من مجلس الامن اتخاذ الخطوات اللازمة

طلب الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في تقريره الى مجلس الامن، وقد تلقت وزارة الخارجية نسخة عنه، ان يبادر اعضاء المجلس الى درس الوضع السائد في الجنوب اللبناني بكل عناية واهتمام، واتخاذ الخطوات التي يمكن القيام بها، اما افراديا واما جماعيا، من اجل تطبيق القرارات الصادرة في شأن الجنوب وتمكين القوة الدولية من اعادة الوضع في المنطقة الى طبيعته، وهو ما يسعى اليه الجميع ويشارك هو في تحقيقه.

وعرض الامين العام في تقريره وضع القوة الدولية في الجنوب والصعوبات التي تواجهها في اداء مهمتها، مشيرا الى ان الجزء الذي اخلته اسرائيل بعد احتلاله، وذلك عندما قرر مجلس الامن ارسال القوة الدولية، بقي هادئا، وان حركة "امل" وسائر فصائل المقاومة الوطنية اللبنانية تعاونت في شكل عام مع القوة الدولية في تأدية مهماتها، لكن الجزء الآخر من المنطقة التي بقيت فيها اسرائيل واقامت فيها ما يسمى "الحزام الامني" ظل مضطربا.

والمنطقة الامنية تتمركز في جزء منها القوة الدولية وتنتشر فيها الكتيبة النروجية، وتشمل مرجعيون ومحيطها. وللقوة الدولية فيها مواقع منعزلة وحرية تحركها محدودة. والطريق الى هذه المنطقة تخضع لمراقبة عدد من المواقع الاسرائيلية ونقاط التفتيش للجيش الاسرائيلي ولقوات لبنانية مسلحة تسمى "جيش لبنان الجنوبي".

وفي غضون الشهرين المنصرمين، دأبت مجموعات من المقاومة الوطنية اللبنانية على اطلاق النار يوميا تقريبا، والقيام بهجمات ضد القوات الاسرائيلية، وضد تجمعات لقوات محلية في المنطقة الامنية. وهذه الهجمات غالبا ما تتم ليلا وحيث توجد وحدات نيبالية وايرلندية.

وقد استمرت القوة الدولية في بذل جهودها من اجل احتواء عمليات يقوم بها "جيش لبنان الجنوبي" وقوى غير نظامية اخرى. وحصلت مواجهات خطيرة بين قوات غير نظامية والقوة الدولية، لأنها حاولت مرارا اجتياز مراكز تفتيش القوة، كما حاولت الحد من حرية تحركها، الامر الذي اثار مشاكل مع القوات غير النظامية في المنطقة.

واشار الامين العام للامم المتحدة في تقريره الى الجهود التي بذلها منذ ايار ١٩٨٥ من اجل التوصل الى وضع ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني تتفق مع مهمة القوة الدولية وتأخذ في الاعتبار مصلحة الحكومة اللبنانية في الحفاظ على سيادة لبنان، ومصلحة اسرائيل في امنها. وناقش مع ممثلي الاطراف المعنيين الدور الذي تستطيع ان تمارسه القوة الدولية. وعلى رغم هذه الجهود، فقد حافظ كل طرف على موقفه. فالحكومة الاسرائيلية اعلنت انها تستمر في الاعتماد على المنطقة التي تسميها "الحزام الامني" لضمان امن حدودها الشمالية، وانها لا تسمح للقوة الدولية بالانتشار حتى الحدود. في حين ان الحكومة اللبنانية تصر على نشر القوة الدولية على طول الحدود مع اسرائيل، وان ينفذ القرار ٤٢٥ تنفيذا كاملا، وهي تعارض بشدة استمرار الوجود الاسرائيلي في الجنوب كما تعارض اقامة "الحزام الامني".

الوضع مهدد بمزيد من التفاقم

ويقول التقرير انه على رغم هذه الصعوبات التي واجهتها وتواجهها القوة الدولية، فانها تقوم بدور مهم ووجودها يشكل عامل استقرار في الجنوب، الا ان استمرار الوضع الراهن غير مقبول، ومن الممكن ان يتفاقم في حال ازدياد نشاط المقاومة الوطنية لـ"الحزام الامني" وفي المقابل ازدياد رد الفعل الاسرائيلي.

وذكر الامين العام، لتأكيد ذلك، بتصريحات قيادة حركة "امل" الداعية الى تصعيد العمليات ضد "جيش لبنان الجنوبي" واسرائيل اذا لم يطرأ تغيير على الوضع حتى نهاية السنة الجارية.

وقال الامين العام انه، كما اعلن في مناسبات مختلفة، لا يحق للقوة الدولية منع اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاجنبي. كما انه ليس لها الحق وليس لديها الوسائل لمنع او لتجنب رد الفعل الاسرائيلي او رد حلفاء اسرائيل.

لقد قامت القوة الدولية بالمحافظة على السكان المدنيين، وعملت على تخفيف اعمال العنف ما امكن، ولكن في حال تفاقم هذه الاعمال، فان هذه القوة ستجد نفسها في وضع يزداد صعوبة، والحكومات التي تشارك في القوة الدولية تشعر بالقلق من التطورات المحتملة، وهو يشاطرها هذا القلق. لذلك يرى من واجبه ان يرفع الامر الى مجلس الامن لكي يعمل في سبيل الحد من اخطار استمرار الوضع الراهن والمحافظة على مصداقية القوة الدولية.

رصيد الامم المتحدة على المحك

ومن الطبيعي حسب رأيه، ان الطريقة الناجعة لابعاد هذه الاخطار هي حمل اسرائيل على تغيير موقفها. وفي حال استمرارها في موقفها، فما هي البدائل؟ هل هي في انسحاب القوة الدولية؟ يجيب الامين العام للامم المتحدة انه لا يوجد ادنى شك في ان ذلك سيؤدي الى كارثة، والى تصاعد اعمال العنف في الجنوب، وسيوضع اللوم عندئذ على الامم المتحدة، وان مبدأ الاعتماد على الامم المتحدة في حفظ السلام سيضعف وتتضاءل الثقة به.

ويضيف ان القوة الدولية لا يعود في امكانها حتى مساعدة المدنيين وحمايتهم وتطبيق السلام الدولي والامن في المنطقة، اذا تفاقم الوضع وازداد صعوبة وخطورة. واضافة الى المشاكل العملانية المتعلقة بمهمة القوة الدولية، فانها تواجه صعوبات مالية وقد ازدادت على رغم الجهود الحثيثة. فاذا لم يتم التوصل الى حلول لكل هذه المشاكل، فلا شك في ان الوضع سيكون صعبا وفي حاجة الى ان يعيره مجلس الامن اهتماما كبيرا وانتباها زائدا.

هذه هي اهم النقاط التي وردت في تقرير الامين العام للامم المتحدة. وقد اهتمت الحكومة اللبنانية لما تضمنه، وستجري اتصالات مع الدول الشقيقة والصديقة، وستقوم بتحرك ديبلوماسي نشط من اجل ابعاد الخطر المحدق بالجنوب، والمؤدي في حال حصوله، الى انسحاب القوة الدولية من المنطقة، وفي ذلك كارثة كما قال الامين العام في تقريره.

لكن الرئيس حسين الحسيني يرى ان في الانفراج الدولي الذي تحقق في قمة جنيف ما يحول دون اقدام اسرائيل على اي عمل من شأنه ان يؤثر على هذا الانفراج، وان يترك انعكاسات سلبية على الوضع في الشرق الاوسط. وان القوة الدولية ستبقى في الجنوب الى ان يتم تنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل.

اميل خوري

اسرار الآلهة

لاحظ بعض المراقبين ان سوريا حركت بطاريات صواريخها الى داخل الاراضي اللبنانية بعدما تلقت رسالة لم يكشف مضمونها من الزعيم السوفياتي غورباتشيوف.

رشح من مصادر مطلعة ان ابناء مغتربين حرموا حقهم في الجنسية اللبنانية في انتظار اقرار مشروع قانون جديد للجنسية.

لوحظ ان الرئيس حافظ الاسد امتنع عن استقبال شخصيات لبنانية منذ تجددت المحادثات في دمشق حول مشروع الاتفاق الثلاثي.

رشيد الصلح بعد زيارته رئيس الجمهورية:

نأمل ان يكون توقيع الاتفاق بداية لسلام وحوار ديموقراطي



الرئيس الجميل مجتمعا مع الرئيس رشيد الصلح. (ساكو بيكاريان)

تمنى الرئيس رشيد الصلح ان يكون توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق "بداية لحال امنية وسلمية، وانتقال الحوار من البندقية الى الديموقراطية". واعتبر "ان تحرير الجنوب امر واجب ومن الاولويات".

استقبل الرئيس الجميل في الاولى والنصف بعد ظهر امس الرئيس الصلح وعرضا الاوضاع عموما. واستبقى رئيس الجمهورية الرئيس السابق للحكومة لتناول طعام الغداء الى مائدته.

ولدى مغادرة الصلح قصر بعبدا في الثالثة الا ربعا قال: "قابلت فخامة الرئيس وهنأته بالسنة المقبلة وبالاعياد وبحثت معه في جملة امور، اولها موضوع الجنوب وضرورة دعم المقاومين فيه والصامدين من ابنائه بكل الطرق الديبلوماسية والعسكرية، اذ ان تحرير الجنوب امر واجب علينا جميعا وهو من الاولويات التي يجب ان تعطى في كل عمل سياسي.

وتكلمنا عن الوضع الاقتصادي وعن موجة الغلاء التي بدأت تشتد وتقوى بحيث لم يعد في امكان المواطن المتوسط الدخل ان يتحملها او ان يصبر عليها.

وتكلمنا ايضا عن الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق بفضل رعاية الشقيقة سوريا وسيادة الرئيس حافظ الاسد. ونحن نأمل في ان يكون هذا الاتفاق بداية لحال امنية وسلمية في البلد يطمئن فيها المواطن وينتقل الحوار السياسي من البندقية الى اصالته الديموقراطية الصحيحة وهو الحوار بالحجة والكلام".

السفير البابوي

وفي الثالثة بعد الظهر، استقبل الرئيس الجميل السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي قال: "ليس هناك شيء خاص، جئت انقل الى الرئيس الجميل رسالة تهنئة من الفاتيكان وكبار الشخصيات في الكرسي الرسولي الذين يتابعون عن كثب الوضع في لبنان. وكانت مناسبة عبرت فيها عن تمنياتي للشعب اللبناني بكل فئاته، لكي تحمل السنة الجديدة السلام والعدالة والمحبة".

سئل عن تقويمه للوضع السياسي في لبنان هذه الايام، فاجاب: "ليس لي ان احكم".

الخارجية ترصد الردود على حادثي روما وفيينا

رصدت امس وزارة الخارجية والمغتربين ردود الفعل على الحادثين اللذين استهدفا المصالح الاسرائيلية في كل من روما وفيينا، في محاولة لمعرفة ابعاد التصريحات والتعليقات الاسرائيلية والردود المحتملة.

وواصل الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك الاعداد للزيارة التي سيقوم بها لموسكو بين ٨ كانون الثاني المقبل و١٢ منه لارساء علاقات متينة بين البلدين.

واستقبل الترك سفير لبنان في كولومبيا السيد روبير عرب، واطلع منه على اوضاع الجالية هناك. ثم استقبل النائبين لويس ابو شرف ورائف سمارة وعرض معهما التطورات.

واطلع الامين العام من قنصل لبنان العام في الاسكندرية السيد عدنان منصور على اوضاع الجالية اللبنانية، وعرض ايضا مع السكرتير الاول لسفارة لبنان في ابيدجان السيد محمد الحركة اوضاع الجالية.

وتسلم الترك من ممثل الجالية اللبنانية في فنزويلا السيد انطوان رعيدي اوراق سيارة اسعاف قدمتها الى جمعية الصليب الاحمر اللبناني.

الدويهي في بيروت بعد ابلاله

عاد الى بيروت ظهر امس النائب الاب سمعان الدويهي آتيا من هيوستن في الولايات المتحدة الاميركية التي زارها للاستشفاء من وعكة صحية المت به. وكان في استقباله الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل ممثلا الرئيس حسين الحسيني.

فرنجيه تشاور مع وزير البريد

الهاشم: المؤتمر الوطني ضروري ميشال اده: المهم وقف الحرب

زغرتا - "النهار":

كان توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق موضع بحث في قصر زغرتا بين الرئيس سليمان فرنجيه ووزير البريد والمواصلات والصحة السيد جوزف الهاشم والوزير السابق السيد ميشال اده وعدد من النواب والفاعليات.

واعلن الهاشم انه يوافق على طرح الرئيس فرنجيه حول "ضرورة تحصين الاتفاق وتعويم اطرافه في مؤتمر وطني موسع". وتريث في اعلان موقف من الاتفاق حتى يطلع على تعديلاته.

وكان الهاشم وصل الى قصر زغرتا في الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٠ يرافقه المدير العام للاستثمار في وزارة البريد السيد ادوار ابو جوده ورئيس مصلحة تنفيذ الشبكات السيد عباس الهاشم. فاطلع الوزير الرئيس فرنجيه على ما تم انجازه في حقل الاتصالات الهاتفية بين الشمال والعاصمة.

واختلى الرئيس فرنجيه والوزير الهاشم نصف ساعة، عقد بعدها اجتماع انضم اليه النائبان رنيه معوض وعبد الله الراسي والسيد روبير فرنجيه. ثم وصل السيد ميشال اده والشيخ سليم الخوري والنائب السابق انطوان المراوي.

وجرى عرض نتائج اللقاء المسيحي الذي عقد في بكركي مساء الجمعة، ونوقشت المواقف من الاتفاق الثلاثي.

الهاشم

واستغرق الاجتماع ساعتين، وادلى على اثره الهاشم بالتصريح الآتي: "تشرفت بزيارة فخامة الرئيس سليمان فرنجيه ملبيا دعوته لمناسبة قيامي بجولة تفقدية على بعض المراكز الهاتفية في المنطقة، خصوصا بعد انجاز العمل في مراكز الاتصالات النبضية والالكترونية والمحورية التي تربط طرابلس ببيروت وبقرى المنطقة الشمالية.

وقد تطرقت مع الرئيس فرنجيه الى المواضيع اللبنانية المطروحة، ولاسيما منها الاتفاق الثلاثي. وانا في هذا المجال اوافق على ما طرحه الرئيس فرنجيه غير مرة حول ضرورة تحصين الاتفاق، اي اتفاق، وتدعيمه، وبالتالي تعويم اطرافه في مؤتمر وطني موسع يمثل شتى الفاعليات: لان اي اتفاق لا يحظى بشمولية المشاركة والموافقة يظل اتفاقا مفخخا ومعرضا للاختراق والتعطيل والتفجير. وكفانا الله شر مئات المئات من الاتفاقات التي تم تعطيلها".

وهل اطلع الرئيس فرنجيه على نتائج مؤتمر بكركي؟ اجاب: "انا لم اشترك في هذا المؤتمر ولم اعرف بالتفاصيل الدقيقة ما جرى فيه".

وسئل عن موقفه من توقيع الاتفاق الثلاثي، فاجاب: "علينا ان نطلع على بنود هذا الاتفاق وعلى تعديلاته. وفي ضوء التعديلات والاطلاع يبنى على الامر مقتضاه. وانا ارى الحاجة الى عقد مؤتمر وطني، لانه ضرورة ملحة من اجل تحصين الاتفاق ضد اي اختراق له".

ميشال اده

الوزير السابق ميشال اده قال: "كان اجتماعنا الى الرئيس فرنجيه مفيدا، وعرضت فيه امور كثيرة سمعناها. ونحن غير مطلعين على تفاصيل الاتفاق الثلاثي. غير ان رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة شرح (في بكركي) ان هذا الاتفاق بين افرقاء متقاتلين. وهنا في الواقع يلزم الافرقاء المتقاتلين. وهو سيمشي ويتابع مجراه الطبيعي. وستحصل موافقة دستورية عليه قبل تطبيقه. الذي يهمنا في الاساس هو اننا نأمل من هذا الاتفاق وقف الحرب المدمرة للجميع، والاستنزاف يطاول كل الناس وكل الطوائف، وحالة البلد الاقتصادية بالويل... وكلنا نتمنى في النتيجة الوصول الى حل.

احب ان الفت الى شيء اساسي، هو ان كل التعديلات التي ستحصل يجب ان تتم حسب الاتفاق نفسه. وكما قالوا تصبح الحال في لبنان طبيعية. ولا شك في ان الحال الطبيعية يريدها جميع اللبنانيين من دون استثناء. نريد ان يحسم وضع المهجرين في سرعة. وما دام ذلك لم يحصل، فيجب ان نضع كل جهودنا لعودة الحال الطبيعية.

الرئيس فرنجيه والوزير الهاشم.

السيد ميشال اده يتحدث الى الصحافيين. (حسان عصافيري)

وما دام الجيش الاسرائيلي يحتل الجنوب في شكل علني او مبيت، فعلينا ان نحسم ذلك قبل اي شيء. وانا اعتبر ذلك هدفا للجميع لكي نستطيع تنفيذ الاتفاق بروح وطنية وايجابية. لا احد يريد تعطيل التنفيذ، لكن هذا التنفيذ لا يتم الا في احوال طبيعية".

وقيل له ان الاتفاق هو لوقف الحرب وليس اتفاقا سياسيا، فهل يؤيده في هذه الحال؟ اجاب: "انا لست فريقا في الاتفاق ولم اطلع على كل تفاصيله. ولا يكفي ان يطلع احد على بعض الخطوط العريضة وبعض النصوص، يجب الاطلاع على حرفية الاتفاق. انا مع الاتفاق وواثق من انه يقدر على مساعدتنا. وبصراحة لا اتفاقات مثالية، خصوصا بعد ١١ سنة من حرب مدمرة. اشك في ان احدا يستطيع الوصول الى اتفاق مثالي. هذه تسوية، وكما هو معروف ليست دائما حسب آمال الناس. ولكن اقول ان اي نص ليس هو الاساس، المهم النيات والممارسات والتطبيق. فاي نص لا يطبق لا قيمة له. المهم انه يجب ان نعود الى العيش معا. وان نريد ذلك، لا ان تحاول فئة استغلال فئة اخرى والسيطرة عليها. واذا بقيت روح من هذا النوع للسيطرة والاستغلال فلا قيمة لاي اتفاق او نص. ونحن كنا دائما نتشوق الى تبادل الافكار مع الرئيس فرنجيه نظرا الى خبرته خصوصا في هذه الامور".

وهل تناول البحث نتائج مؤتمر بكركي؟ اجاب: "اجتماع بكركي مساء الجمعة لم يكن مؤتمرا، فهو لقاء آني. وقال لنا المدير الرسولي المطران حلو ان هناك شخصيات مهمة جدا لم يستطع الاتصال بها بسبب سوء الاتصالات الهاتفية".

اعتبر الطائفية خرابا كما طبقت

كرامي: الاتفاق بداية الخلاص والمهم التحرك وفق مخطط

طرابلس - "النهار":

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن امله في ان يكون الاتفاق الثلاثي الذي وقع امس في دمشق "بداية الخلاص"، معتبرا "ان اي حل هو افضل من الواقع الذي نحن فيه، واذا بقينا في ما نحن فيه، فستكون النهاية مؤلمة وكارثة على الجميع".

كان الرئيس كرامي يتحدث امام زواره في طرابلس، ومما قال: "نتمنى ان يستعيد هذا البلد هدوءه واستقراره ويعاود نشاطاته في خدمة نفسه وشعبه، لانه في الحقيقة ليس الذي خربناه واضعناه هو ما نأسف له، بل ان هناك اشياء كثيرة فاتتنا في هذه السنوات الطويلة. فالتركة ثقيلة ولا شك، والمسؤوليات كبيرة، لكن الانسان في النهاية هو القوة والطاقة الحقيقية، وعندما يريد فكل شيء يسخر لنجاحه (...)

ونحن في الشمال، والحمدلله، صرنا في وضع كما اعتقد، يمكن من هذه الانطلاقة. ولا بأس ان نبدأ من الشمال. وان تكون اعمالنا ايضا في كل لبنان. واليوم سيكون توقيع (الاتفاق) في دمشق. ونحن نأمل ان شاء الله ان تكون بداية الخلاص، لان اي حل هو افضل من هذا الواقع الذي نحن فيه. فاذا بقينا على ما نحن عليه، فستكون النهاية مؤلمة وكارثة على الجميع.

وفي كل حال، ان شعبنا اصيل ولن تتغير قيمه ولا اخلاقه، ولكن غلبنا على امرنا جميعا ويا للاسف! مؤامرة، والبعض يخالفني في ذلك. هو مؤامرة؟ نحن مسؤولون في النهاية، هذا صحيح، ولكن تألبت علينا قوى كثيرة وحاربت فينا وعلى ارضنا. ونحن كما يظهر "عليم الله مش قلال".

ان كل الامكانات متوافرة ما دامت النيات صحيحة والارادة قائمة والعزيمة كذلك، وكل شيء يمكن تصحيحه في رأيي ويسهل، ونرسمه كاهداف يمكن تحقيقها. المهم ان نتحرك في ضوء مخطط وسياسة تكون متفقين عليها (...)

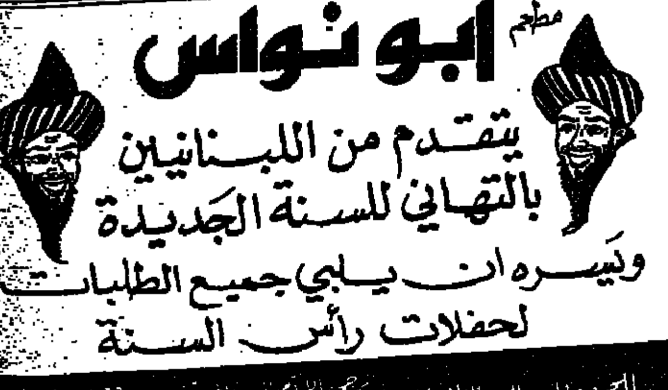
ودعونا نقول صراحة ان الطائفية في الشكل الذي فهمت به وطبقت في هذا البلد، كانت خرابا على الجميع. لذلك يجب ان نتجرد من هذه الاعتبارات كلها وننطلق كشعب واحد لبناني. وان ما يفيد هو وحده ما يؤدي فعلا الى تدعيم مسيرتنا. وكل ما يعرقل هذه المسيرة، فهو كفر بكل القيم والاديان.

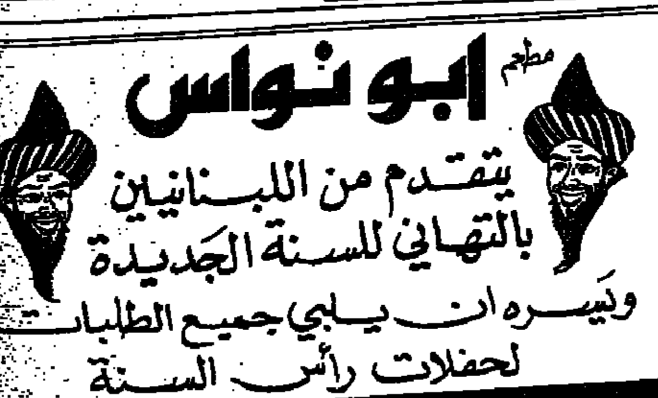
انا اركز على هذه الناحية لانه يجب ان ننطلق من دون عوائق تشدنا الى الوراء. انا لا اعتقد ان الله ارسل الاديان ليفرق بين الناس. وعمل الخير لا لون له ولا جنسية، ولا دين له ولا حدود. لذلك دعونا ننطلق كعائلة واحدة تشدنا بعضنا الى بعض مصلحة مشتركة، وكلنا مسؤولون في خدمتها. وانا لم نوسع نظرتنا في هذه الامور، فسنبقى نتخبط في بلايانا الى ما شاء الله.

من هذه المنطلقات نرجو ان تسهل الامور. واكرر ان الانسان هو الطاقة الحقيقية. وكل شيء عداه مسخر لخدمته. وبقدر ما يوظف هذه الامكانات يتقدم ويطمح ويسمو ويعلو. وبغير ذلك لا خلاص لنا، بل ندور ونلف ونبقى محلنا.

نحتوا الصنم وصاروا يعبدونه، وبعدين صاروا يخافون منه. ونحن هكذا صار فينا، اصطنعنا الطائفية واصبحنا اسرى لها".

وتمنى كرامي ان تكون سنة ١٩٨٦ "سنة خير على الجميع، ننسى فيها ما عانيناه... وتفاءلوا بالخير تجدوه".





"مشروع إتفاق لحل وطني في لبنان"
نص للاتفاق الذي وُقّع في دمشق

وزعت امس "وكالة الانباء المركزية" نص مشروع الاتفاق الثلاثي الذي تم توقيعه امس في دمشق بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، على انه النص الرسمي النهائي، وهو تحت عنوان "مشروع اتفاق لحل وطني في لبنان".

وهنا نص المشروع:

مقدمة

"في ظل الظروف الاستثنائية المأسوية التي تعصف بلبنان، وضع المجتمعون مشروع حل وطني يرتكز على تطلعات شعبنا في تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وفي عودة الامن والسلام الى الوطن وقيام النظام الديموقراطي الصحيح فيه بتكريس العدل والمساواة سياسيا واجتماعيا وتحقيق طموحات اللبنانيين في كل المجالات. ويحتاج هذا الحل الى التزام وطني شامل والى تحصين قومي يتمثل بترجمة العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا التي لم توفر ولا توفر جهدا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، لانقاذ لبنان وحماية استقلاله ووحدته وانتمائه العربي ودفعه نحو الحل الديموقراطي لصراعاته المختلفة.

الفصل الاول: مبادىء عامة

- هوية لبنان:

لبنان بلد سيد حر مستقل وواحد ارضا وشعبا ومؤسسات في حدوده المنصوص عليها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليا وهو عربي الانتماء والهوية وعضو عامل ومؤسس في جامعة الدول العربية وملتزم كل مواثيقها. وتجسد الدولة هذه المبادىء في كل الحقول والمجالات من دون استثناء. وهو عضو في الامم المتحدة وملتزم ميثاقها.

- وحدة لبنان:

التمسك المطلق بوحدة لبنان ورفض مشاريع التقسيم وكل اشكال التمايز وطروحات اللامركزية السياسية، كالفيديرالية والكانتونات واللامركزية الانمائية والامنية، وهذا الموقف يحتم رفض الامن الذاتي وكذلك التوطين في اي بقعة من ارض لبنان وايا كان شكله او مدته.

- النظام السياسي:

لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد وعلى مبدأ فصل السلطات وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل في نظام اقتصادي حر يستند الى التخطيط العلمي والانمائي الشامل لمختلف الطاقات والاحتياجات والنشاطات في جميع المضامير، بلد الكرامة الانسانية والطموح الحضاري.

- تحرير لبنان:

١ - الاستمرار في تصعيد المقاومة لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتصفية وجوده المباشر وغير المباشر، ورفض كل اشكال الترتيبات الامنية وادواتها المشبوهة ومقاومة اية اداة محلية مرتبطة او متعاملة معه.

٢ - توفير كل الامكانات وحشد كل الطاقات رسميا لدعم المقاومة الوطنية في الجنوب بشريا وماديا باعتبارها القاعدة الاساسية لعملية التحرير واساسا صحيحا لتوحيد لبنان.

٣ - دعم صمود الجنوبي وثباته في ارضه عبر توفير ادوات الانماء البشرية والمادية والاقتصادية.

٤ - العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وسائر قرارات مجلس الامن القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة شاملة ورفض اية قيود او شروط اسرائيلية.

٥ - التمسك باتفاق الهدنة الموقع في ٢٣ اذار ١٩٤٩.

الفصل الثاني: مبادىء النظام السياسي

ان تعزيز روح الانتماء الوطني والممارسة الديموقراطية يتطلب استبدال الصيغة الطائفية الحالية بصيغة وطنية تؤمن مشاركة الشعب وتمثيله في سلطة سياسية قادرة على التعبير عن تطلعات هذا الشعب وطموحاته على المستوى الوطني وعلى صعيد الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص والانماء والامن...

من هنا تم الاتفاق على ان بناء لبنان الغد واقامة الدولة الحديثة المتطورة والمتحررة من رواسب الماضي يحتم الغاء النظام الطائفي، وتبعا لذلك وضع دستور جديد مبني على اسس ترسخ وحدة الوطن واستقلاله وانتماءه العربي وتعزز نظامه الديموقراطي وتكرس المساواة التامة بين المواطنين.

وستعتمد في وضع هذا الدستور خلال مهلة سنة على الاكثر، المبادىء الاساسية والاحكام الاتية:

١ - النظام اللبناني جمهوري ديموقراطي برلماني.

٢ - الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة الوطنية يمارسها عبر المؤسسات الدستورية، وعلى الوجه المبين في الدستور العتيد.

٣ - اللبنانيون متساوون امام القانون وهم يتمتعون على السواء بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة من دون تمييز بينهم.

٤ - لا ميزة للبناني على اخر في تولي المناصب والوظائف العامة الا من حيث الكفاية والاهلية ضمن الشروط التي ينص عليها القانون.

٥ - اعتبار الحرية الشخصية مصونة وفي حمى القانون وحماية حرية الاعتقاد (وفي هذا المجال التأكيد على نص المادة التاسعة من الدستور الحالي) وتكريس الحريات العامة في مجالات الرأي والتعبير والتعليم والاحزاب والجمعيات والمسكن والاقامة والعمل والانتخاب والاجتماع والملكية والعمل النقابي، كل ذلك ضمن الاصول التي يحددها القانون اسوة بالدول الديموقراطية.

٦ - اعتبار النظام الاقتصادي حرا ومنظما (هامش: لا يعني "موجها") ويكفل المبادرة الفردية في كل ما لا يتعارض مع النظام العام والمصلحة العامة. ويستند هذا النظام الى التخطيط العلمي الانمائي الشامل لمختلف الطاقات والحاجات في كل الميادين ويرتكز على الخطط الانمائية الطويلة المدى والمتكاملة باعتبار وحدة لبنان وحدة انمائية لا تتجزأ.

٧ - تعميم العدالة الاجتماعية واعتبار التكافل الاجتماعي التزاما وطنيا واعتبار التربية الوطنية والتعليم حقا للمواطنين وواجبا عليهم، والتعليم الزامي لجميع المواطنين حتى نهاية المرحلة المتوسطة.

٨ - وضع قانون انتخاب جديد يؤمن اوسع وافضل تمثيل على اساس وطني ومع اعتماد المحافظة دائرة انتخابية صونا للانصهار الوطني وللتعبير الصحيح عن ارادة العيش المشترك. ولجميع المواطنين رجالا ونساء حق الانتخاب عند اكمالهم سن الثامنة عشرة ووفق الشروط التي يحددها الدستور.

٩ - استحداث مجلس للشيوخ يتولى مع مجلس النواب السلطة الاشتراعية في القضايا المحيرية وهي على وجه الحصر: تعديل الدستور، الحرب والسلام، المعاهدات والاتفاقات الدولية، انظمة الاحوال الشخصية المذهبية، قانون الجنسية ونظام انتخابات مجلس الشيوخ.

١٠ - تشكل الحكومة الجديدة فورا لجنة تحضيرية لصياغة الدستور الجديد للبلاد تمهيدا لاقراره.

- مرحلة الانتقال والتدرج نحو اللاطائفية التامة:

ان الارتقاء من الصيغة الطائفية الى صيغة الانصهار الوطني في ظل النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني يمر في مرحلة انتقال وتدرج نحو اللاطائفية التامة، تعتمد خلالها الاصلاحات والاجراءات ذات الطابع الدستوري والنظامي والقانوني الواردة في هذه الوثيقة وفقا لما يأتي:

١ - يتم تشكيل حكومة جديدة فورا ويكون بدء المرحلة الانتقالية من تاريخ تشكيل هذه الحكومة.

٢ - تحدد مرحلة انهاء حال الحرب في لبنان بسنة واحدة بدءا من تاريخ تشكيل الحكومة الجديدة وفق ما هو وارد في الفصل الخامس من هذا الاتفاق.

٣ - يتم توسيع المجلس النيابي الحالي، بعد تشكيل الحكومة الجديدة وذلك بتعيين نواب جدد وفقا لمبدأ المناصفة بين المسيحيين والمسلمين والمساواة بين الطوائف الثلاث الكبرى وعلى اساس العدد المحدد في هذا الاتفاق. كما تطبق في مهلة اقصاها سنة جميع النصوص الدستورية والقانونية المتعلقة بتنفيذ الاصلاحات الانتقالية الواردة في هذه الوثيقة.

٤ - تنتهي المرحلة الانتقالية عند اتخاذ مجلس النواب قرارا بتحديد تاريخ بدء العمل بالغاء الطائفية كليا وفقا لما يأتي:

ا - بعد عودة الاوضاع الطبيعية الى البلاد، تدعو الحكومة الى انتخاب مجلس نيابي جديد على اساس قانون انتخابات جديد وفقا للمبادىء الواردة في هذا الاتفاق.

ب - تطرح الحكومة خلال النصف الثاني من ولاية اول مجلس نيابي منتخب مشروعا تحدد فيه تاريخ بدء العمل بالغاء الطائفية في التمثيل النيابي والرئاسات الثلاث والوزارات ووظائف الفئة الاولى وما يعادلها، وتكون الاكثرية اللازمة لاقرار المشروع ثلثي اعضاء المجلس النيابي.

جـ - اذا لم يقر المشروع تصبح الاكثرية اللازمة لاقراره ٥٥ في المئة ابتداء من النصف الثاني من ولاية المجلس النيابي المنتخب الثاني.

د - اذا لم يقر المشروع عندئذ يتقرر حكما الغاء الطائفية في التمثيل النيابي والرئاسات والوزارات ووظائف الفئة الاولى او ما يعادلها، وذلك خلال النصف الاول من ولاية المجلس المنتخب الثالث.

الفصل الثالث: قواعد المرحلة الانتقالية

خلال المرحلة الانتقالية ومن اجل اقامة التوازن الصحيح في الصلاحيات بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية مع ضمان استقلالية القضاء في ظل النظام الجمهوري البرلماني الديموقراطي، تعتمد القواعد الاتية وتصدر او تعلق او تعدل المواد والقوانين الدستورية او التنظيمية التي تؤمن تطبيقها:

- في السلطة الاجرائية:

اولا - رئاسة الجمهورية:

١ - انتخاب الرئيس:

بعد اصلاح اوضاع السلطة الاشتراعية وفقا للمبادىء الواردة لاحقا، يعتمد في انتخاب رئيس الجمهورية اكثرية الـ٥٥ في المئة من العدد القانوني لمجلس النواب في الدورات التي تلي الدورة الاولى، ويكون النصاب القانوني لاجراء الانتخاب في كل دوراته سبعة اعشار عدد اعضاء مجلس النواب.

٢ - صلاحيات رئيس الجمهورية:

ا - يعتبر رئيس الجمهورية رأسا للدولة وبمثابة الرمز لوحدة الوطن ويتولى السهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وعلى الوحدة الوطنية ويؤدي رئيس الجمهورية اليمين الدستورية.

ب - يعتبر رئيس الجمهورية القائد الاعلى للجيش.

جـ - يوقع رئيس الجمهورية كل المراسيم ويصدر القوانين ضمن المهل المحددة وبعد مصادقة الجهات المعنية، كما يحيل مشاريع القوانين على السلطة الاشتراعية ويحتفظ بحق الاعتراض والرد وفق الاصول المدرجة في هذه الوثيقة وضمن المهل المحددة فيها.

وكذلك ينشر رئيس الجمهورية خلال مهلة الاربعين يوما القوانين التي يحيلها مجلس الوزراء على مجلس النواب بصفة المعجل المكرر.

د - يسمي رئيس الحكومة ويصدر مراسيم تشكيل الحكومة وفق الاصول المنصوص عليها في المادة الخامسة من هذا الفصل، كما يصدر مرسوم اعتبار الوزارة مستقيلة في الحالات المدرجة في هذه الوثيقة، والى ان يتم اصلاح السلطة الاشتراعية بزيادة عدد النواب وفق هذا الاتفاق يتم تشكيل الحكومة وفق مقتضيات الوفاق وبما يؤدي الى تنفيذ هذا البرنامج.

هـ - يرئس رئيس الجمهورية ويشارك في المناقشة من دون حق التصويت، الجلسات الاتية:

هـ١ - مجلس الدفاع الاعلى.

هـ٢ - اجتماع مجلس الوزراء في حالات محددة هي حصرا تلك المخصصة لاقرار البيان الوزاري الذي يحدد سياسة الحكومة ولاعلان الحرب والسلم او التعبئة العامة او حال الطوارىء، وكذلك حل مجلس النواب واقرار مشروع قانون دستوري وقانون الانتخاب وقانون الموازنة والعفو العام.

هـ٣ - لرئيس الجمهورية الحق في دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في جلسة استثنائية في بعض الحالات التي يعتبر فيها وضع البلاد مهددا بمخاطر اساسية.

هـ٤ - لرئيس الجمهورية الحق في دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد مرة في الشهر على الاكثر لمناقشة وبت مشاريع مراسيم وقوانين قد يكون ردها على الا يتضمن جدول اعمال هذه الجلسة اية مواضيع اخرى.

و - يقبل اوراق الاعتماد ويستقبل الممثلين الديبلوماسيين ويرئس الحفلات الرسمية.

ز - يمنح اوسمة الدولة.

ح - لا يتحمل تبعة ممارسة سلطاته الا في الحالات المنصوص عليها في الدستور (خيانة عظمى).

ط - يمنح العفو الخاص ويقترح قانون العفو العام ويصدره.

ي - يصدر مرسوم قبول استقالة اي من الوزراء بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء، اما الاقالة فتتم بعد موافقة المجلس الوزاري.

ك - يستطيع، عندما تقتضي الحالة، توجيه رسائل الى مجلس النواب والوزراء عندما يرى ذلك ضروريا.

ل - يختار موظفي رئاسة الجمهورية من بين موظفي الملاك الاداري للدولة.

ثانيا - مجلس الوزراء :

١ - يتكون مجلس الوزراء من رئيسه ومن عدد من وزراء الدولة ومن الوزراء الذين يتولون الحقائب، ويكون النصاب القانوني لانعقاده اكثرية ثلثي اعضاء مجلس الوزراء.

٢ - تكون السلطة الاجرائية منوطة بمجلس الوزراء الذي يمارس كامل الصلاحيات التنفيذية والادارية ويضع السياسة العامة للدولة كونه المسؤول وحده امام السلطة الاشتراعية والشعب، ومن هذه الصلاحيات :

أ - وضع السياسة العامة للدولة في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والمالية والانمائية والتربوية والاجتماعية وفي غير ذلك من المجالات.

ب - وضع مشاريع القوانين والمراسيم واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ سياسة الدولة واضفاء صفة المعجل المكرر على مشاريع القوانين عندما يرى ذلك ضروريا.

ج - تأمين تنفيذ القوانين والانظمة ومراقبة عمل كل اجهزة الدولة ومؤسساتها بما فيها العسكرية.

د - اقرار حالة الطوارىء والغاؤها كذلك بالنسبة الى الحرب والتعبئة العامة وعقد الاتفاقات والمعاهدات الدولية مع مراعاة صلاحيات السلطة الاشتراعية.

هـ - توجيه وتنسيق اعمال الوزارات وجميع اعمال الادارات والمؤسسات العامة التابعة للدولة.

و - وضع مشروع الموازنة التابعة للدولة ووضع الخطط الانمائية الشاملة والطويلة المدى.

ز - حل مجلس النواب بقرار معلل ودعوة المجلس الى العقود الاستثنائية.

ح - تعيين موظفي الفئة الاولى او ما يعادلها واقالتهم او قبول استقالتهم وفقا للاصول القانونية.

ثالثا - المجلس الوزاري :

يتكون المجلس الوزاري من رئيس مجلس الوزراء ومن وزراء الدولة وتتخذ قراراته بالاجماع، وفي حال الخلاف يعرض الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب. ويتولى هذا المجلس :

١ - متابعة تحقيق اهداف الاصلاح المقرر في كل المجالات.

٢ - متابعة تنفيذ خطة انهاء الحرب ضمن المهل المحددة لها.

٣ - متابعة تأمين شروط الانتقال لتطبيق الدستور الجديد.

٤ - اقتراح الخطوط الكبرى لسياسة الدولة وتحديد خياراتها الاساسية وعرضها على مجلس الوزراء.

٥ - التحضير لمجلس الوزراء وطرح الخطط والتوجيهات والتصورات عليه.

٦ - الموافقة على كل المراسيم التي لا تحتاج الى قرار من مجلس الوزراء بما في ذلك اقالة وزير او اكثر.

٧ - اعضاء المجلس الوزاري هم حكما اعضاء في مجلس الدفاع الاعلى.

٨ - تضم الامانة العامة لمجلس الوزراء عددا من الامناء المساعدين والمستشارين والاختصاصيين يشكلون جهازا خاصا للمجلس الوزاري يرتبط برئيس الحكومة ويقدم للمجلس الوزاري ما يطلبه منه من اعمال.

رابعا - رئيس مجلس الوزراء :

١ - يرئس مجلس الوزراء في كل الحالات الا تلك المحددة حصرا في مكان اخر، من هذه الوثيقة، ويدير الجلسات ويطرح جدول الاعمال ويشارك في المناقشة حيث له حق التصويت.

٢ - يرئس في كل الحالات اجتماعات المجلس الوزاري.

٣ - يقبل استقالة وزير او اكثر ويرفع المرسوم الى رئيس الجمهورية.

٤ - يكون نائبا لرئيس مجلس الدفاع الاعلى.

٥ - يشرف على تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس الوزاري وقرارات مجلس الوزراء ويتابع اعمال الوزارات والادارات.

خامسا - تشكيل الحكومة واستقالتها ومهل اصدار القوانين والمراسيم :

١ - يتم تشكيل الحكومة وفق الاجراءات الاتية :

أ - يجري رئيس الجمهورية استشارات نيابية وسياسية ملزمة ويصدر في ضوئها مرسوما بتسمية رئيس مجلس الوزراء المكلف.

ب - بعد اجراء الاستشارات النيابية والسياسية يشكل رئيس مجلس الوزراء المكلف الحكومة ويعرض لائحة باسماء اعضائها على رئيس الجمهورية فاذا وافق يصدر المراسيم.

ج - اذا امتنع رئيس الجمهورية عن توقيع المرسوم خلال مهلة اسبوعين من عرض اللائحة عليه يحتكم رئيس الوزراء المكلف الى المجلس النيابي. فاذا نالت وجهة نظره غالبية ٥٥ في المئة من اعضاء المجلس، على رئيس الجمهورية اصدار المرسوم حكما. اما اذا رفض المجلس التشكيلة الحكومية يعتبر رئيس مجلس الوزراء معتذرا ويعاد فتح باب الاستشارات.

د - اذا امتنع رئيس مجلس الوزراء عن عرض لائحة اعضاء الحكومة على رئيس الجمهورية خلال مهلة شهر من تكليفه، يعتبر ذلك بمثابة اعتذار عن عدم التشكيل ويفتح باب الاستشارات مجددا.

٢ - بعد هذا الاتفاق يتم تشكيل الحكومة واختيار رئيس مجلس الوزراء والوزراء وفق مقتضيات الوفاق وبما يؤدي الى تنفيذ هذا البرنامج. ويستمر ذلك حتى اصلاح اوضاع السلطة الاشتراعية بزيادة عدد النواب وفقا لهذا الاتفاق.

٣ - على الحكومة ان تنال ثقة مجلس النواب.

٤ - جميع المراسيم ومشاريع القوانين تحمل توقيع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزير المختص مع مراعاة صلاحيات المجلس الوزاري، ما عدا مراسيم تسمية رئيس الوزراء وقبول استقالة الوزارة او اعتبار الوزارة مستقيلة في الحالات الآتية :

أ - اذا استقال رئيسها.

ب - اذا حجب المجلس عنها الثقة.

ج - اذا استقال نصف اعضاء الوزارة.

٥ - تحدد مهلة ٣٠ يوما لتوقيع مشاريع المراسيم ومراسيم احالة القوانين المقررة في مجلس الوزراء من قبل رئيس الجمهورية او ردها خلال هذه المدة لاسباب معللة، ويبدأ سريان المهلة منذ تاريخ ايداع المشاريع لدى المديرية العامة لرئاسة الجمهورية. وعند انقضاء المهلة من دون توقيع او رد معلل يصبح المرسوم نافذا حكما، اما اذا رده فيصار الى عرضه على مجلس الوزراء مجددا، وان اصر مجلس الوزراء على قراره مرة ثانية فعلى رئيس الجمهورية توقيع المرسوم. وتسري هذه المهل ايضا بالنسبة الى المراسيم العادية، ففي حال الخلاف واذا اصر رئيس مجلس الوزراء والوزير المختص على المشروع يحال على مجلس الوزراء لبته، وتحدد المهلة نفسها لرئيس مجلس الوزراء والمجلس الوزاري من تاريخ ايداع المشاريع لدى امانتها العامة. اما بالنسبة الى القوانين التي يقرها مجلس النواب فتطبق على مهل نشرها المادة ٥٦ من الدستور الحالي.

- في السلطة الاشتراعية :

١ - خلال المرحلة الانتقالية يوسع التمثيل الشعبي من خلال زيادة عدد النواب الى ١٩٨ وفي الشكل الذي يحقق صحة هذا التمثيل وعدالته في اطار المناصفة بين المسيحيين والمسلمين والمساواة بين الطوائف الثلاث الاكثر عددا ووفق التزام مبادىء هذه الوثيقة الى ان يتم الغاء طائفية التمثيل بعد انتهاء المرحلة الانتقالية.

٢ - في صورة موقتة حتى يصبح ممكنا اجراء انتخابات يتم تعيين النواب لملء المراكز الشاغرة، او التي يمكن ان تشغر، والمستحدثة من قبل مجلس الوزراء.

٣ - ينتخب رئيس مجلس النواب ونائبه واعضاء مكتب المجلس لمدة سنتين قابلتين للتجديد.

٤ - يعتمد خلال الفترة الانتقالية على منح الحكومة صلاحيات استثنائية للاشتراع في كل المجالات باستثناء الموازنة العامة للدولة وذلك لمدة سنة قابلة للتجديد.

- في الوظائف العامة :

١ - تلغى قاعدة التمثيل الطائفي في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية. وصونا لعدالة تطبيق هذا المبدأ تسوى خلال مهلة ستة اشهر حقوق الطوائف المغبونة.

٢ - تستثنى من هذا الالغاء وظائف الفئة الاولى وما يعادلها في الادارات والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة والقضاء وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من دون ان يعني ذلك تخصيص اية وظيفة حكرا على اي طائفة.

٣ - تشرف الحكومة خلال المرحلة الانتقالية على تطهير مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية واصلاحها وفق المبادىء الواردة في هذه الوثيقة.

- في المحكمة العليا والمحكمة الدستورية:

- يصار الى تأليف المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء المنصوص عليه في الدستور والى انشاء محكمة دستورية لمراقبة دستورية القوانين وبت كل النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

- يعين رئيس المحكمة الدستورية بناء على اقتراح مجلس الوزراء وموافقة مجلس النواب.

- في المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

ينشأ مجلس اقتصادي اجتماعي تتمثل فيه الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والنقابية والعلمية على ان يحدد القانون مجالات اختصاصه.

- في اللامركزية الادارية :

اعادة النظر في التنظيم الاداري المنصوص عليه في المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ في اتجاه تعزيز اللامركزية الادارية :

١ - بزيادة واعادة توزيع المحافظات في شكل يؤمن مصالح المواطن والانصهار الوطني.

٢ - بتعزيز المجالس البلدية والاتحادات البلدية والمحافظات وتوسيع صلاحياتها.

٣ - باعتماد التمثيل الشعبي في مجالس المحافظات.

٤ - بتحويل اكبر عدد من المهام والمسؤوليات الادارية من السلطة المركزية الى السلطة المحلية. بما يؤمن سهولة الخدمات للمواطنين وسرعتها.

٥ - اصلاح القضاء بما يؤمن الخدمات المباشرة للمتقاضين.

ملاحظة : تعتمد صلاحيات المؤسسات الواردة في هذا الاتفاق في الدستور الجديد.

- في الاصلاح الاقتصادي والتنمية :

١ - ضرورة وضع سياسة اعمار واعادة بناء اقتصادي وتنمية شاملة تتحدد في برنامج متناسق واضح تشرف على تنفيذه الدولة اساسا مما يستتبع اصلاحا سريعا في اداراتها ورفع مستوى ادائها وايجاد الادارات المختصة او توسيع اعمال ما هو قائم منها. ويتناول هذا البرنامج في بنوده استنهاض الاقتصاد الوطني في كل قطاعاته على اساس الانسجام في ما بينها وتكاملها، مع اخذ ضرورة حماية الثروات الطبيعية والبيئة في الاعتبار، على ان يكون كل ذلك مبنيا على ان النظام الاقتصادي حر.

٢ - ايلاء اهتمام خاص للمناطق التي طاولتها احداث الحرب وتلك التي تشكو الحرمان منذ عشرات السنين ووضع خطة انمائية لهذه المناطق بحيث يتأمن توزيع افضل للدخل والثروة بين المواطنين والمناطق وتحقيق التوازن الانمائي العادل والمتكامل للوطن.

٣ - العمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة من خلال الاصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي واعتماد الخطة الخمسية في مجال التخطيط الاقتصادي والمالي في الموازنة واستكمال مراحل تعميم الضمان الاجتماعي بما فيه ضمان الشيخوخة وتأمين مجانية التطبيب والاستشفاء لكل المواطنين.

٤ - المحافظة على الملكية الخاصة والمبادرة الفردية التي يجب الا تسيء الى المصلحة العامة، مما يفترض تعديل الانظمة الضريبية ومراقبة تطبيقها وحفظ حقوق الخزينة وتدعيم هيكلية القطاع العام.

٥- وضع برنامج اسكاني شامل مع اعطاء الاولوية للمهجرين ومتضرري الحرب وتشجيع قيام التعاونيات الاسكانية.

٦- وضع برنامج شامل للاستفادة من الثروة المائية وتنفيذ المشاريع التي تحقق هذه الغاية خصوصا مشروع الليطاني.

- في التربية والتعليم:

١- وضع التربية والتعليم في خدمة اهداف بناء لبنان الغد على قواعد وطنية لا طائفية وتثمير ثروته البشرية.

٢- تعزيز التعليم بما يؤدي الى تعميمه ومجانيته والزاميته وشموليته وتطوير البرامج التربوية وتوحيد

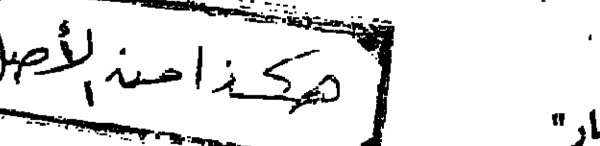
- التتمة في الصفحة ٤ -

اعلان مهم
إلى موظفي الـ"تي.ام.آي"

ان اعضاء مجلس ادارة الخطوط الجوية عبر المتوسط نزولا عند رغبة معالي وزير الاشغال العامة والنقل الاستاذ وليد جنبلاط، وتحسسا منهم بالضائقة المالية التي يعانيها موظفو الشركة وعمالها، يعلنون دفع سلفات شهرين على رواتبهم وفق الاسس المعتمدة في الشركة قبل ٣١ آب ١٩٨٥ بواسطة شيكات تسحب شخصيا من مكاتب الشركة في مطار بيروت وسن الفيل.

عن مجلس الادارة
الدكتور نجيب ابو حيدر

تقبض الشيكات من البنك المتحد للاعمال ش.م.ل
ALLIED BUSINESS BANK SAL
- الحمراء: شارع المقدسي قبالة البريد.
- المزرعة: بناية مجدلاني طريق الترامواي القديم.
- الاشرفية: مار نقولا قبالة سوفيل سنتر.
- الصفرا: صفرا مارين
- اميون



في رسالته السنوية لمناسبة اليوم العالمي الـ ١٩ للسلام

البابا: الرغبة المفرطة في الاحتفاظ بالتفوق تؤدي إلى الاستغلال وأكثر الناس ألماً منها الفقير والضعيف ومن لا صوت له

في رسالته السنوية في مناسبة اليوم العالمي التاسع عشر للسلام، حض البابا يوحنا بولس الثاني المسؤولين عن القرارات السياسية المتعلقة بالعلاقات بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب على "ان يقتنعوا بان في الامكان قيام سلام واحد فقط يقوم على العدالة الاجتماعية وعلى كرامة كل انسان وحقوقه".

انيعت رسالة البابا في مناسبة اليوم العالمي التاسع عشر للسلام وموضوعها "السلام قيمة من دون حدود، من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب: سلام واحد"، في مؤتمر صحافي عقد في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، العاشرة والنصف صباح امس في حضور رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ورئيس فرع الصحافة في المركز الاب ميخائيل معوض والقس بطرس عواد.

المطران ابو جودة

تحدث اولا المطران ابو جودة، فرحب بالحضور وقال: "وجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، حسب المألوف، رسالة خاصة بهذه المناسبة سيعرضها مشكورا حضرة الاب ميخائيل معوض.

انما قبل ان يباشر ذلك، اود ان اعرض اهم ما نقوم به احياء لهذا اليوم:

١– قداس حبري سنحتفل به الاحد في ٥ كانون الثاني ١٩٨٦ الساعة ١٠ قبل الظهر في كنيسة سيدة النجاة في بكفيا حيث امضت الطوباوية رفقة المرحلة الاولى من حياتها الرهبانية، وستنقل وقائعه مباشرة "اذاعة لبنان" واذاعة "صوت المحبة".

٢– اصدرنا بطاقة تعليم مسيحي حول موضوع يوم السلام بالتعاون مع جمعية الكتاب المقدس، وضمناها نصوصا من الكتاب المقدس عن السلام.

٣– واصدرنا بالتعاون مع الجمعية عينها روزنامة ١٩٨٦ تتضمن عبارات من الكتاب المقدس عن السلام".

وتمنى اعيادا سعيدة للجميع والتمس من "امير السلام" ان يمنح وطننا الجريح المعذب السلام الحق، ودعا الجميع الى الصلاة والعمل "لكي يكون لبنان واحدا من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه: سلام واحد ووطن واحد وقلب واحد".

الاب معوض

وتحدث الاب معوض قال:

"(...) وما جاءت هذه المناسبة، مناسبة اليوم العالمي التاسع عشر للسلام، حتى تبدت للبابا قضايا عدة، منها ما يعرقل مسيرة السلام فيعطلها كليا ليعطل دور الانسان الاساسي، منها ما يلتقط انفاسها ليعيدها حية، معطاء، او تكاد.

واول ما يتبادر الى ذهن البابا في هذا السياق ان قضية السلام لا يمكن ان تسلم الا "باستقامة فكرية قصوى وبصدق كبير وبشعور شديد بالمسؤولية تجاه الذات وتجاه شعوب الارض". وفي هذا المنحى يؤكد البابا على امكان قيام "سلام واحد فقط" بين جميع الشعوب اذا عرفت هذه الشعوب ان تتضامن وتتعاون.

ولكن يستدرك قداسة البابا بألم ان الشعوب تتهور في هذه الايام بسلام لا يرتكز الا على اسس هزيلة تبنيها المصلحة الخاصة عندما تنفرد هذه الشعوب كتلا مستقلة واحزابا تسعى كل واحدة منها الى الاحتفاظ بالتفوق لقهر الآخرين. وحينئذ، كما هو منتظر، تتوالد الاسلحة القتالة التي منها النووية الرهيبة. وهنا يذكر البابا الدول الكبرى بمسؤوليتها التاريخية حيال مصير العالم الذي بات يتهدده الانقراض بعد الفساد.

وفي المقابل يدل البابا الى خطر آخر على السلام لا يقل اهمية عن خطر الاسلحة والمصلحة الخاصة، هو اتساع الشقة بين الشعوب الغنية والشعوب الفقيرة، بين الظلم والعدل بين العدالة والاستبداد... بين العمل الجدي والاستغلال. وهنا لا بد من التنويه بأن المتضرر الوحيد هو الضعيف والفقير والصغير والعاطل عن العمل ومن لا صوت له".

وخلص: "رسالة البابا عن السلام وتوجيهاته، تعيدنا الى النظر في عالم اليوم وهو غارق في الصراعات والتقاتل وتكديس الاسلحة. لنتمنى وجود حكم عالمي، محايد تماما لا يقوم على اكثرية واقلية بل على النزاهة التامة التي يوحي بها الله لا القوة يساوي بين جميع الناس ليتمكن من الحكم ووقف الخلافات لتغليب المصلحة العليا، كما قال قداسة البابا في رسالته".



المؤتمر الصحافي في المركز الكاثوليكي. وبدا عن اليمين: القس عواد، الاباتي عطاالله، الاب معوض، المطران ابوجودة، الاب الجميل. (عمار نركيزيان)

الرسالة

ثم وزعت الرسالة وهنا نصها:

"١ – السلام قيمة عالمية شاملة:

اود، في مطلع السنة الجديدة، و انا استلهم المسيح سيد السلام، ان اؤكد من جديد التزامي والتزام الكنيسة الكاثوليكية جمعاء في خدمة قضية السلام. وانني اوجه، في الوقت نفسه، الى كل فرد والى جميع شعوب الارض تحية مخلصة مع اماني الطيبة: السلام لكم جميعا! السلام في جميع القلوب! فالسلام قيمة بالغة الاهمية الى حد يقتضي ان يعلن الجميع السلام من جديد وان يدافعوا عنه. فما من قلب بشري الا يشعر بالفرح يستخف به عندما يسود السلام. وان جميع امم العالم لا يمكنها ان تحقق مصائرها المترابطة ترابطا وثيقا ما لم تنشد معا السلام كقيمة عالمية شاملة.

في مناسبة هذا اليوم العالمي التاسع عشر للسلام، وفي السنة الدولية للسلام التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة، اقترح على كل انسان – كرسالة امل – اقتناعي الشخصي العميق بان "السلام قيمة من دون حدود". انه قيمة تتجاوب مع آمال وتطلعات جميع الشعوب وجميع الناس ذوي الارادة الصالحة، شبيبة وشيوخا، رجالا ونساء. هذا هو ما اعلنه على كل انسان ولا سيما من مهمتهم قيادة العالم.

ان قضية السلام كقيمة عالمية شاملة تقتضي اعتبارها باستقامة فكرية قصوى وبصدق كبير وبشعور شديد بالمسؤولية تجاه الذات وتجاه شعوب الارض. وانني اود ان اطلب الى المسؤولين عن القرارات السياسية المتعلقة بالعلاقات بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب ان يقتنعوا ان في الامكان قيام سلام واحد فقط. فمن يوجهون مستقبل العالم ايا كانت فلسفتهم السياسية وايا كان انتماؤهم الى نظام اقتصادي او ايا كانت معتقداتهم الدينية مدعوون جميعا الى المساعدة على بناء سلام اوحد يقوم على العدالة الاجتماعية وعلى كرامة كل انسان وحقوقه.

وان هذه المهمة تقتضي انفتاحا فكريا كليا على البشرية كلها وتقتضي الاقتناع بأن جميع امم العالم مترابطة في ما بينها. ويتم التعبير عن هذه الروابط المتبادلة بترابط قد يظهر مفيدا كل الافادة او مضرا كل الضرر. من هنا ان التضامن والتعاون على الصعيد العالمي يشكلان الزامين ادبيين آخرين يستحثان ضمائر الافراد ويستحثان جميع الامم على الشعور بمسؤولياتها. وفي اطار هذين الالزامين الادبيين الآخرين، اتوجه الى العالم اجمع في الاول من كانون الثاني من عام ١٩٨٦ بهدف التأكيد على قيمة السلام العالمية الشاملة.

٢– التهديدات الموجهة الى السلام:

اننا مدركون كل الادراك: في تبياننا مفهوم السلام هذا مع فجر السنة الجديدة، ان السلام قيمة ايضا ترتكز على اسس هزيلة جدا في الوضع الراهن. وان ارادتنا الواعية في جعل السلام الزاما آمرا مطلقا قد تبدو وهمية للوهلة الاولى، اذ ان عالمنا يقدم دليلا بينا على الاولوية التي يعيرها في شكل مفرط للمصلحة الخاصة عندما تتعارض مجموعات على الصعيد السياسي والاقتصادي والايديولوجي. فالرؤساء والمجموعات المتنوعة ينجرفون، تحت تأثير هذه الانظمة، في تيار نشدان اهدافهم الخاصة ومطامحهم الى السلطة والتقدم والغنى من دون ان يأخذوا في الاعتبار الكافي الضرورات والواجبات التي يقتضيها التضامن والتعاون الدوليان في سبيل الخير العام لجميع الشعوب التي تكون الاسرة البشرية.

في هذا الوضع، تكونت ولا تزال قائمة كتل تقسم الشعوب والمجموعات والافراد وتجعلها تتعارض فتجعل السلام مزيلا وتقيم عقبات خطيرة في وجه الانماء. فالمواقف تتصلب، والرغبة المفرطة في الاحتفاظ بالتفوق او في زيادة القسط الذاتي من النفوذ تصبح، في غالب الاحيان، المبرر السائد في العمل. وهذا امر يؤدي الى استغلال الآخرين، ويميل هنا اللولب التصاعدي الى استقطاب تغذية آثار المصلحة الانانية ويغذيه الريب المتزايد بالآخرين. وان اكثر الناس الما في وضع كهذا، هم الصغير والضعيف والفقير ومن لا صوت له. وهذا امر يمكن ان يحصل مباشرة عندما يكون شعب فقير ومن دون حماية نسبيا مستعبدا بالقوة. كما يمكن ان يحصل مداورة عندما تستخدم السلطة الاقتصادية لسلب الناس قسطهم الشرعي من الخيرات ولابقائهم في حال تبعية اجتماعية – اقتصادية تولد الاستياء والعنف. والامثلة على ذلك في هذه الفترة كثيرة ويا للاسف!

ان شبح الاسلحة النووية التابع بالضبط من التعارض القائم بين الشرق والغرب يبقى المثال الاكثر مأسوية والمتعذر رده. فالاسلحة النووية قوية في طاقتها الهدامة، والاستراتيجيات النووية شاملة في تخطيطها الى حد ان التصور الشعبي يشله الخوف في غالب الاحيان. وليس هذا الخوف من دون اساس. فالسبيل الاوحد لجبه هذا الخوف الشرعي من عواقب تدمير نووي هو العمل على تقدم المفاوضات الرامية الى الحد من الاسلحة النووية والعمل على الاتفاق المتبادل في شأن الاجراءات التي ستحد من احتمال حدوث حروب نووية. فانني اود ان اطلب الى الدول النووية ان تفكر مرة اخرى في مسؤوليتها الادبية والسياسية الجسيمة في هذا المضمار. فهذا الزام قبل به البعض قبولا قضائيا في اطار اتفاقات دولية، لكنه واجب على الجميع بالنظر الى المسؤولية المشتركة الاساسية عما يتعلق بالسلام والانماء.

غير ان تهديد الاسلحة النووية ليس الطريقة الوحيدة لجعل الصراع دائما ومتزايدا. فتزايد بيع الاسلحة التقليدية وشرائها، وهي متطورة جدا، امر يؤدي الى عواقب وخيمة. وفي الواقع، اذا كانت الدول الكبرى قد تفادت صراعا مباشرا، فان منافساتها قد مورست وفي غالب الاحيان في بقاع اخرى من العالم. ان معضلات محلية وتباينات اقليمية قد تفاقمت واطيلت بسبب توريد الاسلحة من بلدان غنية وبسبب نقل ايديولوجيات من دول تنشد تفوقات ومنافع في بقعة معينة مستغلة وضع الفقراء والمحرومين من الحماية.

ليس الصراع المسلح الوضع الوحيد الذي يتحمل فيه الفقراء قسطا من اعباء العالم الحالي. فعلى البلدان النامية، حتى عندما تكون مصونة من آفة كهذه، ان تجبه تحديات هائلة. فالتخلف في نواحيه الكثيرة تهديد للسلام العالمي متزايد ابدا.

وفي الواقع، توجد بين البلدان التي تؤلف "الكتلة الشمالية" والبلدان التي تؤلف "الكتلة الجنوبية" هوة اجتماعية – اقتصادية تفصل الاغنياء عن الفقراء. فالاحصاءات في السنوات الاخيرة تدل الى علامات تحسن في بعض البلدان، لكنها تدل ايضا الى اتساع التباين في بلدان كثيرة اخرى. وهنالك، اضافة الى ذلك، الوضع المالي الطارىء والمترجح المؤثر تأثيرا مباشرا على بلدان مرتفعة ديونها تكافح في سبيل الوصول الى انماء فعلي.

في هذه الاوضاع، يتعرض السلام كقيمة عالمية شاملة لخطر كبير. فحتى وان لم يكن هنالك نزاع مسلح بالفعل حيثما يسود الظلم، فان الظلم في الواقع سبب محتمل للنزاع. وفي كل حال، لا يمكن ان يوجد مع الظلم وضع سلام بكل معنى الكلمة، ولا يمكن ان يقتصر السلام على مجرد عدم وجود صراع اذ ان السلام هو الطمأنينة وهو النظام والامن التامان. وان السلام معرض للخطر بسبب الاستغلال الاجتماعي – الاقتصادي من مجموعات مصالح تعمل على الصعيد الدولي او تلعب دور النخبة داخل البلدان النامية. وانه معرض للخطر ايضا بسبب الانقسامات الاجتماعية التي تثير التعارض بين الاغنياء والفقراء او بسبب الانقسامات الاجتماعية القائمة بين الدول او داخلها. وانه معرض للخطر ايضا عندما يولد استخدام العنف ثمار البغض والانقسام المريرة. وانه معرض للخطر اخيرا عندما يترك الاستغلال الاقتصادي والتوترات الداخلية في البنيات الاجتماعية الناس من دون حماية وفي خيبة امل ويتركهم فريسة سهلة لقوى العنف الهدامة. ان السلام كقيمة معرض للخطر باستمرار بسبب حقوق مكتسبة وبسبب تفسيرات متباينة ومتعارضة. وقد يستغل السلام استغلالا ماهرا لخدمة ايديولوجيات وانظمة سياسية غايتها الاخيرة هي السيطرة.

٣– لتخطي الوضع الحاضر:

هناك من يدعون ان الوضع الحاضر طبيعي محتوم. فيقال ان العلاقات بين الافراد وبين الدول متصفة بصراع دائم. ويتم التعبير عن هذه الرؤية النظرية والسياسية في نوع مجتمع ونوع علاقات دولية يسودهما التنافس والتضاد ويتفوق فيهما من هو الاقوى. وان السلام الناشىء في اطار كهذا لا يمكن ان يكون الا "تسوية". فهذا النوع من السلام لا يسعى الى حل التوترات بالعدالة والانصاف بقدر ما يسعى الى ادارة الخلافات والصراعات بطريقة تحافظ على نوع من التوازن الذي سيصون كل ما يخدم مصالح الطرف المسيطر. ومن الواضح ان السلام المبني والمثبت على المظالم الاجتماعية وعلى صراع ايديولوجي لن يصبح قط سلاما حقا للعالم. ولا يسع سلاما كهذا ان يسوي الاسباب الفعلية للتوترات العالمية او ان يعطي العالم الرؤية والقيم التي تستطيع ان تقضي على الانقسامات التي يمثلها قطبا الشمال – الجنوب والشرق – الغرب.

فاننا نجيب من يعتقدون ان الكتل لا بد منها، ان في الامكان ومن الضروري حقا بناء نماذج جديدة لمجتمع وعلاقات دولية ستضمن العدالة والسلام القائمين على اسس ثابتة وعالمية. وفي الواقع، ان واقعية شافية توحي بأن نماذج كهذه لا يمكن مجرد فرضها من عل او من الخارج، ولا يمكن تحقيقها بواسطة اساليب وتقنيات فقط. وذلك لأن اعمق جذور الخلافات والتوترات التي تشوه السلام وتعرض الانماء للخطر كامنة في قلب الانسان. فلا بد، قبل كل، من تبديل قلب الناس وتصرفاتهم، وهذا امر يقتضي تجددا وارتدادا من الافراد.

اذا درسنا تطور المجتمع في السنوات الاخيرة ما امكننا ان نرى الجروح العميقة فحسب، بل ان نرى ايضا علامات حزم من كثيرين من معاصرينا ومن امم كثيرة يريدون تخطي الحواجز الراهنة بغية اقامة نظام دولي جديد. هذا هو الطريق الواجب على البشرية ان تسلكه اذا ما شاءت ان تدخل عهد سلام عالمي وانماء شامل.

٤– طريق التضامن والحوار:

على اي نظام دولي جديد قادر على تخطي منطق الكتل والقوى المتعارضة ان يقوم على الالتزام الشخصي لكل انسان في جعل احتياجات البشرية الاساسية الالزام، الامر الاول للسياسة الدولية. لقد اكتسب في ايامنا هذه اناس لا يحصون في جميع بقاع العالم شعورا شديدا بمساواتهم الاساسية وكرامتهم وحقوقهم المقدسة. وهناك في الوقت نفسه ادراك متزايد ان للبشرية وحدة عميقة في المصالح والدعوة والمصير وان جميع الشعوب في تنوع ميزاتها الوطنية وغناها مدعوة الى تكوين اسرة واحدة. يضاف الى ذلك الادراك ان الموارد ليست غير محدودة وان الاحتياجات ضخمة. ولذا، بات من الضروري استخدام الموارد لتلبية احتياجات البشرية الاولية والاساسية، قبل كل، بدلا من تبذيرها او تكريسها لصناعة اسلحة تدمير فتاكة.

ومن الاهمية ايضا ان نلاحظ وجود ازدياد في الوعي لكون المصالحة والعدالة والسلام بين الافراد والامم، نظرا الى المرحلة التي بلغتها البشرية والى التهديدات البالغة الخطورة والتي تثقل على مستقبلها، لا تشكل فقط هدفا نبيلا يتناول عددا قليلا من المثاليين، بل تشكل ايضا شرطا لبقاء الحياة عينها. من هنا ان بناء نظام يكون قائما على العدالة والسلام امر ضروري حاليا والزام آمر يصلح لجميع الشعوب والاحكام بعيدا عن الايديولوجيات والانظمة. وفيما ينظر الى الخير العام لكل امة يجب النظر وفوق ذلك الى الخير العام لاسرة الامم جمعاء، ففي ذلك بوضوح، واجب ادبي وقضائي.

ان الطريق الحق الذي يؤدي الى اسرة دولية سيسودها السلام من دون حدود والعدالة بين جميع الشعوب وفي جميع القارات هو طريق التضامن والحوار والاخاء العالمي. انه الطريق الممكن الوحيد. وان العلاقات والانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية يجب ان تشبعها قيم التضامن والحوار التي تقتضي بدورها بعدا مؤسسيا في صيغة الاجهزة المتخصصة للاسرة العالمية الساهرة على الخير العام لجميع الشعوب.

ومن الواضح، بغية تحقيق اسرة عالمية من هذا النوع تحقيقا فعليا، ان على العقليات والرؤى السياسية التي افسدها التعطش الى السيطرة وافسدتها الايديولوجيات وافسدها الدفاع عن الامتيازات الذاتية وعن الغنى الذاتي ان تترك وان تستبدل باستعداد للمقاسمة وللتعاون مع الجميع بروح الثقة المتبادلة.

ان لهذا النداء الداعي الى الاعتراف بوحدة العائلة البشرية تأثيرات واقعية وفعلية جدا في حياتنا والتزامنا في سبيل السلام. فهو يعني اولا اننا نرفض كل طريقة تفكير تميل الى التقسيم والاستغلال. وهو يعني اننا نلتزم في سبيل تضامن جديد: تضامن الاسرة البشرية. وهو يعني النظر في التوترات بين الشمال والجنوب والتطلع الى استبدالها في اطار علاقات جديدة وفي اطار تضامن الجميع الاجتماعي. ويؤدي هذا التضامن الاجتماعي الى الوقوف بصدق امام الهوة القائمة حاليا والى الرفض في الوقت نفسه لاية حتمية اقتصادية. وهو يقر بالتعقد الكلي لمشكلة اتيح لها لزمن طويل الافلات من اية سيطرة عليها، ولكن لا يزال في الامكان حلها من قبل رجال ونساء يعتبرون انفسهم متضامنين تضامنا اخويا مع كل انسان على هذه الارض. صحيح ان التغيرات في اشكال الانماء الاقتصادي قد تناولت جميع الاطراف في العالم وليس فقط الاطراف الاشد فقرا. لكن الانسان الذي يعتبر السلام قيمة عالمية شاملة يود ان يغتنم هذه الفرصة ليحد من التباينات القائمة بين الشمال والجنوب وليعزز العلاقات التي ستجمع بينهما في شكل اوثق. وانني افكر في اسعار المواد الاولية وفي الحاجات الى المهارات التكنولوجية وفي اعداد العمال وفي الطاقة الانتاجية الممكنة للملايين من العاطلين عن العمل وفي الديون التي تثقل كاهل الامم الفقيرة وفي استخدام الاعتمادات استخداما افضل واكثر مسؤولية داخل البلدان النامية. وانني افكر في هذه العوامل العديدة التي سببت منفردة توترات، والتي استقطبت مجتمعة العلاقات بين الشمال والجنوب. فيمكن ويجب تغيير ذلك كله.

فاذا كانت العدالة الاجتماعية الوسيلة اللازمة لجميع الشعوب للتحرك نحو السلام، ذلك يعني اننا نعتبر السلام ثمرة علاقات صحيحة ونزيهة في كل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والادبية للحياة البشرية على هذه الارض. فالارتداد الى موقف تضامن اجتماعي يفيد ايضا لابراز نقاط الضعف في الوضع الحالي بين الشرق والغرب. لقد حللت في رسالتي الى الدورة الثانية الخاصة لجمعية الامم المتحدة العامة في شأن نزع الاسلحة، كثيرا من العناصر المطلوبة لتحسين الوضع القائم بين كتلتي الشرق والغرب الرئيسيتين. فكل التدابير التي اوصي بها آنئذ والتي تم التأكيد عليها مذذاك تقوم على تضامن ابناء الاسرة البشرية السائرة بخطى واحدة على طريق الحوار. وفي امكان الحوار ان يفتح ابوابا اقفلتها التوترات التي ميزت العلاقات بين الشرق والغرب. فالحوار هو الوسيلة التي يتجلى بها الواحد للآخر والتي يكتشف بها الافراد الآمال والتطلعات الى السلام التي تكون خفية، في غالب الاحيان، في قلوبهم. ان الحوار الحق يتجاوز الايديولوجيات. وان الاشخاص يلتقون على صعيد الوقائع البشرية لحياتهم. وان الحوار يقضي على الآراء المسبقة وعلى العقبات المصطنعة. والحوار يجعل الناس على اتصال الواحد بالآخر ويجعلهم يكتشفون انهم ابناء اسرة بشرية واحدة في غنى تنوع ثقافاتهم وتواريخهم. وان ارتداد القلب يلزم الناس في تعزيز الاخاء العالمي: فالحوار يساهم في تحقيق هذا الهدف.

هذا الحوار ضروري اليوم اكثر منه في اي سواه. فالاسلحة وانظمة التسلح والاستراتيجيات العسكرية والتحالفات، اذا لم تأخذ سواها في الاعتبار، تصبح وسائل تخويف ومصدر استياء متبادل وتولد الرعب الذي يعانيه اناس كثيرون اليوم. اما الحوار فيعتبر في هذه الوسائل تأثيراتها على الحياة البشرية. فانني افكر، في الدرجة الاولى، بالحوارات المتنوعة التي جرت في جنيف والرامية الى التفاوض في شأن الحد من التسلح. ولكن توجد ايضا الحوارات الجارية في اطار العملية المتعددة الجوانب والتي بدأت انطلاقا من وثيقة هلسنكي الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. وهي عملية سيتم بحثها من جديد في فيينا السنة المقبلة وستتم مواصلتها. اما في شأن الحوار والتعاون بين الشمال والجنوب. فتمكن الاشارة الى المسؤوليات المهمة الموكلة الى اجهزة شأن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والانماء (اونكتاد) ومعاهدة لومي التي تلزم الاسرة الاوروبية. وانني افكر ايضا في جميع الحوارات الممكن ان تقام عندما تكون الحدود مفتوحة وعندما يمكن الناس ان يتنقلوا بحرية.

وانني افكر في الحوار الذي يقام عندما تغتني ثقافة بما تنقله ثقافة اخرى اليها، وعندما يتصل الجامعيون بحرية، وعندما يجتمع العمال بحرية، وعندما توحد الشبيبة قواها من اجل المستقبل، وعندما لا يكون المسنون منفصلين عن احبائهم. ان طريق الحوار طريق اكتشافات، وبقدر ما نتقدم في اكتشاف الآخر يمكننا ان نستبدل توترات الماضي بروابط السلام.

٥ – علاقات جديدة تقوم على التضامن والحوار:

بروح التضامن ووسائل الحوار سنتعلم:

– احترام كل كائن بشري.

– واحترام قيم الآخرين الحقة وثقافاتهم.

– واحترام استقلال الآخرين الذاتي الشرعي وتقرير مصيرهم.

وسنتعلم:

– كيف نتطلع الى ابعد من ذواتنا فنفهم ما هو خير لدى الآخرين ونسانده.

– وكيف نلزم مواردنا الذاتية بروح التضامن الاجتماعي في سبيل الانماء والنمو القائمين على الانصاف والعدالة.

– وكيف ننشىء بنيات تتيح للتضامن الاجتماعي والحوار ان يصبحا ميزتين دائمتين للعالم الذي نعيش فيه.

ان التوترات الناتجة عن الكتلتين سينجح استبدالها بعلاقات تضامن وحوار متبادلة عندما سنتعلم كيف نصر على اولوية الكائن البشري. فكرامة الانسان والدفاع عن حقوقه البشرية هما القضية لانهما معرضان للخطر ابدا وبطريقة ما بسبب التوترات والتباينات القائمة بين الكتلتين اللتين اشرنا اليهما. ويمكن ان يحدث ذلك في بلدان مضمونة فيها حريات فردية عديدة، لكن روح الفردية والاستهلاكية فيها تشوه قيم الحياة. ويحدث ذلك في المجتمعات التي تخنق الجماعة فيها الفرد. ويمكن ان يحدث ذلك في بلدان فتية تترقب بفارغ الصبر ان تأخذ شؤونها في يدها، ولكنها منجرفة في غالب الاحيان في بضع سياسات من قبل الدول الكبرى او يجتذبها التعطش الى الكسب الفوري على حساب الشعب نفسه. فعلينا في هذه الاحوال كلها ان نصر على اولوية الشخص.

٦ – الرؤية والالتزام المسيحيان:

ان اخوتي واخواتي في الايمان المسيحي يجدون في يسوع المسيح وفي رسالة الانجيل وفي حياة الكنيسة مبررات نبيلة ودوافع اقوى للعمل بكل قواهم على حلول سلام واحد في عالمنا الحالي. وان الايمان المسيحي ركيزته يسوع المسيح الباسط ذراعيه على الصليب ليجمع ابناء الله المشتتين (راجع يوحنا ١١: ٥٢) وليهدم الحاجز الذي كان يفصل بينهم (راجع رسالة بولس الرسول الى اهل افسس ٢: ١٤) وليصالح الشعوب في الاخاء والسلام. فالصليب المرتفع فوق العالم يعانق بشكل رمزي الشمال والجنوب والشرق والغرب وله القدرة على مصالحتها.

وان المسيحيين المستنيرين بنور الايمان يعلمون ان الخطيئة التي تعني فوضى الانسان الادبية هي السبب النهائي لكون العالم مسرح انقسامات وتوترات وخصومات يميزه التعارض القائم بين الكتل وتميزه الفروقات غير العادلة. بينما يمكنه ان يكون مكان اخاء صاف. ولكن المسيحيين يعلمون ايضا ان نعمة المسيح القادرة على تبديل هذا الوضع البشري تقدم للعالم باستمرار لانه "حيثما كثرت الخطيئة طفحت النعمة" (راجع رسالة بولس الرسول الى اهل رومية ٥: ٢٠). ان الكنيسة التي تواصل عمل المسيح والتي توزع نعمته الفادية انما رسالتها بالضبط هي مصالحة جميع الافراد وجميع الشعوب في الوحدة والاخاء والسلام. "ان تعزيز الوحدة – يقول المجمع الفاتيكاني الثاني، ينسجم مع رسالة الكنيسة الحميمة لان الكنيسة في المسيح هي السر اي هي العلامة والوسيلة في آن للاتحاد الحميم بالله ولوحدة الجنس البشري باسره" (الدستور الراعوي "فرح ورجاء"، الفقرة ٤٢). وان الكنيسة التي هي واحدة جامعة في تنوع الشعوب التي تجمعها "يمكنها ان تكون رباطا وثيقا جدا بين مختلف الجماعات البشرية ومختلف الامم شرط ان تثق هذه الجماعات والامم بها وان تعترف لها بالفعل بحرية حقة في اداء رسالتها هذه" (المرجع عينه).

ان من هذه النظرة وهذه المقتضيات النابعة من قلب الايمان بالذات يجب – قبل كل – ان تحث جميع المسيحيين على ان يصبحوا اكثر ادراكا لاوضاع لا تنسجم مع الانجيل فينقوها ويصححوها. ويجب على المسيحيين – في الوقت نفسه – ان يعرفوا ويقدروا العلامات الايجابية التي تدل الى الجهود المبذولة لمواجهة هذه الاوضاع، وهي جهود يجب عليهم تشجيعها ودعمها وتكثيفها بفعالية.

ويجب على المسيحيين الذين ينعشهم الامل الشديد والقادرين على الرجاء ضد اي رجاء (راجع رسالة بولس الرسول الى اهل رومية ٤: ١٨) ان يتخطوا حواجز الايديولوجيات والانظمة لكي يتمكنوا من الدخول في حوار مع جميع الاشخاص ذوي الارادة الصالحة ومن خلق علاقات جديدة واشكال تضامن جديدة. وانني اود – بهذا الصدد – ان اعرب عن تقديري العميق وعن تهاني لجميع من يعملون بتطوع على الصعيد الدولي ويندفعون بكافة اشكال النشاطات الرامية الى خلق روابط تتجاوز الكتل المختلفة وتكون قائمة على المقاسمة والاخاء.

٧ – السنة الدولية للسلام، نداء ختامي:

ايها الاصدقاء الاعزاء والاخوة والاخوات جميعا: انني اجدد ندائي لكم، في مطلع عام جديد: لكي تتخلوا عن الخصومات وتحطموا سلاسل التوترات القائمة في العالم. وانني ادعوكم الى ذلك في الحاح قائلا: حولوا هذه التوترات بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب الى علاقات تضامن اجتماعي وحوار جديدة. ان منظمة الامم المتحدة قد اعلنت عام ١٩٨٦ السنة الدولية للسلام. فهذا الجهد النبيل يستحق تشجيعنا ومساندتنا. واي طريق يمكننا ان نسلك لخدمة اهداف سنة السلام هذه افضل من الطريق الرامي الى جعل العلاقات بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب اسسا لسلام عالمي شامل".

فلكم، ايها السياسيون ويا رجال الدولة، اقول: اعتمدوا التوجيهات التي تشجع الناس على مضاعفة جهودهم في هذا الاتجاه.

. ولكم، يا رجال الاعمال، يا ايها المسؤولون عن الاجهزة المالية والتجارية اقول: اعيدوا النظر في مسؤولياتكم حيال جميع اخوانكم واخواتكم.

ولكم، ايها المسؤولون عن الاستراتيجية العسكرية وايها الضباط والعلماء والفنيون، اقول: استخدموا كفاءاتكم وصلاحياتكم في ميادين من شأنها ان تعزز الحوار والتفاهم.

ولكم، ايها المتألمون والمعاقون والمتخلفون جسديا، اقول: قدموا صلواتكم وحياتكم من اجل هدم الحواجز التي تقسم العالم.

ولكم جميعا، ايها المؤمنون بالله، اقول: عيشوا كل يوم من حياتكم مدركين انكم ابناء العائلة الواحدة، عائلة ابناء الله الآب.

ولكم جميعا . ولكل واحد منكم، ايها الشبان والشابات والمسنون والضعفاء والاقوياء اقول : اختاروا السلام بصفته القيمة الكبيرة التي توحد حياتكم. وانني احثكم بالحاح – اينما وجدتم على هذه الارض – على السعي بروح التضامن والحوار الصادق الى السلام كقيمة من دون حدود: من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب.

شعب واحد في كل مكان، متحد في سلام واحد.

عن الفاتيكان، في ٨ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٥

البابا يوحنا بولس الثاني"

"مشروع اتفاق لحل وطني في لبنان"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

البرنامج التعليمي خصوصا توحيد كتابي التاريخ والتنشئة المدنية.

٣– دعم التعليم الرسمي في كل المراحل والتأكيد على دور الجامعة اللبنانية الوطني واعطائها الدعم اللازم والكافي خصوصا في كلياتها التطبيقية لتقوم بدورها في عملية توحيد المجتمع اللبناني وافساح المجال لجميع اللبنانيين لتحصيل المستوى العلمي اللائق والضروري لتطوير البنى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٤– التشديد على دور التعليم المهني والتقني لجهة اعطائه الاولية وربطه بالخطة الاعمارية الشاملة للبنان.

٥– المحافظة على نظام التعليم الخاص.

٦– تعزيز البحث العلمي عبر توفير الدعم اللازم للمؤسسات العاملة في هذا الحقل.

– في الجنسية:

١– وضع قانون جديد للجنسية وتسوية الاوضاع العالقة والتي هي قيد الدرس، وتؤلف محاكم خاصة للنظر خلال سنة في قضايا الجنسية العالقة وبتها.

٢– الغاء ذكر المذهب على الهوية.

– في المجال العسكري والامني:

١– الجيش: ان المهمة الاساسية للجيش هي حماية الوطن من اي اعتداء خارجي وبخاصة مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. ويكون الدور الاهم للجيش في هذه المرحلة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية.

اما اعادة بناء الجيش فتتم وفقا لعقيدة قتالية – وطنية يلتزمها جميع افراده، وترتكز على المبادىء التي تحدد هوية لبنان وانتماءه الى محيطه العربي ويكون هذا البناء منسجما مع سعي لبنان الى التنسيق والتكامل الاستراتيجي مع سوريا.

انطلاقا من هذا المفهوم تعتمد الاسس الآتية:

أ – مهمات الجيش تحدد داخل مجلس الدفاع الاعلى ووفق قانون الدفاع.

ب – بغية اعادة التأهيل يتم سحب الجيش الى ثكنه وفقا لخطة امنية شاملة تقرها حكومة الاتحاد الوطني التي تطلب مساعدة سورية في اثناء اعادة التأهيل في المجالات الآتية: الدورات التدريبية، تبادل الخبرات والمعلومات، الانصهار الوطني.

جـ – تقوم حكومة الاتحاد الوطني باتخاذ القرارات والاجراءات لبرمجة اعادة بناء الجيش وتأهيله وفق المبادىء المقررة في هذه الوثيقة بما في ذلك وضع قانون جديد للدفاع.

د – ابقاء الجيش خارج الصراعات الداخلية والسياسية.

هـ – التطبيق الفوري لقانون خدمة العلم.

و – يقتصر عمل مخابرات الجيش على الامن العسكري والتكتي فقط.

٢– قوى الامن الداخلي:

يعهد في مهمات حفظ الامن على الاراضي اللبنانية الى قوى الامن الداخلي، وتبعا لذلك يجرى تعزيز هذه القوى عدة وعددا مع اعادة تنظيم اجهزتها المركزية وسراياها الاقليمية في السرعة المرجوة، ويحتم ذلك فتح باب التطوع مما يفسح في المجال امام استعمالها بفاعلية لحماية امن المواطن وفي كل المناطق اللبنانية، مع ما يستتبع ذلك من تعزيز لاجهزة جمع المعلومات او الاستقصاء.

٣– الامن العام:

تعزيز الامن العام بحيث يستطيع القيام بمهمة اساسية هي ضبط الحدود الدولية اضافة الى مهماته الاخرى المنصوص عليها في القوانين والتنظيمات التي ترعى عمله مثل اصدار جوازات السفر والاهتمام بالرعايا الاجانب، هذا الامر يقتضي مفارز تابعة له تسهر على امن الحدود البرية والبحرية والمرافىء والمطارات باستثناء الحدود مع اسرائيل التي يتسلمها الجيش.

٤– تعدل قوانين الدفاع وقوى الامن الداخلي والامن العام تأمينا لتنفيذ المبادىء الواردة في هذه الوثيقة.

الفصل الرابع: العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا

ان التعبير الابرز لعروبة لبنان هو في علاقته المميزة بسوريا وحتمية الارتباط المصيري بها.

من هذا المنطلق يجب ان تستند العلاقات على نظرة تكامل(1) استراتيجي بين لبنان وسوريا، ذلك ان قضاياهما المصيرية واحدة، بحكم الانتماء والتاريخ والجغرافيا مما يقتضي درجة عالية من التنسيق في كل المجالات.

ونرى ان يكون التمييز في علاقات لبنان مع سوريا تمييزا حقيقيا بحيث يتكرس كل ما يجرى التفاهم حوله بين البلدين في اتفاقات ثنائية واضحة تترجمها في كل من البلدين اطر قانونية تمنع مزاجية اي فريق سياسي من العبث بها واللعب بهذه الثوابت فلا تبقى العلاقات تحت رحمة الاهواء والمصالح، فضلا عن التأثيرات الاقليمية والدولية.

ان مجالات العلاقات المتميزة بين الدولتين واسعة ومتعددة:

اولا – في مجال السياسة الخارجية: ان التنسيق الكامل والثابت يجب ان يشمل كل القضايا من عربية واقليمية ودولية، على ان يتم الاتفاق على مقتضيات هذا التنسيق تباعا وحسب القضايا والمواضيع المطروحة لاتخاذ المواقف منها او معالجتها، ولا بد في هذا المجال ان تكون وسائل الاتصال المباشر والمضمونة السرية مؤمنة بين كبار المسؤولين عن السياسة الخارجية في كل من البلدين.

ثانيا – في مجال العلاقات العسكرية:

ان الصراع المصيري الذي تخوضه سوريا مع اسرائيل في سعيها لاقامة التوازن الاستراتيجي في مواجهة اسرائيل نتيجة ظروف عربية معروفة منها خروج مصر من ساحة الصراع وقيام محاور عربية فلسطينية لارباك سوريا سياسيا وامنيا وعسكريا، يحتم على لبنان الا يكون الباب الذي تتمكن من خلاله اسرائيل من تسديد اية ضربة الى سوريا او تهديدها.

لذلك يجب الاتفاق على تمركز وحدات عسكرية سورية في نقاط معينة من لبنان تحددها لجان عسكرية مشتركة وفق مقتضيات الامن الاستراتيجي السوري واللبناني، وذلك ريثما تتم اعادة بناء الجيش اللبناني وتأهيله وفقا لعقيدة قتالية وطنية تفرز العدو الحقيقي من الصديق الحقيقي وتنسجم مع انتماء لبنان وخياراته الوطنية، وعند اكتمال بناء هذا الجيش ذي المهام الدفاعية في مواجهة العدو يجب ان يأخذ دوره الحقيقي في التوازن الاستراتيجي في المنطقة من خلال دوره على ارضه اللبنانية.

ثالثا – في مجال العلاقات الامنية:

ان اعتبار امن لبنان من امن سوريا وامن سوريا من امن لبنان مقولة صحيحة ولا بد من ترجمتها عمليا من خلال تكامل امني لبناني – سوري يعبر عنه بالآتي:

أ – تحديد مشترك للاخطار الرئيسية التي تهدد امن البلدين واستقلالهما ونظامهما.

ب – توحيد النظرة الى هذه الاخطار الرئيسية وبالتالي الاتفاق على معالجات جذرية لها تتوافق مع سيادة كل من البلدين وتحقق في الوقت نفسه الغاية المرجوة وتتولاها الاجهزة المحلية المختصة في كل من البلدين.

جـ – اقرار الاتفاقات التي تؤمن التنسيق بين الاجهزة الامنية كل في اختصاصها في البلدين ولمصلحة كل منها.

رابعا – في مجال العلاقات الاقتصادية:

يكون التنسيق والتكامل على اوسع مدى في هذا المجال على رغم تباين الانظمة، اما مجالات تنظيم هذا التنسيق فتحددها لجنة خبراء من البلدين تشرف على اقتراح الاتفاقات الثنائية والقوانين التنفيذية لها.

خامسا – في مجال العلاقات التربوية:

ان التنسيق في المجال التربوي هو ركيزة ترسيخ القربى بين الاجيال الطالعة في كل من البلدين من خلال تنشئة وطنية قائمة على الانتماء العربي وصحة ممارسته، ويتم هذا التنسيق من خلال لجان مشتركة تضع قواعد تربوية وطنية متكاملة.

وفي هذا الاطار ووفقا لمبادىء الاصلاح التربوي في لبنان يحافظ على حرية التعليم مع الحرص الشديد على منع هذه الحرية من التحول الى بذرة انقسام جديد بين اللبنانيين والى خلق حالات من العداء للعرب وسوريا.

سادسا – في المجال الاعلامي:

ان ضمان استمرار العلاقات المميزة بعيدا عن التخريب يتمثل بدرجة كبيرة في منع اي تشويه اعلامي ضد هذه العلاقات انطلاقا من لبنان ويقتضي ذلك ارتقاء الاعلام اللبناني الى درجة عالية من المسؤولية الوطنية والقومية والتزامه المبادىء والاهداف المقررة في اطار التوجه الوطني المتفق عليه والمكرس دستوريا وقانونيا مع احترام مبدأ حرية التعبير والرأي.

سابعا – في التنفيذ العملي:

فور البدء بتنفيذ المرحلة الانتقالية من مشروع الحل الوطني تشكل الحكومة الجديدة لجنة وزارية تشرف على تحقيق ما ورد في هذا الفصل وتنفيذه عمليا...

الفصل الخامس: آلية انهاء الحرب

تحدد مرحلة انهاء الحرب في لبنان بسنة واحدة بدءا من تاريخ تشكيل الحكومة الجديدة يتم خلال هذه السنة اقرار وتطبيق كل النصوص الدستورية والقانونية المتعلقة بتنفيذ الاصلاحات الانتقالية الواردة في هذه الوثيقة وترتكز آلية انهاء الحرب على القواعد والمبادىء الآتية:

١– وقف اطلاق نار شامل وفوري بمساعدة سوريا وفتح المعابر والطرق ووقف الامداد بالاسلحة والذخائر برا وبحرا وجوا.

٢– تعزيز دور اللجنة الامنية وتوسيع بقعة صلاحياتها الى كامل الاراضي اللبنانية وضم ممثلين من قوى الامن الداخلي وضباط سوريين اليها. وتبعا لذلك تتمركز قوات سورية في نقاط يتفق عليها مما يسمح بدعمها المعنوي ومساندتها العسكرية لقوى الامن الداخلي خلال مرحلة انهاء الحرب وذلك وفق خطة امنية شاملة تقرها حكومة الاتحاد الوطني.

٣– تقوية قوى الامن الداخلي والامن العام وفتح باب التطوع وتسليم قوى الامن الداخلي مهمة حفظ الامن في جميع المناطق اللبنانية لبسط سلطة الدولة عليها من دون استثناء.

٤– حل الميليشيات والتنظيمات العسكرية وشبه العسكرية على اختلاف انواعها والعمل على انصهار عناصرها وطنيا وانخراطها في مؤسسات الوطن.

٥– جمع الاسلحة تمهيدا لشرائها من قبل الدولة وذلك من جميع الفرقاء اللبنانيين وغير اللبنانيين من دون استثناء.

٦– تأمين حرية انتقال اللبنانيين وعملهم واقامتهم في كل المناطق اللبنانية.

٧– ايجاد الحل الجذري لمشكلة المهجرين اللبنانيين واقرار حق كل مهجر لبناني منذ العام ١٩٧٥ بالعودة الى ارضه وبيته وعمله ووضع الاشتراعات اللازمة التي تكفل ضمان هذا الحق وتأمين الوسائل الكفيلة باعادة التعمير على ان تبدأ عودة المهجرين خلال ثلاثة اشهر من تأليف الحكومة الجديدة وتستمر تدريجا في ضوء توافر الظروف الامنية وتنتهي كليا خلال ثلاث سنوات".

هامش

(1) ان عبارة "التكامل" حيثما وردت في هذا الاتفاق تعني ما يأتي: ان تكون امكانات كل من البلدين وقدراته متممة لامكانات الآخر وقدراته بما يعزز وضع كل منها ويحقق مصالحهما المشتركة على ان يحدد ذلك ويترجم في اطار الاتفاقات الثنائية المنوه عنها في هذا الاتفاق.

كرامي لاحق في طرابلس شؤون الأمن والاعمار والمصفاة


الرئيس كرامي مع زواره امس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس في طرابلس، وفدا من قوى الامن الداخلي ضم مدير معهد قوى الامن العميد فيصل فرحات والعقيد جورج نجيم، في حضور العقيد سمير شعراني، وتم انجاز بعض المعاملات المتعلقة بالمعهد.

وتشاور كرامي مع المسؤولين المحليين من اداريين وامنيين في شؤون طرابلس والوضع في منطقة الشمال. وهو استقبل تباعا رئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين، وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد درك مدينة طرابلس الرائد مروان زين ومساعده الملازم الاول منذر ايوبي ورئيس دائرة الامن العام في الشمال المقدم فضيل ادهمي وآمر المفرزة القضائية الرائد سمير صبح.

واستكمل كرامي البحث في وضع المستشفى الحكومي في القبة مع رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ومدير المستشفى الدكتور صادق الحسن. وابدى ارتياحه الى انتهاء اعمال ترميم المستشفى وتزويده حاجاته. واعلن الدكتور الحسن ان المستشفى عاود استقبال المرضى.

وابلغ المتعهد السيد فضل الطباع الى رئيس الحكومة ان اعمال ترميم قصر العدل الجديد ستنتهي في الاسبوع الاول من السنة الجديدة ويصبح في امكان القضاة والدوائر العدلية الانتقال من السرايا الى المبنى الجديد.

واستقبل كرامي وفدا ضم الدكتور حسن المنلا من غرفة التجارة والصناعة ورئيس جمعية الخدمات الاجتماعية السيد ممدوح النملي وعددا من العاملين في دار العجزة في ابي سمرا.

واعلن المنلا انه قدم الى رئيس الحكومة العدد الاول من مجلة "الشؤون الاقتصادية" الصادرة عن غرفة التجارة في طرابلس، وقال: "نحن نأمل في ان تكون هذه التجربة مفيدة للاقتصاد اللبناني وعلى صعيد طرابلس والشمال بحيث تشكل صلة وصل بين العاملين في القطاعات الاقتصادية والعالم العربي والخارجي. وبحثنا مع الرئيس كرامي في الوضع العام في طرابلس. وكان تفاؤل بان الخطوات التي تتم على صعيد اعمار المدينة والطموحات والمشاريع القائمة تدل على ان طرابلس مقبلة على مرحلة من الانماء والازدهار في المستقبل خصوصا بعد استتباب الامن".

المحروقات

وبحث كرامي مع المدير العام المساعد لمنشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي والمهندس عبدالله بركة في اسباب توقف مصفاة النفط عن التكرير، وسبل تصريف المشتقات النفطية التي ملأت جميع الخزانات الموجودة.

وبعد اللقاء قال المولوي: "وضعنا الرئيس كرامي في الصورة الحقيقية لوضع المنشآت والمصفاة خصوصا. ومن المؤسف ان المصفاة توقفت منذ ايام عن العمل لعدم وجود اماكن للخزن. وتأمل في ان توجد حلول سريعة لتصريف المشتقات في اسرع وقت ممكن لكي نتمكن من العودة الى التكرير".

وكيف يرى الحل؟ اجاب: "الحل ليس عند ادارة المصفاة، والمطلوب سحب الكميات في شكل اوسع مما يجري الآن. والمحروقات فائضة والمهم ان تسحب كميات كبيرة لكي نستطيع العودة الى العمل".

واضاف: "وضعنا دولة الرئيس في صورة الدراسات لتأهيل المصفاة وتجديد بعض آلياتها. وهناك فريق عمل سيأتي من هولندا عن طريق مجلس الانماء والاعمار ليكمل الدراسة المطلوبة. ونحن في انتظار توجيهات اخرى للاسراع في التنفيذ".

محافظ الشمال والمجلس الصحي

طرابلس – "النهار":

رأس امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا للمجلس الصحي في طرابلس، وجرى عرض كل الشؤون الصحية في طرابلس.

ثم استقبل رئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين، وبحث معه في وضع شبكة المياه داخل المدينة واعمال الترميم التي تجرى فيها.

مصادرة اسلحة في اميون

اميون – "النهار":

دهمت القوات السورية بستانا في خراج بلدة اميون وصادرت منه ٣٠ رشاشا من نوع "كلاشينكوف".

نواب وتوقيع الاتفاق في دمشق: لانهاء حال الحرب والاصلاح والأمن والخطوات اللاحقة عبر المؤسسات

استأثر امس توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق باهتمام عدد من النواب الذين رأوا فيه انهاء لحال الحرب في لبنان وصفحة جديدة في اتجاه السلام والحوار الذي يؤدي الى بناء لبنان على اسس العدالة والمساواة والاصلاح والامن والاستقرار. واشادوا برعاية سوريا لمراحل الاتفاق، واكدوا ان الخطوات اللاحقة تمر عبر المؤسسات الدستورية.

معلولي

النائب ميشال معلولي رأى "ان توقيع الاتفاق الذي يتم بين المتقاتلين الاساسيين الثلاثة اهم عمل وفاقي منذ بداية الازمة اللبنانية. كما انه انجاز لبناني ترعاه الشقيقة سوريا ويكون مدخلا الى الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته.

والمهم ان يؤدي الاتفاق الى انهاء حال الحرب فعلا، ولا يمكن تحقيق ذلك الا بايجاد قوة شرعية تستطيع ان تفرض الامن على الجميع من دون استثناء. وهذا لا يتم الا بان يعمد جميع الفرقاء الى تسليم اسلحتهم الى السلطة الشرعية والغاء خطوط التماس وفتح المعابر والطرق والمناطق لجميع اللبنانيين واعادة المهجرين واطلاق المخطوفين.

هذه هي الشروط العملانية اذا كان موقعو الاتفاق يريدون حقيقة انهاء حال الحرب، والا يكون الاتفاق ورقة اخرى لا قيمة لها على الصعيدين السياسي والامني.

اللبناني لا يطلب اليوم اتفاقات بل يريد ان يرى خصوصا من موقعي الاتفاق خطوات عملية يرتاح اليها ليس لفترة قصيرة كالهدنة مثلا بل لسلام شامل ودائم. اما معارضو الاتفاق، وهذا من حقهم لاننا نعيش في بلد ديموقراطي، فعليهم واجب المعارضة بالطرق السلمية او ضمن المؤسسات الدستورية".

وحض موقعي الاتفاق على "تحصينه من المتضررين من كل وفاق لبناني محليا واقليميا ودوليا وعلى رأسهم اسرائيل. هذا هو المطلوب من مرحلة التوقيع وهي مرحلة ستكون اشد صعوبة وخطرا من التوقيع نفسه".

عمار

وقال النائب محمود عمار: "نحن مع كل حل يؤدي الى انهاء حال الحرب في لبنان".

جبران

واعتبر النائب فريد جبران ان توقيع الاتفاق "امنية جميع اللبنانيين المحبين للسلام. وتأمل خيرا من هذا الاتفاق الذي يتلاقى فيه المتحاربون على وضع حد نهائي للتقاتل والصراعات الدموية التي شهدها لبنان طوال نيف وعشر سنوات. وان الوصول الى حل يقضي بمعالجة كل المشاكل والقضايا بالحوار كان يجب ان يعتمد منذ البدء لان نتيجة الحرب كانت المآسي والخراب والدمار".

العبد الله

واعتبر النائب علي العبد الله "ان توقيع الاتفاق وانهاء حال الحرب واعادة المهجرين الى مناطقهم وقراهم والاصلاح السياسي، هو مؤشر ايجابي نتمنى له كل نجاح وتوفيق. نحن مع كل اتفاق يؤدي الى جمع الشمل ووحدة الشعب اللبناني بجميع طوائفه واحزابه. ونأمل ان يؤدي الى ما يحقق الاهداف المرجوة منه.

واننا لا ننسى ان مفتاح الحل في لبنان لا تزال بوابته الجنوب الذي لا يزال يناضل ضد العدو الاسرائيلي المحتل خصوصا في مناطق الشريط الحدودي. وما يعنينا من الاتفاق خصوصا هو جلاء العدو عن ارضنا الجنوبية وعودة السلام والوئام والوحدة اللبنانية لتعم كل المناطق ابتداء من الجنوب".

واكيم

ووصف النائب نجاح واكيم توقيع الاتفاق بانه "محاولة لوقف الحرب بعدما ثبت عجز اي فريق، خصوصا الفريق الانعزالي الذي بدأها، عن تحقيق اي مكسب سياسي من طريق استعمال القوة.

اما بالنسبة الى موضوع الاصلاح، فانني ارى ان اية جهة ليست مخولة ولا هي قادرة على رسم صورة المستقبل او على فرض صيغة على الشعب.

وارى ان الاتفاق والعمل المستمر من اجل وقف الحرب في لبنان يفتح المجال امام المواطنين الذين ارغموا على السكوت بقوة السلاح لكي يعودوا ويرفعوا اصواتهم عاليا، ولكي يقرروا هم بارادتهم الحرة شكل التطور الذي يريدونه للبنان ومنحاه".

وتمنى "ان تتكلل الجهود الرامية الى وقف الحرب الشريرة بالنجاح".

ياغي

وقال النائب صبحي ياغي: "مرحلة مهمة على طريق انهاء الحرب في لبنان. واذا كنا ننظر الى هذه الخطوة بمنظار التفاؤل، فاننا نرى ان اكتمال نتائجها يتوافق على مدى تطبيق بنود الاتفاق وخصوصا لجهة انهاء حال الحرب وعودة المهجرين الى بيوتهم في كل لبنان.

ام الجوانب الاخرى فاذا كانت ملزمة للفرقاء الثلاثة الذين وقعوا الاتفاق، ومثل هذا الامر يؤكد ان بامكان اللبنانيين الاتفاق الا انها في رأينا اتفاقات غير نهائية لانها يجب ان تمر عبر المؤسسات الدستورية".

روحيون وفاعليات رحبوا بالاتفاق: إنهاء للحرب ومدخل إلى الوفاق

رحب عدد من القيادات الروحية والفاعليات بالاتفاق الثلاثي الذي وقع امس في دمشق بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي، ورأوا فيه مدخلا الى الوفاق الوطني وينهي الحرب، واشادوا بالدور السوري في مساعدة لبنان على الخلاص من ازمته.

جلال الدين

مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، قال: "الاتفاق الثلاثي الذي صيغ في دمشق ورعت الشقيقة سوريا كل مراحله وظروفه السياسية والوطنية بامانة وصدق وكانت دائما الحكم في تقريب وجهات النظر وابداء النصح لكل الاطراف بانهاء النزاع وتثبيت الامن وقطع الطريق على اسرائيل ومن والاها وحالفها وتعاون معها في تنفيذ مخططها ضد وحدة لبنان واستقلاله واستقراره، ان هذا الاتفاق يعتبر مدخلا للوفاق الوطني، وتصورا شاملا وممحصا للاسس التي يجب ان ترعى بناء لبنان العربي الديموقراطي الحر المستقل الجديد والذي تسود فيه العدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع المواطنين".

جمعية الصناعيين

واعتبر رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ان التوقيع "يحمل في طياته ايجابيات منها: تنقية الاجواء السياسية والامنية وتحرير المناطق اللبنانية من الحواجز التي تحول دون التبادل السكاني والسلعي مما سيؤدي الى تعزيز الثقة بلبنان واقتصاده وصناعته، تنسيق اقتصادي بين لبنان وسوريا يؤدي الى انفتاح الاسواق والغاء القيود التي تحول دون تحريك تبادل السلع والرساميل".

غندور

ورأى نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور ان توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق "نقلة نوعية لاحلال الامن والاستقرار والسلام على ارض لبنان ومدخل ضروري واساسي لانهاء الحرب ووقف النزف الذي اصاب اللبنانيين في ارواحهم وارزاقهم".

الحر

واعتبر المستشار لدى المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر ان توقيع الاتفاق "هو مؤشر بالغ الاهمية ان لجهة موافقة الاطراف المسلحين على صيغة جديدة تنهي الحرب وتبني لبنان على اسس من العدالة والمساواة، او لجهة التفرغ كليا لمواجهة العدو الاسرائيلي الذي يتربص بلبنان وشعبه الفتن والشرور".

وقال: "ان العبرة في التنفيذ وتحقيق الغاية من توقيع الاتفاق لا ان يكون مجرد ديكور يختبىء خلفه البعض في انتظار تطورات اقليمية او دولية او مراهنات خارجية لم تعمل لمصلحة وحدة الوطن والمواطنين".

واضاف: "ان توقيع الاتفاق وحل القضايا التي تعني المواطنين مباشرة يعتبر المدخل الى انهاء حال الحرب، ويشكل خطوة كبرى في رحلة الالف ميل في اتجاه عودة الامن والسلام الى الربوع اللبنانية بعد سنوات المحنة القاسية. ونتمنى لهذا الاتفاق ان يأخذ طريقه الى التطبيق ويكون الهدية الكبرى التي يتمناها اللبنانيون مع نهاية عام ١٩٨٥".

تفاحة

واعرب العلامة السيد احمد زكي تفاحة الحسيني عن امله في "اتفاق الاطراف الثلاثة المتصارعين في لبنان وان تزول كل السدود والحواجز بين اللبنانيين ويتوقف الاقتتال والتصارع بين المواطنين ذوي المصير الواحد ليتوجه الجميع الى مقاومة العدو الاسرائيلي الرابض على جزء عزيز علينا من وطننا هو الجنوب".

● تمنى رئيس "جبهة التحرير الاريترية – التنظيم الموحد" السيد عثمان صالح سبي "ان يكون توقيع الاتفاق بداية سلام حقيقي وانهاء للنزف الذي ادمى قلوب كل محبي هذا البلد الطيب وابنائه"، وقال في تصريح لـ "وكالة الانباء الكويتية" انه "يتطلع الى اليوم الذي تشهد اريتريا استقلالها وانهاء نزفها". وطالب شعوب الدول العربية والاوروبية المحبة للسلام بمساعدة الشعب اللبناني في المجالات للخروج من محنته وضائقته.

"مكتب الجبل" زار الوفد الفرنسي: تأكيد على العلائق والصداقة

زار وفد من "مكتب الجبل"، الوفد الفرنسي المقيم في دير سيدة البير ويضم نوابا ورؤساء بلديات وجمعيات يعنون بدعم لبنان، وعرض له معاناة المهجرين المسيحيين من الجبل وسبل مساعدتهم في جبه الظروف الصعبة التي يعانونها.

وافاد بيان وزعه "مكتب الجبل" عن اللقاء ان احد اعضائه المحامي امين الخوري شرح للوفد الفرنسي "اوضاع المهجرين وحدد مطالبهم المحقة التي تقضي بعودة كل المسيحيين الى ارضهم في حرية وامان وكرامة، واسترداد كل حقوقهم المغتصبة وتعويضهم وبناء كنائسهم وبيوتهم المهدمة".

ورفع مذكرة "تعيد الى الاذهان مدى عمق العلاقات الوثيقة التي تربط الشعب المسيحي في لبنان بالشعب الفرنسي". وتناولت "الاخطار المحدقة بالوجود المسيحي في لبنان وفي الشرق"، مطالبة الشعب الفرنسي تحريك "كامل قواه من اجل دعم مبادىء المسيحيين وحقوقهم المشروعة في لبنان والشرق".

ورد باسم الوفد الفرنسي النائب السيد جان ماري راي "ان فرنسا لن تتخلى عن مبادئها في الحفاظ على اصدقائها وعلى حرية الانسان وكرامته. وطالما ان الشعب المسيحي يتمسك بالقيم والمبادىء التي يعترف بها الشعب الفرنسي وبحقوقه المشروعة، فان فرنسا لن تتخلى عن التقاليد الوثيقة التي تربط بين الشعبين منذ عهد القديس لويس الرابع عشر حتى اليوم".

الحص تشاور والمفتي خالد واستقبل المتوكل

زار وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص قبل ظهر امس، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله في الرملة البيضاء، وهناه بسلامة العودة من الرياض وتشاور معه في التطورات الاخيرة وابعاد توقيع الاتفاق الثلاثي.

واستقبل الحص سفير الجمهورية العربية اليمنية السيد محمد احمد المتوكل يرافقه المستشار الصحافي في السفارة السيد نجيب صالح. وقال السفير بعد اللقاء: "كانت الزيارة لتبادل الآراء في التطورات وتمتين العلاقات الثنائية بين البلدين، خصوصا الثقافية والتربوية. واكدت على الدعوة الموجهة الى دولته لزيارة اليمن، فوعد بتلبيتها في اقرب فرصة".

رسالة الى الحسيني من الاندية اللبنانية – البرازيلية

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رسالة من المنسق العام للاندية اللبنانية – البرازيلية السيد هارل لطفي نوه فيها بالدور الذي يضطلع به على الصعيد الوطني.

وهنا نص الرسالة: "ان تجمع الاندية اللبنانية – البرازيلية يغتبط بايفادكم ممثلا عنكم الى مؤتمره الخامس الذي نقل الينا نبل مشاعركم وصدق وطنيتكم وعميق تعلقكم بلبنان كوطن واحد حر سيد مستقل لجميع طوائفه، يسوده العدل والمساواة. واذ نشكركم، فاننا نتقدم بتهانينا لاعادة انتخابكم مجددا رئيسا للمجلس النيابي، وهذا يدل على ما تمثلون من قيم وطنية واصالة برلمانية. وفقكم الله وادامكم للبنان".

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالات هاتفية من النائبين رينه معوض وبطرس حرب وغسان تويني تخللها عرض للاوضاع عموما.

التعاون بين الدول الاشتراكية والعربية

دعا الملحقون الصحافيون المعتمدون لدى سفارات الدول الاشتراكية في بيروت، الى المشاركة في ندوة صحافية لعرض اوجه التعاون بين الدول الاشتراكية والدول العربية ما بين ١٩٨١ – ١٩٨٥، وذلك قبل ظهر غد الاثنين في المركز الثقافي السوفياتي في فردان.

في تأبين أقامته "المقاومة الاسلامية"

فضل الله: محك الاتفاق إلغاء التماس ومحاربة الجميع العدو

في ذكرى اسبوع احمد عبد حجازي ("الدحنون الصغير") الذي سقط في اثناء الانطلاق لتنفيذ عملية ضد الاسرائيليين في بلدة ياطر (بنت جبيل)، اقامت "المقاومة الاسلامية"، بعد ظهر امس مهرجانا خطابيا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله، فاستهل كلامه على معنى الشهادة، وشدد على وجوب "صنع الانسان المسلم على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع والامة والعالم كله، ليعطي المثل من نفسه، المثل في الروحية المنفتحة على الناس كلهم وفي الاخلاقية التي تعرف موقعها في الحياة (...) علينا ان نخوض معركة في داخل انفسنا من اجل ان نتربى على اساس ان نختزن كل الطاقات الروحية التي تجعل من كل واحد منا جندي الله الذي يواجه التحديات بالفرح الروحي". وحض على الاهتمام بـ"اجواء الاخلاق وبدروس الاخلاق التي تؤكد في كل واحد منكم شخصية المسلم في الداخل الذي يؤكد للانسان شخصيته كمسلم في الخارج".

وقال: "المؤمن الذي يخاف الله والمؤمن الذي يحب الله لا يمكن ان يسلب اموال الناس، ولا يمكن ان يحجز حرية الناس من دون حق، ولا يمكن ان يقتل الناس من دون حق، ولا يمكن ان يعتدي على الناس من دون حق. المؤمن الذي يخاف الله والمؤمن الذي يحب الله هو المؤمن الذي عندما يريد ان يتحرك في السياسة لا ينظر الى القضايا من زاوية واحدة، بل ينظر اليها من كل الزوايا ويحاول ان ينطلق في خطواته السياسية من خلال مصلحة الامة كلها، لا من مصلحة شخص معين او جهة معينة".

واوضح "ان الاسلام ينطلق ليعطي الحياة كلها والامن كله والخير كله لجميع الناس. من كان معه ومن هو ضده، كما يعطي الله الشمس لجميع الناس والخير لجميع الناس".

ولفت الى ان "المعركة مع الشر ليست محددة بزمان ومكان". واعتبر "ان لا معركة خارج نطاق المعركة مع اسرائيل" وقال: "ليست هناك قضية نتحدث فيها الا بعد ان تخرج اسرائيل، واذا كان الذين يتفاوضون ويتفقون جادين، ونحب لهم ان يكونوا جادين، فليجربوا ان يطبقوا بندا واحدا من هذا الاتفاق كما يقولون، ان يلغوا خطوط التماس ويدفعوا بالجيش اللبناني وبـ"القوات اللبنانية" وبكل الميليشيات في المنطقة الاسلامية في اتجاه الجنوب. فهذا هو الدليل الذي يقيمونه على انهم جادون في القضية، او ان المسألة مسألة خروج من المأزق وتخفيف من الاحراج. لا نريد ان نحكم على المستقبل، لكن المستقبل ينتظر الذين يؤكدون من خلال مواقفهم ايمانهم بحرية الانسان في هذا البلد، وحرية البلد، وبان لبنان لن يكون ممرا للاستعمار. والتجربة امامنا هي في الموقف من اسرائيل.

عندما نجد ان كل الراجمات التي توجه الى بنايات بيروت الشرقية والغربية، والى الجبل وغيره، وكل البنادق والمدافع تتوجه الى بنت جبيل ومرجعيون والبقاع الغربي، عند ذلك نعرف ان لبنان الجديد قد بدأ، وان هناك انسانا جديدا قد ولد، وان هناك سياسة جديدة قد انفتحت. اما اذا رجعنا نتحدث: كم هم نوابنا الاكارم، ووزراؤنا، وكيف تلغى الطائفية السياسية ومدة ذلك، ففي هذا الوقت تحاول اسرائيل ان تتقدم في كل يوم وتقضم ارضا وتبني مستوطنة وتخلق واقعا جديدا تحميه اميركا واوروبا والامم المتحدة".

العلامة السيد فضل الله. (توفيق العبدالله)

الذكرى الـ ٢١ لانطلاقة الثورة الفلسطينية

معرض كتاب في مخيم شاتيلا وقيادة الجنوب تكتفي بايقاد الشعلة

في اطار النشاطات التي باشرتها حركة "فتح – الانتفاضة" في الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، افتتحت امس معرض الكتاب السنوي الثاني في مخيم شاتيلا، في حضور ممثلين عن "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الحزب الشيوعي – القيادة الموقتة" وجمع من الفلسطينيين.

السيد مهدي بسيسو "ابو علي" افتتح المعرض. والقى السيد ابرهيم حماد "ابو خليل" امين سر قيادة الحركة في بيروت كلمة اكد فيها على "اهمية امتلاك الوعي لمواجهة عدونا الذي يستند الى الامبريالية العالمية".

وقال: "ان عصرنا هو عصر الشعوب المقاتلة ضد القهر الطبقي والاضطهاد الوطني، ولا بد لنا من اجل حسم صراعنا مع معسكر الثورة المضادة من امتلاك ثقافة ثورية جديدة تكون مرشدا لنضالنا".

واكد "ابو عدنان" عضو قيادة "جبهة الانقاذ" في بيروت "اننا سنظل نناضل معا في سبيل تصحيح مسار هذه الثورة وفي سبيل اسقاط نهج الانحراف والاستسلام. نحن في جبهة الانقاذ التقينا على قاسم مشترك هو انقاذ منظمة التحرير الفلسطينية من نهج الانحراف والخيانة، وصفوفنا مفتوحة امام كل القوى الوطنية والديموقراطية في الساحة الفلسطينية".

وفي صيدا، اصدرت حركة "فتح" بيانا جاء فيه: "نظرا الى الظروف الامنية وخطورتها على مستقبل هذه المنطقة، قررت قيادة منطقة الجنوب في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" ان تقتصر احتفالاتها باعياد الثورة على ايقاد الشعلة المركزية ليل ١٩٨٦/١/١، ايمانا منا بضرورة الالتزام الوطني الشامل الذي اكدته اجتماعات المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا واحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وآراء الكثير من اهلنا في المخيمات وخارجها. ولخصوصية اوضاع المنطقة من جراء التهديدات الانعزالية والصهيونية على جبهة لبعا – كفرفالوس، واهمية حشد كل الطاقات والامكانات في مواجهة العدو الاساسي الذي يستهدف وجودنا الوطني لبنانيا وفلسطينيا.

وحرصا منا على اشراقة الثورة في نفوس شعبنا واهلنا، نرى لزاما علينا التأكيد ان افضل واعظم احتفال بانطلاقة "فتح" وثورتها المسلحة، هو بترسيخ الوحدة بين الفصائل الفلسطينية المقاتلة وتجسيد التلاحم المصيري مع الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي والفاشية العميلة".

جعجع: لا سلام من دون توازن وهو يصنع على أرض الواقع

اكد رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ان لا سلام ممكنا من دون توازن حقيقي، معتبرا ان السلام يصنع على ارض الواقع وليس في قاعات الاجتماعات وعواصم الدول.

حضر جعجع حفلة تخريج ضباط في "القوات اللبنانية" اقيمت امس في دير مار شعيا في بزمار والقى كلمة جاء فيها: "الالتزام النظري ضروري كخطوة اولى، انما اذا لم يتجسد اعمالا على الارض، فليس ممكنا ان نصل الى اهدافنا. وحتى نقدر على ترجمة التزامنا اعمالا فعلية، مطلوب منا جهد كبير وعلم كثير وتفان بكل معنى الكلمة ودقة في العمل ومثابرة. حتى الان قلنا اننا نريد ان نستشهد حتى نحافظ على حدود المجتمع وحريته وكرامته. انما في الحقيقة لم نكن نعرف كيف يجب ان نستشهد. كنا نضيع امكانات كثيرة بشرية او مادية (...).

يعتقد البعض اننا هواة حرب للحرب، لكن الحقيقة اننا محترفو حرب للسلم. لا يفكر احد لحظة ان الوصول الى سلام حقيقي ممكن من دون توازن حقيقي. والتوازن الحقيقي تلزمه قوة عسكرية، وهذا ما نحن فاعلونه.

لا يفكر احد ان السلام يصنع في قاعات الاجتماعات او في عواصم الدول. السلام يصنع على ارض الواقع ويعلن فقط من قاعات الاجتماعات. اذا كنا نسعى الى سلام حقيقي يفترض ان نسعى الى توازن حقيقي. واذا اردنا ان نصل الى توازن حقيقي يفترض ان نسعى الى قوة عسكرية فعلية.

ما دمتم موجودين فلا خوف على حدود البلد ولا على حريتنا ولا على كرامتنا. ولا خوف على صيغة التعايش الفعلي بين اللبنانيين المجسدة في الدستور اللبناني. ما دمتم موجودين لا خوف من ان تهضم حقوق البعض، ولا خوف من ان يطمس تقليدنا وتراثنا وعرفنا السياسي".

عادل عبد الرحيم

رئيس "شرطة المطبوعات" عادل عبدالرحيم الذي كان مكتبه في الطبقة الارضية في السرايا الكبير، بالقرب من مكتب المدير العام لـ"وزارة الارشاد والانباء"، كان صديقا لكل المخبرين الصحافيين الذين لم يكن من ملجأ يهرعون اليه لنقل اخبارهم سوى تلفون "رئيس شرطة المطبوعات". كانت عند عادل اخبار كثيرة، لكنه كان يعطيها فقط لمن يثق بأنهم من محازبيه ومحازبي افكاره، وكنت منهم.

كان في مطلع الخمسينات طالبا في الاكاديمية اللبنانية، وكنت مخبر "النهار" في السرايا والمجلس النيابي. وكان عادل تلميذا لكمال جنبلاط ولغسان تويني في العلوم الاقتصادية والسياسية، وذلك لتحسين وضعه في الشرطة التي دخلها عام ١٩٤٠ حاملا البكالوريا. لكنه مع المثابرة والكد والجد نال الاجازة وصار قادرا على الترقي في السلك حتى آخر الدرجات.

عادل عبدالرحيم الذي انتهى مفوضا عاما ممتازا في سلك قوى الامن، ومديرا عاما بالوكالة في الادارة، لا يهمني منه الا هذا: في مطلع الخمسينات وكنا في "النهار" مركز المعارضة وشريانها الحيوي ومكان تجمع اركانها، كان عادل يشارك في تنفيذ ما تعده المعارضة من تدابير لتقويض الحكم الذي ضج منه الناس، كان بحكم وظيفته ينبه المعارضة الى ما يعده الحكم من تدابير لمصادرة الصحف التي تنشر مقالات معادية له، وكان بحكم وظيفته يبلغ المنوي القبض عليهم لاحالتهم على القضاء وارسالهم الى سجن الرمل.. يوم نشرت الصحف مقال كمال جنبلاط "جاء بهم الاجنبي فليذهب بهم الشعب" وصدر قرار بمصادرتها والقبض على المسؤولين فيها، كان لعادل عبدالرحيم موقف، هو مع كل ما جاء في المقال. قال لي: "اطبعوا الجرائد خارج بيروت.. واعطوني بعض الاعداد لمصادرتها". وهكذا كان. طبعنا "النهار" في غير مطبعتها، وكذلك "البيرق" و"التلغراف" و"صدى لبنان" و"بيروت"، وارسلناها بواسطة عادل عبدالرحيم الى المناطق وعادت منها الى بيروت وتلقفها المواطنون وكلهم معارض واطلعوا على المقال الذي كان له النصيب الاوفر في ازاحة بشاره الخوري عن كرسي الرئاسة.

يوم كتب غسان تويني مقاله الشهير "بدنا ناكل جوعانين"، صدر الامر بمصادرة "النهار" واعتقال غسان تويني، فبادر عادل عبدالرحيم الى اعلامنا بالامر. توارى غسان تويني عن الانظار واعددنا طبعة جديدة من "النهار" شارك عادل في تهريبها وتوزيعها، لان افكاره كانت من افكار استاذه. احداث كثيرة تذكرني به، منها انه شارك بيار اده في تهريب اعداد جريدة "البيرق" من حي السراسقة الى منزل السيد يوسف زخيا قرب كنيسة مارمارون وفيها نقد شديد اللهجة لحكم بشاره الخوري، لتباع في اليوم التالي في كل شوارع بيروت على رغم القرار بمصادرتها وملاحقة اصحابها.

احداث وطنية لبنانية كثيرة شارك فيها عادل عبدالرحيم، وكانت لمشاركته فعالية في تصحيح الاوضاع التي كانت المعارضة تسعى اليها، الى ان تمكنت من اجبار الحاكم على الاستقالة.

ظل في الوظيفة وتنقل من مركز الى آخر حتى آخر ايامه، وكان خلوقا محبا خدوما، مؤمنا بلبنان وطنا للمؤمنين بالحياة وابناء الحياة، باجياله الطالعة التي تهيأ لحياة سعيدة، فربى ابناءه على هذا الاساس وهم الآن خير خلف لخير سلف.

● ● ●

عادل عبدالرحيم دخل الشرطة في اول كانون الثاني ١٩٤٠ ورقي الى رتبة مفوض في ٢٧ ايار ١٩٥٧ والى رتبة مفوض عام في ١٩٦٦/٧/١، والى رتبة مفوض عام ممتاز في ١٩٧٣/١٢/٣١. نقل الى السلك الاداري في ملاك السياحة في ١٩٧٤/٦/٢٩. وقام بمهمة المدير العام بالوكالة ثلاث سنوات، كان خلالها مثال الموظف اللبناني الذي يضع مصلحة بلاده فوق كل مصلحة. وكان قبل ذلك خدم في رئاسة شرطة المطبوعات ورئاسة السجل العدلي وقسم المباحث العامة وقسم الآداب ومكافحة القمار والتزييف ومكتب العلاقات العامة.

جوزف نصر

LEBANESE BROADCASTING CORPORATION

GRILLE DES PROGRAMMES spécial Nouvel An 85/86

	LUNDI 30/12	MARDI 31/12	MERCREDI 1/1/86	JEUDI 2/1	VENDREDI 3/1	SAMEDI 4/1	DIMANCHE 5/1
16.30					CARTOONS SHOW	CARTOONS SHOW	يوم الرب
17.00					فيلم نهاية الاسبوع	فيلم الصغار الاسبوعي	CARTOONS SHOW
17.30					SWISS FAMILY ROBINSON	"un bon petit diable"	SPORTS
18.00							
18.30	حكاية الاسبوع LAST UNICORN (1)	حكاية الاسبوع LAST UNICORN (2)	حكاية الاسبوع LAST UNICORN (3)	حكاية الاسبوع LAST UNICORN (4)	كل الالوان	VIDEO CLIPS	BENNY HILL SHOW
19.00	آخر وأنجح الالحان الغربية TOP OF THE POPS	مختارات من الـ فيديو كليب الاكثر نجاحا M.T.V AWARD	ساعة مع تينا تيرنر TINA TURNER CONCERT	بلا عتاب الحلقة "٩" مسلسل مصري	VIDEO CLIPS	لقطة عالهوا	THE BEST TONIGHT
20.00	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار
20.30	BEST SELLER THE GAMBLER KENNY ROGERS LINDA EVANS	SUPER SHOW THE ONE HUNDRED STARS	BEST SELLER THE GAMBLER (2)	BEST SELLER THE GAMBLER (3)	BEST SELLER THE GAMBLER (4)	شيه ابو الحسن في مسرحية آخوت حق تركية (إعادة)	BEST SELLER TYCOON (1)
21.30	لبنان الدائم د. فؤاد افرام البستاني	استعراض ضخم مع اكبر حشد من أهم نجوم الفن في اميركا	استعراض ناديا جمال منتول من الـ "MUST"	لقاء حول فيلم	استعراضات البيئة		منطلة عالمرض لقاء حول كتاب "السحر المنثور" للاستاذ كريم بقرادوني
22.30	That's Entertainment استعراض غربي مع مجموعة كبيرة من مشاهير هوليوود	سهرة العيد (حتى الثانية صباحا) مع فريال كريم - سونيا عطية - مارلين ... جورج وسوف وغيرهم تقدم آمال عفيش	GEMMA AND THE GIRLS SHOW	"Quand passent les cigognes"	استعراض غربي DIRE STRAITS	مع النجوم ربيع الخولي	HAWAI FIVE O
23.30							

هكذا اصله الأصل

بولس الخوري في رسالة الميلاد:

احلم بالهلال فوق الاقصى وبالصليب على كنيسة القيامة

في مناسبة عيد الميلاد، وجه راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري الرسالة الاتي نصها:

"في ذكرى ميلاد السيد المسيح الذي شطر التاريخ شطرين (قبل المسيح وبعد المسيح) يطيب لي ان انتقل بالخيال الى مدينة بيت لحم التي ولد فيها المسيح: ها هي المدينة ما تزال قائمة على رأس جبل. هازئة بالعواصف والرياح وساخرة من تقلبات الزمن.

وها هي سهولها الخضر التي كانت تسرح فيها الاغنام وتبيت في مغاورها على انغام مزامير رعاتها، قد اقفرت من الاغنام والرعاة والمزامير.

وبدلا من المجوس الذين اتوا من المشرق حاملين للطفل المولود هدايا (ذهبا ولبانا ومرا)، ارى جنود الاحتلال حاملين البنادق والحراب.

وبدلا من اصوات الملائكة الذين انشدوا ابتهاجا بولادة المسيح: "المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة"، اسمع دوي المدافع والرشاشات والصواريخ والطائرات الحربية. وبدلا من نواح راحيل التي بكت على اطفالها الذين قتلهم هيرودس الملك من ابن سنتين فما دون بقصد ان يقتل الطفل يسوع، اسمع بكاء الثكالى والمفجوعين بابائهم وابنائهم وازواجهم الذين قتلهم خلفاء هيرودس ثم اعود فاتطلع الى المستقبل البعيد، فارى الفلسطينيين الذين شردتهم اسرائيل قد عادوا الى وطنهم ليقيموا على ارضه دولتهم المستقلة. كما عاد الطفل يسوع المهجر من مصر الى فلسطين ليكمل فيها رسالته السماوية.

وارى راية الهلال قد ارتفعت فوق المسجد الاقصى واسمع صوت المؤذن يدوي في فضاء القدس العربية معلنا: "الله اكبر، الله اكبر. الله اكبر". وراية الصليب قد ارتفعت فوق كنيسة القيامة واجواق المرتلين تردد نشيد الملائكة في يوم ميلاد المسيح: "المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة".

احتفال ومحاضرة لـ"المقاومة الاسلامية"

العارفي: اذا دقت ساعة الجهاد فسيؤدي مقاتلونا الصلاة في جزين

صيدا - "النهار":

اقامت "المقاومة الاسلامية" احتفالا في الذكرى السنوية الثالثة للمقاومين جمال حبال ومحمد علي الشريف ومحمود زهرة وفي مناسبة تأبين حسن سلمان الذي سقط شرق صيدا، وذلك في مسجد الامام علي في محلة الفيلات في صيدا.

الزين

آي من الذكر الحكيم، وتولى السيد محمد السعودي تقديم الخطباء، فتحدث قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين الذي حيا "شهداء الاسلام والمسلمين والذين فجروا الارض تحت اقدام الاحتلال الصهيوني وطهروا الارض بدمائهم الزكية". وتساءل "هل يجوز ان نؤمن بالقيم التي تصور لنا الحياة على انها حضارة عادية تصنع لنا اهدافا في غاية الانحراف؟" وقال: "اذا اخذنا بمقياس هذه القيم فستكون الشهادة من الخسارات".

العارفي

والقى امين "الجبهة الاسلامية" في الجنوب الشيخ محرم العارفي كلمة اشاد فيها بـ"جيل المقاومة الاسلامية، جيل الجهاد والاستشهاد، جيل البذل والعطاء".

وتناول قضية جزين، فقال: "كنا نقول دائما لسنا دعاة حرب ولكن اذا دقت ساعة الجهاد، فان المقاتلين المسلمين لن يتوقفوا الا لاداء صلاة الجمعة في قلب جزين. ان السلم لا يتحقق الا بعد القضاء على المجرمين والمعتدين لذلك، فاننا اذا سالمنا فسنسالم المخلصين واذا حاربنا فسنحارب المجرمين والارهابيين، ان هؤلاء الذين يتهموننا بالارهاب هم الذين اعتدوا علينا وما زالوا يخططون للاعتداء علينا وعلى امتنا. ونقول لهم اننا من خلال منطلقاتنا الاسلامية، سنواجه هذا العدوان ونقدم ما عندنا من طاقة وامكانات وان النصر من عند الله".

حمود

وكان الناطق الرسمي باسم "الجبهة الاسلامية" الشيخ ماهر حمود القى محاضرة في مدرسة المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا بعنوان "المقاومة الاسلامية، منطلقات وتحديات وآفاق". وعرض بعض المحطات التاريخية لـ"المقاومة الاسلامية". ورأى "ان مشرب المقاومين عن الشرق الى الغرب ومن هذا الزمن الى غابر التاريخ، هو مشرب الاسلام الذي عبرت عنه الآيات الكريمة بآيات عظيمة تحض المسلمين على الجهاد". واعتبر ان المطران جورج خضر "اساء الفهم والاطلاع على الآيات الكريمة في افتتاحية "النهار" في الايام الاخيرة". واشار الى "ان الجهاد في الاسلام هو حال وجدانية وروحية قبل ان يكون حالا عسكرية". وتناول "التحديات" التي تواجه "المقاومة الاسلامية" فقال: "لماذا نختبىء وراء اصابعنا، نعم المقاومة الاسلامية وحتى الوطنية حال اسلامية بالمعنى الطائفي وليست هناك مقاومة مسيحية".

"هيئة العرقوب"

زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" برئاسة السيد محمد الزغبي، المدير العام لمجلس الجنوب المحامي عارف حمود وعرض له معاناة المنطقة على الصعيدين الحياتي والانمائي في ظل الممارسات الاسرائيلية.

وقدم الوفد الى حمود مذكرة لرفعها الى رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون. تستعجل تنفيذ جملة مطالب انمائية.

واصلا جولتهما على قرى مسيحية

قبلان: نحمي وحدة العيش فقيه: عميل من يخرب الامن

النبطية - "النهار":

واصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه مع عدد من اركان الحركة، جولتهم على القرى المسيحية في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، فزاروا امس الحجة (صيدا) والكفور (النبطية).

قبلان

واقيم لقاء في النادي الحسيني في الكفور حضره كاهن الرعية الاب خليل سمعان. والقى الشيخ قبلان كلمة في المناسبة، قال: "عندما نحتفل في قرية جمعت على ارضها اخوة من الديانتين المسيحية والاسلامية، يعيشون عيشا هانئا سعيدا، فانما ذلك يدل على وحدة الحال والبلد والتوجه والموقف. وعلينا ان نكتسب من هذه القرية التربية الوطنية والعيش المشترك والتوجه السليم.

لانزال في الجنوب نحافظ على العهد ونحمي وحدة العيش، وهذا اساس مقاتلة اسرائيل. فاسرائيل تبصر النور في ارضنا عندما تجد ان بعضنا يتعامل معها. الا ان وحدة الصف تسحب البساط من تحت اقدامها وتجعلها تفتش عن طريقة للخلاص والهرب من ارضنا. علينا ان نمنع اي تصدع وان نرفض اي انسان يريد ان يفرق بين المواطنين. وعلى حركة "امل" تقع مسؤولية حماية هذه المسيرة حتى يتم تحرير الجنوب".

فقيه

وقال السيد محمود فقيه: "ان خير ما نقوم به في هذه الايام المجيدة، في عيد ميلاد السيد المسيح وعيد اتفاق اللبنانيين على الوحدة. هو طي صفحة مظلمة مليئة بالدم والتقاتل.

اتينا لنحيي هذا العيش، هذا النموذج الذي يمثل ما نريده لجميع المناطق اللبنانية والذي يؤكد ان الذين يؤمنون بالسيد المسيح وبرسالة النبي الرسول محمد، انما هم قادرون على تخطي كل العقبات وعلى تجاوز كل ما يخطط لنا من مؤامرات لانهاء هذا الوطن. اننا في هذه اللحظات نقول ان هناك من يريد تخريب الامن في هذه المنطقة. ان هناك من يريد ان يقول لحركة "امل" انها غير قادرة على الاستمرار في الحفاظ على العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين. ونحن نقول لهؤلاء ان الامن سيظل مستتبا، وان حركة "امل" ستبقى تحافظ على الامن لانها تعتبره ضربة قاسية لاسرائيل، ولانها تعتبر ان هؤلاء الذين يخربون الامن والذين يعيشون فسادا، انما هم عملاء اسرائيل ولحد في هذه المنطقة تحركهم متى شاءت. واننا نعتبر ان كل من يعتدي على مسيحي او على مؤسسة مسيحية دينية كانت أم تربوية، يصب في المخطط الاسرائيلي".

الاب سمعان

والقى الاب خليل سمعان كلمة جاء فيها: "باسم البقية الباقية من الذين ابقتهم العاصفة ولم تستطع ان تقتلعهم من هذه الارض الطيبة، نرحب بكم في هذه الارض المعطاء التي ان دلت على شيء فانما تدل على النموذج للوطن الكبير بتعايشها وتآلفها ومحبتها وليس هذا بجديد. بل هو نتيجة توجيهات سماحتكم وقيادة حركة "امل" التي نجل ونحترم".

"امل" ابنت قياديا في انصاريه:

الاتفاق يحقق نصرا سياسيا ويوجه البنادق نحو اسرائيل

النبطية - "النهار":

في ذكرى اسبوع المسؤول عن حركة "امل" في منطقة الاوزاعي حسن عبد الكريم خزعل، اقامت الحركة احتفالا تأبينيا في حسينية انصارية (صيدا) حضره المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه وعضو قيادة اقليم الجنوب المحامي ملحم قانصو وعدد من القياديين ولفيف من العلماء وجمهور.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم للحاج حسن فقيه، وتولى السيد علي الجرمقي تقديم الخطباء فتوالى على الكلام السيد شريف السيد والشيخ عفيف النابلسي.

فقيه

وتحدث السيد محمود فقيه، ومما قال: "نواجه اليوم عدوا شرسا في الجنوب ما زال يحتل قسما كبيرا من ارضنا الطاهرة العاملية؛ وما زال يتحكم بها لكي ينقض على ما تحقق وانجز بفضل دماء شهدائنا.

ان الاتفاق الثلاثي بين "امل" والتقدمي و"القوات اللبنانية" لا يعني اطلاقا انتهاء حال الصراع بين الخير والشر، بين الايمان والشرك، وانما هو توجيه حقيقي لكل البنادق واجماع لكل اللبنانيين على ترتيبات لا تترك آثارا اسرائيلية على ارض الجنوب. ان هذا الاتفاق بصرف النظر عما يتضمنه من معالجة للمواضيع الاخرى، يحقق نصرا سياسيا ويضعنا للمرة الاولى في مواقع لا تمر صغيرة او كبيرة الا برأينا وموافقتنا. لذلك ترون كيف ان التقليديين مسيحيين ومسلمين هم ضد هذا الاتفاق.

ولا بد من تسليط الضوء على ما يعانيه اهلنا في الشريط الحدودي الذين نعتبر ان دعم صمودهم وتشبثهم بأرضهم وممتلكاتهم، سلاح من اسلحة المقاومة وعامل من العوامل التي نهزم بها اسرائيل، لأنها في صدد تهجير هؤلاء لتكريس منطقة امنية خالية من السكان تقابلها منطقة الشريط الحدودي. لذلك تسمعون يوميا عن القنص والقصف والاجتياح المحدود لبعض القرى على امتداد الشريط الحدودي من الناقورة مرورا بياطر والطيبة وصولا الى كفرفالوس.

ولا بد من ان نتذكر اخواننا المعتقلين من الخيام والذين نعتبر ان منع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارتهم حال من حالات الضغط علينا مواجهتها برفع الصوت عاليا واستصراخ الضمائر على الصعيد الدولي للضغط على اسرائيل واطلاقهم".

اهالي المخطوفين تظاهروا الى القصر الحكومي

تجمع امس عدد من اهالي المخطوفين والمفقودين امام دار الافتاء وانطلقوا في تظاهرة الى القر الحكومي.

وطلب المتظاهرون مقابلة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي؛ فافيدوا انه في طرابلس. وشكلوا وفدا استقبله المدير العام للمراسم والعلاقات العامة السيد عبد الرحمن الشيخة واستمع الى مطالبه.

وطلب الوفد ابلاغ الرئيس كرامي رغبتهم في ان يثير قضية المخطوفين مع المسؤولين السوريين عندما يزور دمشق. فوعد الشيخة بنقل الطلب.

طلاب وطالبات تمنوا لعميدهم العودة سالما

وجه الطلاب والطالبات في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت، رسالة الى عميد كليتهم البروفسور توماس ساذرلاند الذي ما زال محتجزا منذ ٩ حزيران الماضي.

وجاء في الرسالة: "في مناسبة حلول الاعياد المجيدة، وفي الوقت الذي نستعد لقضاء اجازتنا بين اهلنا واصدقائنا، نتوجه اليك بهذه الرسالة لنعرب لك عن عميق مشاعرنا نحوك وافتقادنا الاب والمعلم في شخصك. خصوصا بعد احتجازك وغيابك القسري عنا الذي طال على مدى الشهور السبعة الماضية.

اننا نؤكد لك مجددا امنيتنا جميعا. اساتذة وطلابا وموظفين في كلية العلوم الزراعية والغذائية. ان تعود الينا سالما لتستأنف عملك وتؤدي الرسالة التي بذلت نفسك في سبيلها، وهي رسالة العلم والمعرفة من اجل ان يكون هناك نور يغمر نفوسنا ويعمر قلوبنا ويغذي عقولنا لنحمل الشعلة ونضيء الطريق".

الاتفاق وبرودة الطقس رسخا الهدوء

المتحف - البربير فتح مجددا للعسكريين والديبلوماسيين والاسعاف

معبر قصقص - المصالح في اثناء التوتر. (محمود زاهد)

نضجت امس "طبخة" المعابر وفتح معبر المتحف - البربير امام العسكريين والديبلوماسيين، والاسعاف. وهكذا ربح العابرون بوابة جديدة كانت مخصصة اصلا للعسكريين ورجال السلك الديبلوماسي هي بوابة الفرانسسكان، بينما عرفت المحاور التقليدية يوما آخر من الهدوء رسخته برودة الطقس وتوقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق.

واصدرت ظهر امس قيادة الجيش برقية الى لجنة الترتيبات الامنية تتعلق بفتح معبر المتحف - البربير امام العسكريين والديبلوماسيين، جاء فيها: "تفتح طريق المتحف - البربير ابتداء من الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم (امس) امام كل العسكريين الذين يرتدون ثيابا عسكرية ويتنقلون في سياراتهم الخاصة، وامام رجال السلك الديبلوماسي وقضاة المحكمة العسكرية وموظفيها وسيارات الصليب الاحمر والاسعاف في الاتجاهين".

ولم تلحظ البرقية مرور الصحافيين، لكن مصادر عسكرية رجحت ان يسمح لهم بالعبور.

على الصعيد الامني، اهتز الوضع نسبيا قبل الظهر وكاد معبر المصالح - قصقص ان يقفل عندما استهدفته رمايات رشاشة، لكنه لم يقفل وشلت الحركة عليه نسبيا لبعض الوقت.

وعرفت محاور الاسواق القديمة رمايات رشاشة ظهرا اعقبها انفجار بضع قذائف صاروخية امتدت الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، بينما لم تسجل اي تطورات بارزة على المحاور الاخرى صعودا الى الجبل، باستثناء رشقات رشاشة محدودة وطلقات قنص. وظل الوضع الامني هادئا نسبيا حتى المساء.

ورش الصيانة

واستأنفت امس ورش الصيانة لمؤسسة كهرباء لبنان اعمالها في اصلاح خطي النقل في منطقة بسابا - المعروفية، لكنها لم تنجز هذه الاعمال. واكدت مصادر اللجنة الامنية ان العمل قد ينتهي ظهر غد الاثنين.

وبالنسبة الى اصلاح الاعطال في خطوط الهاتف، تابعت امس فرق الصيانة التابعة لوزارة البريد والاتصالات اعمالها في نفق شارع بشارة الخوري وشارع المصارف باشراف الرائد المهندس في الجيش محمد عطوي، واستطاعت مد بعض الكابلات بين المركز الرئيسي للهاتف في رياض الصلح والمراكز الفرعية في الاشرفية وبدارو وفرن الشباك من جهة؛ وبين رياض الصلح وميناء الحصن والحمراء من جهة اخرى.

وتوقعت مصادر اللجنة الامنية ان تبدأ الورش اعمالها الاسبوع المقبل في مد كابلات جديدة بين رياض الصلح وعائشة بكار.

رجال المقاومة شنوا ٥ هجمات

مقتل طفلة واصابة امها اعتداءات اسرائيلية على قليا

الجنوب - "النهار":

ادت الاعتداءات بالقصف على قرى النبطية من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، الى مقتل طفلة واصابة امها. وتعرضت قليا في البقاع الغربي لرمايات اوقعت اضرارا في منازلها ومسجدها.

بنت جبيل

في معلومات من بنت جبيل ان دوريات للاسرائيليين و"الجنوبي" مشطت اودية في القطاع الغربي الساحلي على تخوم "الحزام الامني" بحثا عن قواعد لاطلاق الصواريخ، على اثر سقوط ٣ صواريخ "كاتيوشا" قبل ظهر الخميس ومساء اليوم نفسه، في الجليل الغربي.

وكانت احدى دوريات "الجنوبي" عثرت على صاروخين "كاتيوشا" على تلة قبالة عين ابل، مجهزين للاطلاق في اتجاه موقع لهذا الجيش في تلك المحلة. وتولى خبراء تفكيك الصاروخين قبل موعد انطلاقهما.

وافاد مسؤول في "الجيش الجنوبي" ان "اربعة مواقع تعرضت في الـ٤٨ الساعة الاخيرة لهجمات بمدافع الهاون والصواريخ، وذلك للمرة الثانية في اسبوع. وردت حاميات هذه المواقع بقسوة على مصادر النيران من دون ان تقع في صفوفنا اية خسائر بشرية او مادية. وهذه المواقع هي في ياطر (بنت جبيل) وجبل باسيل (صور) وكفررمان (النبطية) وماروس (جزين)".

وسير "الجيش الجنوبي" دوريات راجلة ومؤللة بين مواقعه وفي بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا: تشددت في التفتيش والتدقيق في هويات المارة.

النبطية

وورد من النبطية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا العاشرة والنصف قبل الظهر بلدتي حبوش وكفررمان. وادى سقوط قذيفة في وسط كفررمان الى مقتل الطفلة كواكب حسن ضاهر (٩ اشهر) واصابة والدتها سميرة بعلبكي التي نقلت الى احد مستشفيات صيدا. واوقع القصف اضرارا جسيمة. وكانت عربصاليم ليل الجمعة - السبت، هدفا لقصف مدفعي اوقع اضرارا.

حاصبيا

وجاء من حاصبيا استنادا الى وافدين من مرجعيون ان "الجنوبي" الذي طوق بلاط قبل ايام اعتقل عددا من ابنائها عرف منهم طالب رمضان الذي اتهم بالمشاركة في خلية للمقاومة الوطنية في البلدة نفذت سلسلة هجمات استهدفت الاسرائيليين و"الجنوبي".

وعلى رغم اقفال بوابات العبور في القطاع الشرقي الى ما بعد نهاية السنة، تمكن عدد من المواطنين من مغادرة "الحزام" سيرا على الاقدام ولفتوا الى تحركات عسكرية اسرائيلية في المنطقة الحدودية. وذكرت معلومات غير مؤكدة ان الاسرائيليين ادخلوا الى التلال الشرقية لمنطقة العرقوب، صواريخ ارض - جو بعيدة المدى.

واطلق الاسرائيليون من موقعهم في تلة عين قنيا رشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة على احراج ميمس وعين قنيا.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان دورية مشتركة من الاستخبارات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي"، تقدمت الى لوسيا في البقاع الغربي على اثر هجوم لرجال المقاومة الوطنية على حاجز مثلث برغز، وراحت تطلق النار على القرية، ثم فتشت الاحراج والمغاور بين جسر الدلافة ومشارف زلايا. وما لبثت الدورية ان وجهت رمايات غزيرة الى قليا، فاصيبت منازل عدة عرف من اصحابها علي حسين عبدالله وعبد الحسين الخطيب. وتضرر مسجد البلدة. واثارت هذه الرمايات ذعرا في صفوف الاهالي فنزح منهم عدد كبير.

المقاومة

واصدرت امس "جبهة المقاومة الوطنية المؤمنة" بيانا جاء فيه:

"الثامنة والنصف صباح اليوم السبت الواقع فيه ١٩٨٥/١٢/٢٨: نصبت مجموعة الشهيد ابو جمال التابعة لجبهة المقاومة الوطنية المؤمنة، مكمنا لاحدى دوريات ميليشيا العميل لحد في التلال المطلة على سهل الميدنة - قضاء النبطية، ولدى مرور الدورية فاجأها رجال المجموعة بقذائف "آر. بي. جي" مصحوبة بوابل من الرصاص المتفجر، مما ادى الى تدمير آلية وقتل من فيها.

وبعد مرور نصف ساعة على العملية، فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي نيران مدافعها من تلال الطهرة والسويداء على بلدتي كفررمان وحبوش".

واعلنت "مجموعة الشهيد قاسم نجم" في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية انها "هاجمت مساء الخميس ١٩٨٥/١٢/٢٦؛ موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في تلة السويداء (النبطية) بقذيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات".

وقصفت "وحدة من قوات الشهيد محمد سليم - مجموعة الشهيد حسن درويش، موقعا للعدو في منطقة كفرتبنيت بصواريخ عيار ١٠٧ ملم، فأصيب اصابة مباشرة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه. واخلت الطوافات الصهاينة الذين لم يعرف عددهم بسبب اطلاق العدو النار عشوائيا".

"قوات جبل عامل" تطالب باطلاق الجندي المصري

دعت "المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات جبل عامل" الى "الافراج فورا عن الجندي المصري سليمان خاطر ومكافأته على عمله الوطني الذي ثار فيه لكرامة مصر وسيادتها الوطنية وجوهرها القومي وعزتها الروحية".

واعتبرت في بيان اصدرته امس "المقاوم العربي المصري سليمان خاطر الذي اطلق النار على عدد من الصهاينة، رمزا مضيئا من رموز المقاومة الوطنية اللبنانية تضيفه الى لائحة ابطال هذه المقاومة وابرز رموزها كالشيخ راغب حرب ونزيه القبرصلي وبلال فحص واحمد قصير ومحمد سعد وابو علي حلاوي وامين سعد وآل شرف الدين - الطيبة وناتاشا مصطفى سعد وسناء محيدلي ولولا عبود ومنصور الميليجي وعلي طلبة حسن وغيرهم من المئات من ابطالنا المقاومين الاشاوس".

ملخص للتطورات في الجنوب:

تراجع الاعتداءات الاسرائيلية المباشرة و"الجنوبي" يتحرش بالقوة الدولية

اصدر امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخصا للاحداث والتطورات في مناطق عمل القوة الدولية في الجنوب على الشكل الاتي:

أ - الحوادث:

١ - الساعة ١٧،٢٥ من تاريخ ٢١ تشرين الثاني، اطلقت ٥ عناصر من الميليشيات النار على دورية ايرلندية قرب برعشيت. لم ترد العناصر الايرلندية في البداية، ولكن عندما استمر اطلاق النار اطلق الايرلنديون عيارات نارية تحذيرية. عندئذ اطلقت عناصر الميليشيات النار على ٤ مراكز ايرلندية، وردت المراكز على مصدر النيران، فاصيبت مراكز القوة الدولية باكثر من ٢٠٠ رصاصة اطلقتها عناصر الميليشيا. وتم وقف النار الساعة ١٨،٥٠ ولم يسجل وقوع اصابات في القوة الدولية.

٢ - الساعة ٢٢،١٠ من تاريخ ٢٢ تشرين الثاني، لاحظ مركز ايرلندي قرب برعشيت تحركات من الناحية الشمالية الغربية لموقعه. واطلقت عناصر مجهولة النار قرب المركز الايرلندي، فرد على مصدر النار.

٣ - الساعة ٢٢،٠٣ من تاريخ ٢٣ تشرين الثاني، اطلقت عناصر الميليشيات قذيفة وطلقات عدة من الاسلحة الرشاشة في اتجاه مراكز ايرلندية قرب حداثا. وردت العناصر الايرلندية باطلاق عيارات نارية تحذيرية.

٤ - في تاريخ ٢٣ تشرين الثاني، قامت قوة اسرائيلية مؤلفة من ١٠٠ جندي بعملية تفتيش في بلدة شبعا. وتم تفتيش منازل عدة واعتقال امرأتين وخمسة رجال. وفي تاريخ ٢٥ تشرين الثاني قامت قوة اسرائيلية ترافقها عناصر من الميليشيات بعملية تفتيش جديدة في شبعا.

٥ - الساعة ٢٠،٤٥ من تاريخ ٢٦ تشرين الثاني، اطلقت الميليشيات قذيفة هاون من موقعها المطل على بلدة ياطر على موقع نيبالي قرب ياطر فوقعت القذيفة على بعد ٥ امتار من الموقع الدولي. وردت القوة النيبالية باطلاق النار من الاسلحة الرشاشة. لم يسجل وقوع اصابات في القوة الدولية.

٦ - في تاريخ ٢٨ تشرين الثاني، قامت كتيبة مؤللة اسرائيلية بتفتيش منطقة ياطر.

٧ - الساعة ١٧،٤٥ من تاريخ ٢٨ تشرين الثاني، تعرضت سيارة نيبالية كانت تواكب سيارتين مدنيتين من كفرا الى ياطر لاطلاق نار من موقع قريب للميليشيات، وردت القوة على مصدر النار.

٨ - في تاريخ ٢٩ تشرين الثاني، فتشت كتيبة اسرائيلية جميع منازل بلدة علمان (مرجعيون) واوقفت ٥ رجال.

٩ - بين الساعة ٤،٢٠ و٥،١٤ من تاريخ ٢٩ تشرين الثاني، اطلقت الميليشيات النار على مقربة من مركز نروجي في بلدة الماري، فرد المركز باطلاق عيارات نارية تحذيرية.

١٠ - الساعة ١٨،١٥ من تاريخ ١ كانون الاول، اطلقت الميليشيات النار على مقربة من موقع ايرلندي في بيت ياحون، فرد الموقع على مصدر النار.

١١ - الساعة ١٤،٣٠ من تاريخ ٢ كانون الاول، اوقف ٣ مسلحين سيارة للكتيبة الفرنسية قرب برج رحال وشهروا السلاح على الركاب، واخذوا ٣ اسلحة من العناصر الدولية. لكنهم اوقفوا لدى فرارهم في سيارة على حاجز تفتيش فرنسي في دير قانون النهر واعيد السلاح. اعتقل احد الثلاثة وسلم الى السلطات المحلية، وتمكن الاثنان الاخران من الافلات.

١٢ - الساعة ١٦،١٥ من تاريخ ٥ كانون الاول، اطلقت عناصر مجهولة الهوية النار في اتجاه مركز نروجي قرب بلدة كوكبا.

١٣ - الساعة ٢٠،١٥ من تاريخ ٥ كانون الاول، اطلق ٤ مسلحين النار على دورية نروجية راجلة بين بلدتي كفرشوبا والهبارية. وتمكنت العناصر المسلحة من الهرب في اتجاه الشمال.

١٤ - الساعة ٨،٠٠ من تاريخ ٩ كانون الاول، اوقفت دورية نيبالية ٥ عناصر مسلحة في الناحية الشمالية الشرقية من بلدة ياطر واقتادتهم الى خارج المنطقة. وتعرضت دورية نيبالية اخرى كانت تفتش المنطقة ذاتها لاطلاق نار من تلك العناصر.

١٥ - الساعة ١٧،١٠ من تاريخ ٩ كانون الاول، اطلق موقع الميليشيات قرب ياطر النار على سيارة مدنية كانت تواكبها سيارة نيبالية، فاصيب مدني اصابة بالغة، وفي الوقت نفسه اطلقت الميليشيات النار على مركز نيبالي في المنطقة ذاتها. فتم الرد على اطلاق النار.

١٦ - الساعة ٨،٤٠ من تاريخ ١١ كانون الاول، وقعت ٧ قذائف هاون اطلقت من مسافة قريبة، قريبا جدا من مركزين نيباليين بين ياطر وحاريص، فاصابت شظايا القذائف جنديين غانيين كانا ينتقلان في قافلة.

١٧ - الساعة ٨،٤٠ من تاريخ ١٢ كانون الاول، اطلقت عناصر مجهولة الهوية ٣٠ طلقة من الاسلحة الرشاشة من جهة ياطر. فاصابت ٧ طلقات مركزا ايرلنديا غرب حاريص. ولم تقع اصابات. وعند الساعة ٩،٢١، تعرض المركز الايرلندي نفسه لاطلاق نار مصدره الميليشيات في منطقة ياطر، فاصابت ٤ طلقات حاجز التفتيش. وفي الساعة ١٧،٠٠ اصيب مركز ايرلندي اخر هذه المرة شرق البلدة بنيران الميليشيا. ولم تقع اصابات.

١٨ - في تاريخ ٢٢ كانون الاول، فتشت فرقة اسرائيلية ترافقها عناصر من الميليشيات الحليفة لها بلدة بلاط. تم تجميع اهالي البلدة للاستجواب. واعتقل رجلان، ثم اطلق احدهما في ما بعد.

١٩ - خلال الفترة نفسها، ركزت عناصر من حركة "امل" مرارا حواجز تفتيش في جهات مختلفة ضمن المنطقة الدولية. ومعظمها تحت اشراف عناصر غير مسلحة. وازيلت جميع الحواجز عند تدخل القوة الدولية.

٢٠ - في الفترة نفسها، اطلقت عناصر الميليشيات النار ٣ مرات قرب مراكز ايرلندية و٣ مرات على مراكز فنلندية ومرة على دورية نيبالية و٣ مرات على سيارات دولية كانت مارة عبر حواجز. وتستمر عناصر الميليشيات التي تشرف على موقع يطل على جسر القعقعية في اطلاق النار بلا تمييز على السيارات التي تجتاز الجسر. وتعرض مرارا جنود دوليون ومدنيون في الجوار لاطلاق نار واصيبت امرأة.

٢١ - خلال الفترة نفسها، منع ٧١ رجلا مسلحا اتوا من جهة صور، من الدخول الى المنطقة الدولية. ومنعت سيارات عدة كانت تنقل قذائف هاون وذخيرة وبنادق و"آر بي جي" من الدخول الى المنطقة الدولية. كما منع ٤٥ عنصرا من الميليشيات الحدودية من الدخول الى المنطقة الدولية.

٢٢ - خلال الاسابيع الاربعة الماضية، ضبطت حواجز القوة الدولية ودورياتها في جميع القطاعات ٤ مسدسات و٤ قنائف و٤ قاذفات "آر بي جي" و٤ بنادق و٧ قنائف مضادة للدبابات من مختلف الانواع و٧ الغام و٨ مسدسات و٢٢ قنبلة يدوية ونحو ٣٠ كلغ من المواد المتفجرة المختلفة. وفي الفترة ذاتها، سلم الى الحواجز الدولية: رشاشان، ٤ قنابل يدوية، ٧ قاذفات "آر بي جي" ١١ مسدسا، ٨٠ بندقية، قبل دخول حامليها من منطقة صور، الى المنطقة الدولية. واسترد هؤلاء اسلحتهم لدى خروجهم من المنطقة الدولية.

ب - حوادث اخرى:

١ - في تاريخ ٦ كانون الاول ١٩٨٥، اقيم احتفال تقليد الاوسمة للكتيبة الفنلندية في برج رحال.

٢ - في تاريخ ٩ كانون الاول، اقيم احتفال تقليد الاوسمة للفرقة الطبية الاسوجية في الناقورة.

٣ - في تاريخ ٨-٩ كانون الاول ١٩٨٥، زار قائد الجيش الاسوجي الجنرال لينارت لجنونغ القوة الدولية.

٤ - في تاريخ ٩-١١ كانون الاول ١٩٨٥، زار الميجر جنرال بيرتي جوكينين وهو يخدم في الجيش الفنلندي القوة الدولية.

٥ - في تاريخ ١٠-١٢ كانون الاول ١٩٨٥، زار الميجر جنرال اولاف بريد ليد وهو المفتش العام في الجيش النروجي القوة الدولية.

٦ - في تاريخ ٢١-٢٢ كانون الاول ١٩٨٥، زار اللواء و.أ. بيول نائب قائد قوة الامم المتحدة لفك الارتباط في الجولان القوة الدولية.

ووزع مركز الاعلام بيانا صحافيا اصدرته قيادة القوة الدولية عن مقتل جندي دولي واصابة ١٦ اخرين بجروح. وقال البيان:

"قتل جندي غاني وجرح ١٦ اخرون يعملون مع القوة الدولية في حادث سير وقع على طريق حيفا - تل ابيب صباح الجمعة الباكر. فقد تعرضت شاحنة القوة الدولية لحادث السير بينما كانت تنقل جنود غانيين في قافلة الى مطار بن غوريون ضمن عملية تبديل لعودتهم الى بلادهم. فقتل جندي غاني على الفور وجرح ١٦ اخرون. ومن بين الجرحى جندي فرنسي كان يقود الشاحنة. وتبين ان اربعة منهم في حال خطرة. ونقلوا الى مستشفى تل هاشومير غرب تل ابيب.

واصبح عدد الجنود الذين قتلوا ١١٢ جنديا للقوة الدولية منذ بدء عملها في جنوب لبنان بينهم ٩ غانيين".

سلب فرع بنك في الحمراء ومنازل وسيارات ومؤسسات

افاد تقرير امني ان اربعة مسلحين دخلوا فرع البنك اللبناني - العربي في شارع عبد العزيز وسلبوا مبلغ ١٢٨ الف ليرة لبنانية.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- اصيب الفلسطيني جهاد عويسي في مخيم برج البراجنة بطلق ناري في رأسه.
- ادعى خالد مرعشلي ان مسلحين ملثمين اعترضاه في شارع الاستقلال وسلباه سيارة "تويوتا".
- في محلة كاراكاس دخل ثلاثة مسلحين مطعم يوستيان، وسلبوا المسؤول مبلغ ٦ آلاف ليرة. وسلبوا ايضا رواد المطعم حلى واموالا.
- ادعى يوسف كاظم الدهيني ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في جادة رفيق الحريري، وسلبوه مبلغا من المال.
- في محلة القنطاري، قبضت قوى الامن على يوسف عبد الرسول فرج وحسن علي بيضون لارتكابهما حوادث سلب واحتيال، وضبطت منهما سيارة "مرسيدس" سلمت الى صاحبها.
- اعترف الموقوف صالح نمر علي بارتكاب ١٢ سرقة في صيدا وجوارها. وضبط منه بعض المسروق.
- ادعى يوسف عيتاني ان لصين دخلا مؤسسته التجارية في شارع مدام كوري وسرقا مبلغ ٤٠ الف ليرة وجهازا لاسلكيا وراديو.
- ادعى سامي شرف حيدر ان لصا دخل محله لبيع الادوات الكهربائية في الاوزاعي، وسرق من موجوداته بقيمة ٥٠ الف ليرة.
- ادعى خضر محمد كامل ان لصا دخل محله في حارة حريك وسرق كمية من الالبسة بقيمة ٥٠ الف ليرة.
- ادعى يوسف زخيا شهوان لدى مخفر جونية ان مسلحين دخلا مطعمه وسلباه مبلغ ١٢،٥٠٠ ليرة. وفرا في سيارة "مرسيدس" بلا لوحات.
- ادعى داود سليمان منصور ان لصا دخل منزله في ريفون وسرق منه ما قيمته ٥٠ الف ليرة.

تدابير احترازية في المطار

اتخذ امس جهاز امن المطار تدابير مشددة حرصا على السلامة العامة، واحترازا من اي عمل تخريبي اسرائيلي انتقاما بعد عمليتي روما وفيينا.

واشرف على هذه التدابير قائد الجهاز العميد الركن سامي الشيخة. وشملت حرم المطار ومحيطه والطريق الى الكوكودي، ومنع المواطنون من التجمع داخل القاعات الرئيسية، والسيارات من الوقوف في الباحة الخارجية.

الطقس

خلافا لكل التوقعات التي اعلنتها دوائر الرصد الجوي في محيط الحوض الشرقي للبحر المتوسط فقد استمر الطقس الماطر المصحوب بالعواصف. ولا يمكن مع تقلب الرياح اعطاء تحديد دقيق لما يسفر عنه الطقس حتى مساء اليوم. ولكن من المستحسن عدم المجازفة في سلوك طرق المناطق الجبلية قبل التأكد من سلامة الرؤية وخلوها من الثلوج والجليد.

اما الرياح فمن المنتظر ان تكون غربية ناشطة. والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٤ درجات الى ١٩ درجة، وعلى الف متر وما فوق من ٤ الى ١٠، وفي البقاع من درجة واحدة الى ٧. الرطوبة من ٦٠ الى ٨٠ في المئة، البحر هائج.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان معظم الطرق الجبلية ستكون صباح اليوم حذرة ويستحسن عدم سلوك السيارات قبل التاسعة صباحا.

كمية المطر

وبلغت كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة الاخيرة المنتهية في السادسة مساء امس والمسجلة في مرصد نقولا شاهين ١٨ ملم. وبذلك بلغت كمية المطر لهذا العام ٢٥٤ ملم. يقابلها في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٠٦-٣ ملم. المعدل العام ٣٥٤ ملم.

متوسطات أسعار العملات الأجنبية الواجب اعتمادها في كانون الثاني

اصدر امس مصرف لبنان اللائحة الاتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في كانون الثاني ١٩٨٦، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/١٨ وتعديلاته :

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	٢٣٠٨
اسبانيا	بيزيتا	١١٥٠ (المئة بيزيتا)
الاردن	دينار	٤٧٥٨
المانيا الاتحادية	مارك	٧١٢
انكلترا	ليرة استرلينية	٢٦١٥
ايطاليا	لير	١٠٤٦ (الالف لير)
ايران	ريال	٢١٠٧ (المئة ريال)
البحرين	دينار	٤٧٦٩
البرتغال	اسكودو	١١٢٠ (المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	٣٤٩٥ (المئة فرنك)
تركيا	ليرة	٣٣٢ (المئة ليرة)
الدانمارك	كورون	١٩٦
السعودية	ريال	٤٩٢
سوريا	ليرة	٤٥٨
اسوج	كورون	٢٣٤
سويسرا	فرنك	٨٥٥
العراق	دينار	٥٧٨٢
قطر	ريال	٤٩٤
فرنسا	فرنك	٢٣٣
كندا	دولار	١٢٩٢
الكويت	دينار	٦٠٩٧
نروج	كورون	٢٣٥
النمسا	شيلين	١٠٥
الهند	روبية	١٤٩
هولندا	غيلدر	٦٣٢
الولايات المتحدة	دولار	١٧٩٨
اليابان	ين	٨٨٦ (المئة ين)
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك CFA	٤٦٥٨ (الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٢٣٠
اوستراليا	دولار اوسترالي	١٢٢٢
مصر	جنيه مصري	٢١٦٦
قبرص	ليرة قبرصية	٣٢٩٨
افريقيا الجنوبية	رند	٦٥١
الجزائر	دينار	٢٧٢
دولة الامارات العربية	درهم	٤٨٩
المغرب	درهم	١٨٧
اليونان	دراخما	١٢٠٠ (المئة دراخما)
عمان	ريال	٥٢٠٣
نيجيريا	نيرا	١٩٣٠
الصين الشعبية	رين مين بي	٥٦٢

فائدة الليرة بين المصارف إنخفضت في نهاية الاسبوع

شهدت نهاية الاسبوع انخفاضا ملموسا لفائدة الليرة بين المصارف، سواء في السوق الثانوية لسندات الخزينة او في عمليات "الانتر بنك"، شمل كل الفئات بمعدل راوح في حدود الواحد في المئة، مع تضييق في هامش بعضها.

وجاء هذا الانخفاض في ضوء خفض فائدة سندات الخزينة بمعدل واحد في المئة، فعادت الفائدة بين المصارف الى ما كانت في ١٤ من الجاري.

هنا معدلات الفائدة كما اعلنتها امس شركة لبنان المالية ونشير بين قوسين الى معدلات الاسبوع الماضي :

الفئة	سندات الخزينة %	الانتر بنك %
من يوم الى يوم	١٥ - ١٥ ١/٨ (١٦ - ١٦ ١/٨)	١٥ - ١٥ ١/٨ (١٦ - ١٦ ١/٨)
غب الطلب	١٥ - ١٥ ١/٨ (١٦ - ١٦ ١/٨)	١٥ - ١٥ ١/٨ (١٦ - ١٦ ١/٨)
اسبوع	١٥ - ١٥ ١/٨ (١٦ - ١٦ ١/٨)	١٥ - ١٥ ١/٨ (١٦ - ١٦ ١/٨)
شهر	١٤ ١٥/١٦ - ١٥ ١/١٦ (١٥ ١٥/١٦ - ١٦ ١/١٦)	١٥ ١/٨ - ١٥ ١/٤ (١٦ ١/٨ - ١٦ ١/٤)
شهران	١٤ ١٥/١٦ - ١٥ ١/١٦ (١٥ ١٥/١٦ - ١٦ ١/١٦)	١٥ ٣/٨ - ١٥ ١/٢ (١٦ ٣/٨ - ١٦ ١/٢)
٣ اشهر	١٥ - ١٥ ١/١٦ (١٦ - ١٦ ١/١٦)	١٥ ١/٢ - ١٥ ٥/٨ (١٦ ٥/٨ - ١٦ ٣/٤)
٦ اشهر	١٥ - ١٥ ١/١٦ (١٦ - ١٦ ١/١٦)	١٦ ١/٨ - ١٦ ١/٤ (١٧ ٣/٨ - ١٧ ١/٢)
سنة	١٥ - ١٥ ١/١٦ (١٦ - ١٦ ١/١٦)	١٧ ٥/٨ - ١٧ ٣/٤ (١٩ - ١٩ ١/٨)

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٥٢٦٤ طنا، وهي : "كيتيرا ستار" و"كانشيب شامبيون" و"جينا" و"مانشستر ترايدر" و"امال - ١" و"بورجوانفيل".

وغادرته ٦ بواخر هي : "يونايتد كونفيدانس" و"فاست كارير" و"فاست - ١" و"اتلوس - ٥" و"مانشستر ترايدر" و"بيروستيكا".

وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ١٣ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ندى	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	نيفين	٧٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٩	جينا	للتموين(!)	ناتكو
٩	حمادة	للاصلاح	ي. برجاوي
٩	بولا	للشحن	ب. عضم
١٠	كيتيرا ستار	٣٩٠ (!)مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	كانشيب شامبيون	٢٠٠ (!)مختلفا	كانشيب
١٠	ازوغا	١١٢٧ (!)مختلفا	يونيشيب
١١	بترون	٦٠٠ (!)مختلفا	ت. غرغور
١١	ريمنيكو فيلتشيا	للتموين(!)	يونيشيب
١١	راما	للشحن	ريكومار
١٢	حنان	٢٠٠ بطاطا	سو تريدينغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سمرقند	للشحن	ن. ابو رجيلي
الدورة	بورجوانفيل	٢٢٠٠٠بنزينا	المكتب الجزائري
الدورة	امال - ٢	١٤٦٥ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رابونيون - ١٣	تريستا	١١٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
امين	سالونيك	١٠٢ ماشية	رابونيون ماريتيم
رابونيون - ١٠	كونستانزا	١٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
حص - م	تريستا	١١٠ مختلفا	رابونيون ماريتيم
الكسلدر - ك	الزهراني	٢٠٥٠٠فيول اويل	أ. كفوري
روزانا	غابون	٦٧٧ جذور اشجار	سمر
اتينيان فنتورا	الشعيبة	٢٧٥٨١مازوتا	ليبانيز انترناشونال
اتينيان شارم	توابس	٢٤٠٠٠بنزينا	ليبانيز انترناشونال
سيغولدا	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
جنرال غورباتوف	البيريه	٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
بينغوين	مرسيليا	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ترافير واي اكسبرس	فماغوستا	٨٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
بيت الدين	فماغوستا	٢٠٠٠ مختلفا	ت. غرغور

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول كالاتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٧٥ طنا، منها ٣٠٠ طن تسلمها مباشرا و ١٦٠ طنا الى المستودعات و ٣١٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠٥ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٤٧ طنا، منها ١٧٥ طنا من المستودعات و ٢٧٢ طنا من المستوعبات

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
برلسيس - م	٩٤ راكبا	ج. مرقص
كوزيت	٥٠٠ بطاطا	شمير ماريتيم
غريني - ١	لشحن الكرتون	شمير ماريتيم
لارنكا تاون	٤٨٠ مختلفات حليب	ملتا ترانسبورت
ب - المنتظرة :		
برلسيس - م	ركاب	ج. مرقص
ليفان غالوس	١٢٠ مختلفا	المتحدة للملاحة
دوغربولز - ١	١٢٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

● تعذر الاتصال به.

مرفأ الزهراني

أ - العاملة : الكسلدر - ك	لشحن ٢٠٥٠٠فيول اويل	م. الترياقي

الليرة تحسنت ٠,٨٣ في المئة

المضاربات استغلت مخاض الاتفاق ومصرف لبنان جهد للجم التقلبات

تطور العملات في بيروت

العملة	١٢/٢١	١٢/٢٨	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٨٣٥,٠٠	١٨٢٠,٠٠	- ٠,٨٢
المارك الالماني	٧٢١,٥٠	٧٢٨,٧٥	+ ٠,٩٩
الفرنك السويسري	٨٧١,٣٠	٨٧٥,٦٥	+ ٠,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٢,١٥	٢٦٣٢,٠٠	+ ٠,٣٨
المئة ين ياباني	٩٠٥,٩٥	٩٠١,٨٠	- ٠,٤٦
الفرنك الفرنسي	٢٣٨,٥٠	٢٤٠,٦٠	+ ٠,٨٨
الفلوران الهولندي	٦٤٩,٣٥	٦٥٥,٤٠	+ ٠,٩٣
الدولار الكندي	١٣١٦,٦٥	١٣٠١,٨٥	- ١,١٢
الفرنك البلجيكي	٣٥,٨٣	٣٦,١٥	+ ٠,٨٩
الالف لير ايطالي	١٠٧٣,٤٠	١٠٨٣,٠٠	+ ٠,٨٩
الكورون الاسوجي	٢٣٨,٦٠	٢٣٩,٣٠	+ ٠,٢٩

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٨,٦٥ — ١٨,٣٦ — ١٨,٤٠ — ١٨,١٦ — ١٨,٠٧,٥٠

اسبوع الميلاد لم يحمل جديدا بالنسبة الى صرف الليرة اللبنانية الذي بقي في مهب المضاربات المنتعشة نتيجة اللااستقرار، على رغم محاولات مصرف لبنان الامساك بزمام الامر.

فقد اقفل الدولار امس في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٨،٢٠ ليرة، مرتفعا عن اليوم السابق ١٢،٥ قرشا. وكان سعر العملة الاميركية تطور في سوق بيروت خلال الاسبوع من ١٨،٦٥ ليرة الاثنين، الى ١٨،٣٦ ليرة الثلثاء، (الاربعاء عطلة رسمية)، الى ١٨،١٦ ليرة الخميس، الى ١٨،٠٧،٥٠ ليرة الجمعة، فالى ١٨،٢٠ ليرة السبت. وبذلك انخفض من ١٨،٣٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٨،٢٠ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ١٥ قرشا ونسبته ٠،٨٣ في المئة. وتحسن سعر صرف الليرة ازاء الدولار بالنسبة نفسها.

وكانت المضاربات السمة الاساسية التي طبعت سوق القطع على مدى الايام الخمسة، وهي وجدت فرصتها في المخاض الذي سبق ولادة الاتفاق الثلاثي في دمشق سواء عبر الايجابيات التي كانت تبرز حينا او ظلال الشكوك التي كانت تلوح حينا اخر. وقد سخر هذا الحدث لخدمة مصالح المضاربين في الداخل والخارج.

وبفعل المضاربات شهد الدولار تقلبات على شيء من الحدة، فارتفع ٣٠ قرشا الاثنين، وانخفض ٢٩ قرشا الثلثاء، ثم انخفض ٢٠ قرشا الخميس و٨ قروش الجمعة، ليرتفع ١٣ قرشا السبت، ناهيك بالتقلبات المصطنعة خلال اليوم الواحد. وهذه التقلبات نتجت كما هو معلوم من انتفاء اي عرض حقيقي للدولار نابع من اقتناع بالتخلي عن العملة الاجنبية والعودة الى العملة الوطنية، فكل العروض جاءت من البيع بسعر معين لمعاودة الشراء بسعر ادنى تحقيقا لربح معين. ولذا كان هناك رفع مصطنع مطلع الاسبوع، ثم بدأ الخفض تدريجا مع التقلبات حتى نهاية الاسبوع، حتى اذا ما وصل السعر الى ما دون الـ١٨ ليرة اندفع الطلب لتغطية المراكز المكشوفة.

وحاول مصرف لبنان جاهدا الحد من التقلبات او لجمها ووفق الى حد وعاد يمسك بالزمام ليكون المؤثر الاساسي في السوق. الا ان التدخل في الاتجاهين الذي مارسه يوميا تقريبا ظل يعتريه بعض التردد، ذلك انه افلح في سياسة لجم الارتقاع، لكنه نجح جزئيا في سياسة مواجهة الانخفاض المصطنع.

الدولار في الخارج

في الخارج استقر سعر صرف الدولار ازاء العملات الاخرى طوال الايام الاربعة الاولى من الاسبوع مع انحسار التعامل لاقتراب نهاية السنة واقتصاره على بعض العمليات التجارية، خصوصا ان المتعاملين الرئيسيين راحوا في اجازاتهم. وزاد الركود في هذه الفترة اقفال اسواق عدة الثلثاء والاربعاء واقفال اسواق اخرى الخميس مثل لندن وفرانكفورت وبروكسيل.

الا ان اليوم الاخير شهد انخفاضا للدولار ولاسيما ازاء المارك الالماني الذي كان المستفيد الاول. وعزي التراجع الجمعة الى العوامل الاتية:

١ - استمرار المخاوف من احتمال خفض فائدة الحسم في الولايات المتحدة بغية تسريع معدلات النمو الاقتصادي.

٢ - تزايد المخاوف من تعاظم العجز في الميزان التجاري، بعدما اظهر مؤشر الطلب على السلع المعمرة ارتفاعا ادنى مما كان متوقعا اذ بلغ ٠،٩ في المئة في تشرين الثاني.

٣ - زيادة وتيرة تصفية مراكز الدولار في نيويورك خوفا من انخفاض مطلع السنة الجديدة. وجاءت التصفيات لمصلحة المارك الالماني.

وفي ظل هذه المخاوف لم يجد نفعا مؤشران كانت نتيجتهما لمصلحة الدولار وهما:

١ - ارتفاع مؤشر الدخل الفردي بنسبة ٠،٦ في المئة في تشرين الثاني مع اعادة تقويم ارتفاعه لشهر تشرين الاول من ٠،٤ الى ٠،٥ في المئة.

٢ - ارتفاع مؤشر الاستهلاك الفردي بنسبة ٠،٩ في المئة.

الا ان مؤشر السلع المعمرة بدد الكثير من ايجابيات هذين المؤشرين.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ - تراجع من ١،٠٤٣،٩٥ للجنيه الاسترليني الى ١،٠٤٤،٦٧، اي بنسبة ١،١٩ في المئة.

٢ - تراجع من ٢،٥٠٠،٨٥ مارك الماني، الى ٢،٤٦،٤٣، اي بنسبة ١،٧٧ في المئة.

٣ - تراجع من ٢،١٠،٢٠ فرنك سويسري الى ٢،٠٧،٨٥، اي بنسبة ١،٣١ في المئة.

٤ - تراجع من ٧،٦٩،٤٠ فرنك فرنسي الى ٧،٥٦،٥٠، اي بنسبة ١،٦٨ في المئة.

٥ - تراجع من ٢٠٢،٥٥ ين ياباني الى ٢٠١،٨٥، اي بنسبة ٠،٣٥ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت العملات الاوروبية تحسنا محدودا ازاء الليرة لم يتجاوز الـ١ في المئة في المتوسط. نتيجة تحسن هذه العملات ازاء الدولار بنسبة اعلى من نسبة تحسن سعر صرف الليرة ازاءه. وشذ عن ذلك الين الياباني الذي تراجع بنسبة ٠،٤٦ في المئة ازاء الليرة (راجع الجدول اعلاه).

وزارة المال خفضت فائدة السندات من ١٦ إلى ١٥ في المئة

قررت وزارة المال خفض فائدة سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) من ١٦ الى ١٥ في المئة. وابلغ القرار الى مصرف لبنان للعمل به اعتبارا من اصدار الاسبوع المقبل.

وسبق للوزارة ان اعتمدت هذا الخفض قبل نحو ثلاثة اسابيع، ثم ارجأت تطبيقه بعد بروز معطيات نقدية جديدة زادت العوامل الضاغطة على سعر صرف الليرة واستمر العمل بمعدل الـ١٦ في المئة اصدارين متتاليين.

وقد فاجأ القرار الجديد مصرف لبنان الذي كان يرى وجوب التريث فترة اطول في انتظار المعطيات السياسية والنقدية التي قد تبرز مطلع ١٩٨٦.

وفهم ان خطوة وزارة المال ترتكز على الاتي:

- الحرص الدائم على الشان المالي بالسعي الى خفض كلفة الدين العام.
- حصول الوزارة اخيرا على مبالغ كبيرة من الاكتتاب في السندات لمدة سنة، الامر الذي يجعلها في المدى القصير في غنى عن الفائض في الاصدارات الاسبوعية.
- رفع سقف القروض الانمائية من مصرف لبنان.

من جهة اخرى تنتهي مهلة الاكتتاب في اصدار الاسبوع المقبل ظهر الثلثاء بدل الاربعاء الذي يصادف رأس السنة.

وزارة المال تكرر طلب التعاقد مع مؤسسة محاسبية

كتبت وزارة المال الى مجلس الوزراء طالبة الموافقة على اقتراحها ايداع اموال المديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية في مصرف لبنان او في مصارف خاصة، ومكررة طلب اجازة التعاقد مع مؤسسة محاسبية خاصة لتنقية حسابات الخزينة.

وفي كتابها: "ان وزارة المال تقترح ما يأتي:

١ - الموافقة على ان تودع المديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية اموالها في مصرف لبنان او في مصارف خاصة، وعلى ان تحركها مباشرة لتسديد مختلف نفقاتها، وبالتالي عدم اصدار اي امر سحب على الخزينة الى ان يتم انجاز الحسابات المتأخرة وتنقية ارصدتها في مصلحة الخزينة.

٢ - وعلى سبيل الاستطراد، التفضل بايلاء كتابينا الرقم ٥٤ و٣٠١ تاريخ ١٩٨٥/١/١٢ و١٩٨٥/٣/١٢ والاهتمام الذي يستحقانه واقرار الاجازة التي تطلبها هذه الوزارة في شأن التعاقد مع مؤسسة محاسبية خاصة لتنقية حسابات الخزينة بالاشتراك مع موظفي هذه المصلحة".

٤ ناقلات نفط الاسبوع المقبل

ينتظر ان تصل الى بيروت الاسبوع المقبل ٤ ناقلات للنفط تحمل نحو ٧٦ الف طن من البنزين والمازوت والغاز.

وافادت مصادر المديرية العامة للنفط ان من شأن هذه الكميات اغراق السوق المحلية.

صرف رواتب الموظفين المفقودين موضوع "تشريع خاص قيد المصادقة"

قال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان قضية صرف رواتب الموظفين والاجراء المفقودين هي موضوع تشريع خاص قيد المصادقة.

وجاء في رد للرئيس كرامي في هذا الشأن على كتاب وجهه اليه وزير البريد والمواصلات السيد جوزف الهاشم:

"عطفا على كتابكم المتعلق بعرض قضية الظروف والاحكام القانونية التي ترعى شؤون الموظفين المفقودين او المخطوفين.

وبعد الاطلاع على ما جاء في مطالعة هيئة التشريع والاستشارات في مجال تطبيق تعميم رئاسة مجلس الوزراء الرقم ٨٤/٢٢ تاريخ ١٩٨٤/١١/٢٩، نشير الى ما يأتي:

١ - عمدت الحكومة في ظل الظروف الاستثنائية الحاضرة الى اعداد تشريع خاص لمعالجة مثل هذه القضايا وهذا المشروع هو قيد المصادقة لدى المراجع المعنية.

٢ - اضافة الى انه، تطبيقا لقرار مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٨٣/١١/١٧، كنا قد طلبنا بموجب التعميم الرقم ٨٣/١٩ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٤ ابلاغنا قائمة الموظفين او الاجراء او العاملين لدى الادارات العامة والذين يقتضي قطع رواتبهم بسبب غيابهم وذلك لعرضها على اجهزة الرقابة قبل اتخاذ اي قرار في هذا الشأن على ضوء مسببات الغياب ومبرراته.

٣ - لذلك وفي انتظار صدور النصوص الاشتراعية الاستثنائية الخاصة التي تعالج مثل هذه القضايا، عمدنا الى معالجة الكثير من الحالات المماثلة التي عرضت علينا على ضوء المعطيات والظروف والتحقيقات المحيطة بكل قضية وذلك استثنائيا وبصرف النظر عن انقضاء فترة زمنية محددة على الخطف او الاختفاء".

٧٤,٣ مليون ليرة مساعدات للمصالح والمكاتب التابعة للزراعة

قرر وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران بالرقم ١/٦٠ اعطاء المصالح والمكاتب المستقلة التابعة للوزارة مساعدات قيمتها الاجمالية ٧٤ مليونا و٣٥٠ الف ليرة تؤخذ من موازنة الزراعة لسنة ١٩٨٥. وتوزعت هذه المساعدات كالاتي:

- مصلحة الابحاث العلمية والزراعية ٣١ مليونا و٢٠٠ الف ليرة.
- المجلس الوطني للبحوث العلمية مليونا ليرة.
- مكتب الحرير (الرصيد المتبقي لسنة ١٩٨٥) مليونان و٧٥٠ الف ليرة.
- مكتب الفاكهة اللبنانية ٦ ملايين و٤٠٠ الف ليرة.
- مكتب الانتاج الحيواني ٦ ملايين و١٠٠ الف ليرة.
- مكتب الانتاج (مشروع انماء المرمل) مليون و١٠٠ الف ليرة.
- انماء المناطق الجبلية - رواتب واجور ونفقات ادارية (المشروع الاخضر) ٩٠٠ الف ليرة.
- مساهمة في موازنة المشروع الاخضر مليونا ليرة.
- انماء المناطق الجبلية - مستودعات ومواد (المشروع الاخضر) مليون و١٠٠ الف ليرة.
- مساهمة في موازنة المجلس الوطني للصيد البري (الرصيد المتبقي لسنة ١٩٨٥) ٤٠٠ الف ليرة.
- استصلاح الاراضي الزراعية (المشروع الاخضر) ٢٠ مليون ليرة.
- شق طرق زراعية (المشروع الاخضر) ١٠ ملايين ليرة.
- انماء الزراعات المفيدة في المرمل (المشروع الاخضر) ٤٠٠ الف ليرة. (الرصيد المتبقي لسنة ١٩٨٥)

٩٧ ليرة البن المطحون في التعاونيات وايعاز بدهم مستودعات الشرقية

اوعز امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير الى المراقبين في المركز الموقت في وزارة الصناعة والنفط بالشروع فورا في مراقبة اسعار البن وحجز الكميات التي تباع بما يفوق السعر القانوني الذي يبرره بيان الكلفة.

وكان دهم المستودعات اقتصر هذا الاسبوع على المنطقة الغربية، علما ان المستودعات الرئيسية للتجار انفسهم موجودة في المنطقة الشرقية.

وافاد المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبدالرحمن اللاذقي ان الجمعية التعاونية الاستهلاكية بفروعها في صبرا وبرج ابي حيدر والحمراء وفردان والمصيطبة بدأت ببيع البن المطحون المسلم اليها بسعر ٩٧ ليرة الكيلغ الواحد. وقال ان مصلحة حماية المستهلك كلفت مراقبيها التثبت من البيع في التعاونيات علما انها تسلمت تعهدا خطيا عنها. واضاف ان المصلحة تدرس امكان التوسع في بيع البن، ذلك ان تعاونيات اخرى ابدت استعدادها للبيع بالاسعار المحددة.

لكن هذا التدبير لم يقض على البلبلة القائمة في المحامص اذ يباع البن باسعار متباينة تراوح بين ١١٥ و١٢٥ ليرة الكيلغ، وتبقى له فائدة محدودة اذا لم يحمل التجار على تعديل اسعارهم.

هيئة المكتب بدل مجلس الاتحاد

الاجتماع الذي كان مقررا غدا للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في مبنى الفرنسيسكان، تقرر امس تحويله الى جلسة لهيئة المكتب تعقد في العاشرة قبل الظهر، وذلك بعد مشاورات في اليومين الاخيرين اظهرت ان التفاهم لم ينضج بعد بين الاعضاء.

وستبحث هيئة المكتب في مشروع البرنامج الذي قرره لقاء "مقهى نصر"، ثم يحال على المجلس التنفيذي المرتقبة دعوته الاسبوع المقبل او الاثنين التالي.

ويذكر ان المشاورات العمالية تتمحور حول قرار رفع الدعم عن المحروقات والموقف منه بمعزل عن المطالب الاخرى للاتحاد.

اعلان الاضراب في شركة للغاز

وجهت نقابة عمال توزيع المحروقات كتابا الى وزير العمل الرئيس سليم الحص ضمنته قرار جمعيتها العمومية اعلان الاضراب في شركة "موصللي" لتعبئة الغاز، على ان يحدد مجلس النقابة موعد تنفيذه في غضون اسبوع.

واوضحت النقابة ان ادارة الشركة ترفض تنفيذ مرسوم تصحيح الاجور وتسجيل العمال في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلافا لما هو متبع في شركات الغاز الاخرى. وذكرت انها في تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٦ تقدمت من وزارة العمل بطلب وساطة حسب الاصول وجددت طلبها في تاريخ ١٩٨٥/١١/٢١ من اجل ايجاد حل للنزاع القائم مع الشركة، لكنها لم تلق اي استجابة مما دفع الجمعية العمومية للنقابة الى الاجتماع واقرار اعلان الاضراب.

نقابة السائقين في بيروت

عقد المجلس التنفيذي لنقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت جلسة برئاسة السيد عبدالامير نجده اكد في نهايتها موقفه الرافض لقرار رفع الدعم عن المحروقات وتمسكه بحقوق السائقين ومصالحهم خصوصا بالنسبة الى ربطات البنزين ووقف منافسة السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة للسيارات العمومية.

المشترك الموجود غير موجود!

كلما خطت وزارة البريد والمواصلات خطوة الى امام، خطت الانتاجية الى وراء.

ففي ايام الوزير السابق السيد جورج افرام، ومع تدشين مراكز الهاتف الالكترونية، ركبت مسجلات تدعو المواطنين الى "ارجاء المخابرة نظرا الى الضغط على الخطوط". وكان النهار يمر والضغط هو اياه، حتى منتصف الليل.

ومع الترقيم المناطقي الجديد، الذي تأملنا انه في الاقل يسهل اجتياز المخابرة من منطقة الى اخرى والبقية على التيسير، فوجئنا بتسجيل جديد فيه "ان المشترك على الرقم المطلوب متغيب حاليا فنرجو عدم تكرار المحاولة". وهذا التسجيل يتلقانا على الخط قبل ان تكون المخابرة وصلت الى المكان المقصود. وكان يفترض ان نسمعه بعد ان يرن جرس الهاتف في ذلك المكان من غير ان يجيب احد.

حكايتنا مع الترقيم المناطقي اننا قبله كنا نتصل بالمناطق مع بعض صعوبة، اما اليوم فصار الترقيم المناطقي حاجزا جديدا بين المواطنين. والا فكيف نفسر ان مكتبا للملاحة في صيدا فيه عدد من الموظفين ورئيس ميناء صيدا، كنا نتصل به يوميا دونما عائق، لم يعد في استطاعتنا الاتصال به، لان الذي يرد علينا هو تسجيل وزارة البريد والمواصلات الذي ينبئنا ان المشترك غير موجود ونحن نعرف انه موجود في استمرار؟!

ميشال مرقص

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ١٨,٢٠ ليرة

عاد سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٨.١٠ و ١٨.٣٠ ليرة لفئة البكنوط و ١٨.١٥ و ١٨.٣٥ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨.٢٠ ليرة في مقابل ١٨.٠٧.٥٠ ليرة الجمعة، اي بارتفاع مقداره ١٢.٥٠ قرشا ونسبته ٠.٦٩ في المئة.

فتح الدولار بـ ١٨.١٧ ليرة سعرا وسطيا وتراجع الى ١٨.١٠ واستمر على هذا المستوى حتى التاسعة والنصف ليرتفع تدريجا ساعة الى ١٨.٣٥ ليرة ثم ليكتفي بعد ذلك. وكانت السوق نشطة نسبيا وغالبا ما كانت تتوازن العروض والطلبات من دون اي تدخل لمصرف لبنان.

في الذهب، سعت الاونصة بـ ٣٢٨.٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩١٤٠٠ ليرة.
في الفضة، سعت الاونصة بـ ٥.٩١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٥٥ ليرة

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الليرة السورية	١٢٩	١٣١
الدينار العراقي	١٦٧٠	١٦٢٠
الدينار الكويتي	٦٢٠٠	٦٢٥٠
الدينار الاردني	٤٨٤٠	٤٨٩٠
الدينار البحراني	٤٧٥٠	٤٨٠٠
الدينار الليبي	١٧٢٥	١٨٢٥
درهم الامارات العربية	٤٨٩.٥٠	٤٩٤.٥٠
الريال السعودي	٤٩٢	٤٩٧
الريال العماني	٥١٩٥	٥٢٤٥
الريال القطري	٤٩٣	٤٩٨
الجنيه المصري	٩٧٠	١٠٢٠
الجنيه الاسترليني	٣٦٢٠	٣٦٤٠
المارك الالماني	٧٣٦	٧٤١
الفلوران الهولندي	٦٥٤	٦٥٩
الدراخما اليونانية	١٠.٠٠	١٠.٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٣٨.٥٠	٢٤١.٥٠
الفرنك السويسري	٨٧٣	٨٧٨
الفرنك البلجيكي	٣٥.٥٠	٣٦.٠٠
الكورون الدانماركي	٢٠١.٥٠	٢٠٢.٥٠
الكورون الاسوجي	٢٣٩.٥٠	٢٤٠.٥٠
البيزيتا الاسبانية	١١.٦٧	١١.٨٧
الليرة التركية	٣.١٠	٣.٣٠
الليرة القبرصية	٣٣٠٠	٣٣٥٠
الالف لير ايطالي	١٠٦٥	١٠٨٥
الالف فرنك افريقي	٤٧١٠	٤٧٦٠
الالف ين ياباني	٨٩٩٥	٩٠٤٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨١٥	١٨٢٥
الدولار الاميركي بكنوط	١٨١٠	١٨٢٠
الدولار الاوسترالي	١١٩٣	١٢١٣
الدولار الكندي	١٢٨٥	١٣٠٥

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٠٠٠	١٥٥٠٠
الليرة الايرانية	١٣٥٠٠	١٤٠٠٠
الليرة العثمانية	١٢١٠٠	١٢٦٠٠
البيزوس المكسيكي	٧٠٥٠٠	٧٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٩٤٠٠	١٩١٤٠٠
اونصة الذهب	٣٢٥.٢٥ د	٣٢٨.٢٥ د
كيلو الفضة	٣٣٥٥	٣٤٥٥
اونصة الفضة	٥.٨١ د	٥.٩١ د





بري وجنبلاط وحبيقة وقعوا الاتفاق وخدام وقعه شاهداً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عليه. اما الاداة الامنية التي ستشرف على تنفيذ الاتفاق، فهي لبنانية تدعمها قوة سورية عند الحاجة.

واما بالنسبة الى الجنوب، فيقضي الاتفاق بدعم المقاومة الوطنية اللبنانية ورفض التعامل مع اسرائيل وجميع افرازاتها.

مرحلة صعبة

والاتفاق الذي انتظرته طويلا الغالبية العظمى من اللبنانيين، والذي تم توقيعه اخيرا انطلاقا من اقتناعات فريق واوضاع فريق آخر، يبقى كالوليد الجديد طري العود. وعلى رغم ارتياح معظم الموقعين والمشاركين، فان هناك كلاما يقال همسا "ان المرحلة المقبلة صعبة جدا، لان العوائق امام الاتفاق لن يكون من السهل تذليلها، وهي عوائق من قوى داخلية او اقليمية او دولية متضررة من تنفيذه وستعمل ضده".

في حفلة التوقيع لم يجتمع الاقطاب الثلاثة بري وجنبلاط وحبيقة في صورة حميمية، بل حصل ذلك في الاجتماع المسائي الذي ضمهم في مكتب خدام في حضور اعضاء اللجنة الثلاثية السادة: مروان حماده، اكرم شهيب، محمد بيضون، ميشال المر، ميشال سماحة، وهو استمر حتى التاسعة والنصف ليلا، وتناول فيه البحث النواحي التفصيلية للتنفيذ، واعقبه في العاشرة اجتماع لاعضاء اللجنة الثلاثية منفردين.

واليوم يستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بري وجنبلاط وحبيقة. وبعد هذا اللقاء سيذاع النص الرسمي للاتفاق الثلاثي، كما اعلن خدام على اثر توقيعه.

اكتمال العقد

وكانت وفود الاطراف المعنيين بالاتفاق الثلاثي بدأت تتوافد منذ الصباح الى مكتب خدام في حي ابو رمانة. وكان اول الواصلين الوزير بري والدكتور بيضون، ثم الوزير جنبلاط ومعه السادة مروان حماده ومحسن دلول واكرم شهيب من الحزب التقدمي الاشتراكي، واجتمعوا مع نائب الرئيس السوري.

وكان سبقهم في الصباح قادة "جبهة الاتحاد الوطني" السادة: جورج حاوي، عاصم قانصوه، علي عيد، عبدالله سعاده، عمر حرب ورئيس "الجبهة الوطنية" في عكار شريف صلغية.

كذلك وصل وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والنواب السادة: نزيه البزري وزاهر الخطيب وصالح الخير والياس الهراوي وملكون ابليغتيان ومخايل ضاهر، والوزراء السابقون السادة: فؤاد بطرس ونجيب ابو حيدر وخليل ابو حمد.

وكان مقررا ان يتم التوقيع في الثانية عشرة والنصف، الا ان الموعد ارجىء الى الاولى والنصف بسبب تأخر وصول وفد "القوات اللبنانية".

وفي الاولى والدقيقة العاشرة، وصل وفد "القوات" برئاسة حبيقة وضم اليه السادة: كريم بقرادوني وايلي اسود وشارل غسطين وميشال سماحة وانطوان بريدي وجان غانم وسجعان قزي.


الوزير بري مغادرا مكتب خدام.


الوزير جنبلاط.


وفدا "القوات اللبنانية" والفاعليات المسيحية.


السيد حبيقة يقود الـ"رانج روفر". وبدا فيها المحامي بقرادوني والمهندس المر. (سامي عياد)

وعلى الفور اختلى خدام بحبيقة بعض الوقت، واعقبت ذلك خلوة قصيرة بين خدام وبري وجنبلاط ثم خلوة ثالثة ضمتهم وحبيقة وجرى خلالها بحث في النقطة التي كانت ما زالت عالقة والمتعلقة بعدد النواب. وتم التوصل الى اتفاق قضى بان يكون هذا العدد ١٩٨ نائبا، مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

التوقيع

وفي الثانية والنصف، فتحت قاعة الاجتماعات الكبرى في مكتب خدام، ودعيت الوفود المشاركة الى حفلة التوقيع. ودعي المصورون الصحافيون الى التقاط الصور. فوقع بري وجنبلاط وحبيقة اربع نسخ من الاتفاق. ووقعه خدام ايضا بصفته شاهدا.

انجاز تاريخي

وخلال الاجتماع قال خدام: "هذا الاتفاق هو انجاز تاريخي للبنان وسوريا التي عملت له، وكانت حريصة على ان لا يختل التوازن لمصلحة فريق ضد آخر. ويوم اختل التوازن في لبنان ظن البعض انه دائم ووقع اتفاقات ليست في مصلحة لبنان، الا ان سوريا التي دعمت المقاومة الوطنية في وجه اسرائيل اعادت التوازن الى الساحة اللبنانية، فكان اتفاق دمشق، ونحن نحرص على تنفيذه ونأمل للجميع ان ينفذ في شكل متعادل يكفل حرية اللبنانيين ووحدتهم".

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) الرسمية عن خدام ترحيبه بالتقاء اطراف الاتفاق الثلاثي "على طريق الوفاق الوطني".

وقال: "ان سياسة سوريا حيال المشكلة اللبنانية كانت سياسة مبدئية ثابتة اكدها السيد الرئيس حافظ الاسد في مناسبات متعددة، وهي الوقوف الى جانب الشعب الشقيق ومساعدته على السير في طريق الامن والوفاق الوطني وصون استقلال لبنان ووحدة ارضه وشعبه وانتمائه العربي". واشار الى "استغلال اسرائيل للازمة اللبنانية ومحاولاتها المتكررة التأثير على التطورات اللبنانية" وقال: "ان الاستغلال الاسرائيلي للازمة اللبنانية شكل خطرا جسيما على لبنان وجب التصدي له، فكان التصميم العربي السوري الذي اعلنه السيد الرئيس حافظ الاسد على وجوب طي الملف اللبناني ومساعدة الاشقاء اللبنانيين على السير في طريق الوفاق الوطني وانهاء الوضع الشاذ الذي كان قائما في لبنان". وعرض خدام لمحاولات اسرائيل المتكررة في المرحلة الاخيرة لمنع اللبنانيين من الوصول الى اتفاق، وقال: "ان اسرائيل هزمت من قبل بتحول غزوها للبنان الى فشل عسكري وسياسي وبسقوط اتفاق السابع عشر من ايار، وتبين ان لدى اللبنانيين رغبة جدية في الوصول الى اتفاق، فجرت المفاوضات وتم الوصول الى اتفاق". ورحب خدام بوصول الاطراف الثلاثة الى اتفاق، واعلن "ان الرئيس الاسد اكد ان سوريا هي لكل اللبنانيين وليست لفئة من اللبنانيين من دون الفئة الاخرى. ان سوريا ستستمر في دعم عملية الوفاق بكل امكاناتها لأن لا حل للازمة اللبنانية الا من خلال الحوار بين اللبنانيين والوفاق الوطني اللبناني". ودعا كل الاطراف اللبنانيين الى تأييد الاتفاق الثلاثي "الذي ينهي الحرب الاهلية في لبنان". وناشد "الاطراف الذين ترددوا حتى الان في تأييد هذا الاتفاق، دعمه وولوج باب الحوار والسلم والامن والوفاق الوطني الذي يتسع لجميع اللبنانيين ويضمن لهم ما ينشدون من الامن والتعايش ووحدة الوطن والشعب". واخيرا تعهد خدام "ان جميع الاطراف الموجودين هنا سينفذون الاتفاق ويحققون مضمونه".

وفي الرابعة بعد الظهر انتهت حفلة التوقيع، وانتقل الجميع الى فندق "شيراتون" حيث اقام نائب الرئيس السوري مأدبة غداء على شرفهم.

بري

وبعد التوقيع قال بري: "المهم هو تنفيذ هذا الاتفاق. وسنعمل جميعا على تطبيق بنوده لانه يرسم مستقبل لبنان".

واضاف: "لا شك في ان هذا الاتفاق الذي تم توقيعه وضع حدا لتاريخ لبنان منذ عام ١٨٦٠ حتى يومنا هذا. والتوقيع هو حدث كبير، لكن المهم هو التنفيذ. وان تكون هناك نيات طيبة".

جنبلاط

وقال جنبلاط: "ان الاتفاق خطوة مهمة للتوصل الى انهاء الحرب. ولكن يبقى هناك رأب الصدع بحسن النية والثقة".

سئل هل يحدث قصف متبادل بعد اليوم، فاجاب: "اتمنى الا نعود الى لغة القصف المتبادل، لانها ليست لغة الوصول الى حلول من اجل لبنان ديموقراطي عربي، ومن اجل المحافظة على القضية العربية العادلة".

حبيقة

ووصف حبيقة الاتفاق بانه "عظيم"، وقال: "اتوقع ان يسير تنفيذ الاتفاق سيرا ايجابيا. ونحن جميعا سنتولى تنفيذه".

وردا على سؤال قال: "من يتنبأ بانه لن تكون هناك عراقيل!"

سكاف

وعلق سكاف على توقيع الاتفاق، فقال انه حضر "اجتماع التوقيع بناء على رغبة كريمة ابداها السيد عبد الحليم خدام (...) ان ايام التعقيدات الداخلية الماضية والجنايات الاسرائيلية ولت وحان الوقت لضمانات داخلية تعطى لجميع الطوائف اللبنانية. ان الشرعية التي ستنبثق من الاتفاق الثلاثي ستكون الضمان الوحيد لحقوق كل الفئات".

واعتبر ان الرعاية السورية للاتفاق هي "اكبر ضمان لحسن التنفيذ ولاعطاء الاتفاق ديمومة الحياة، وان الاتفاق يفتح باب الامل امام اللبنانيين لينعموا بهدنة طويلة تتيح لهم التفاهم والحوار على دستور جديد للوطن يحقق المساواة ويؤمن العدل وتكافؤ الفرص وينقذ وحدة لبنان واستقلاله". ووصفه بانه "اتفاق وطني غير طائفي وغير مذهبي".

ونقل عن خدام "ان سوريا حريصة على التعايش القائم بين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم في منطقة البقاع عموما والبقاع الغربي خصوصا حيث حصلت اخيرا بعض الممارسات التي اعتبرها المسؤولون السوريون حوادث فردية معزولة وعولجت ذيولها".

ابو فاضل

ووصف ابو فاضل الاتفاق بانه "محطة تاريخية قومية في حياة لبنان. ونأمل من الموقعين ومن كل لبناني مخلص العمل على تنفيذه".

المر

واكتفى المر بالقول: "ان ما حصل اليوم هو الخطوة الاولى على طريق خلاص لبنان، ولانهاء الحرب، لان البديل من الاتفاق هو الحرب".

● الوزير السابق السيد ميشال اده الذي كان مدعوا الى حضور اجتماع التوقيع وصل الى دمشق ليلا، اذ كان في زيارة لزغرتا حيث اجتمع بالرئيس سليمان فرنجيه. وبعد وصوله التقى فؤاد بطرس ثم اجتمعا بحبيقة.

(نص الاتفاق ص ٣)

وسط اجراءات امنية


الشرطي سليمان خاطر في صورة التقطت له في سيناء حاملا بندقية ونسخة من القرآن. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حكمها ان الشرطي المصري "تصرف بنية القتل"، نافية بذلك ما اعلنته مصادر رسمية مصرية من انه "اصيب بعارض جنون". واوضحت ان الشرطي اطلق ٤٩ رصاصة في اتجاه ١٢ اسرائيليا فقتل سبعة منهم واصاب اثنين بجروح. ولم تجد المحكمة "مبررا منطقيا" لتصرف خاطر الذي ادعى في اثناء محاكمته انه طلب من الاسرائيليين الابتعاد عن مكان يحظر على المدنيين دخوله في سيناء، ولما لم يمتثلوا اطلق عليهم النار. لكنها اشارت الى انه لم يكن يعرف جنسية السياح الذين استهدفهم.

وتحولت قضية سليمان خاطر قضية سياسية في مصر اذ طالبت الجماعات الاسلامية المتطرفة والاحزاب اليسارية باطلاقه وشهدت مدن مصرية عدة تظاهرات مؤيدة له.

ويمكن المحكوم ان يتقدم في غضون ٦٠ يوما بالتماس الى الرئيس حسني مبارك لتخفيف الحكم الصادر عليه. واذا لم يقدم الالتماس خلال هذه المدة يصير الحكم ساريا تلقائيا.

ووضعت قوات الامن في حال تأهب في الوقت الذي اصدرت المحكمة العسكرية حكمها. ووقفت على اهبة الاستعداد في الاماكن المهمة في القاهرة تحسبا لاحتمال وقوع اضطرابات. وشوهدت سيارات تحمل رجالا من شرطة مكافحة الشغب قرب الجامعات ولكن لم ترد انباء عن اي اضطرابات طالبية جديدة.

وعلق موشي ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة على الحكم: "لدي ثقة تامة بالعدالة المصرية".

● في القدس رأى مسؤول اسرائيلي ان الحكم الذي صدر على الشرطي المصري هو "اقل ما يمكن ان يفعله المصريون... فقد قتل سبعة اشخاص في اي حال". واشار الى ان اسرائيل لم تتوقع صدور حكم بالاعدام على خاطر "لاسباب واضحة".

موقف كويتي

● في الكويت اصدر مجلس الامة (البرلمان) بيانا طلب فيه من مصر الافراج عن خاطر فورا وتكريمه لانه "اعاد الى الشعب العربي بعضا من كرامته". وقال: "في الوقت الذي تقتل اسرائيل الابرياء في الاراضي المحتلة وغيرها وفي وقت تخضع اسرائيل اراضي عربية جديدة لسيطرتها المدنية والعسكرية... يحاكم النظام المصري البطل خاطر".

(ي ب، رويتر)

شامير لمح إلى رد ضد ليبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"شهداء فلسطين"

وكان ناطق باسم الشرطة الايطالية صرح في وقت سابق ان سرحان اعلن المسؤولية عن الهجوم باسم "شهداء فلسطين". واضاف ان رجال الامن عثروا في ثياب الجريح على رسالة بالعربية بهذا التوقيع جاء فيها ان الهجوم على مطار فيوميتشينو كان ردا على الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في تشرين الاول الماضي، اذ قالت: "لقد بدأت الحرب في هذه اللحظة، وهنا عرض من جماعة شهداء تونس لاطفال شهداء الشعب العربي. اننا نعرف الطريق الذي اتخذته الطائرات الصهيونية التي ضربت مقر قيادة المنظمة في تونس (...) ان انهارا من الدم ستسيل في مقابل كل قطرة دم اريقت بسبب غارة تونس او اشياء اخرى".

وفهم ان سرحان ادلى الى نائب المدعي العام الايطالي السيد دومينيكو دل سيكا بمعلومات عدة يجرى التحقق من صحتها ولاسيما منها تلك المتعلقة بهوية احد رفاقه الثلاثة الذين قتلوا خلال الهجوم. واكد انه وصل الى روما في ٦ كانون الاول الجاري ونزل مع احد رفاقه في فندقين منفصلين.

وكشفت مصادر امنية ان افراد المجموعة حصلوا على الاسلحة التي استعملت في الهجوم من "قاعدة عمليات" في روما، كذلك حصلوا على مساعدة جهات عدة، واستخدم اثنان من المسلحين جوازين مغربيين مزورين يحملان ارقاما متسلسلة مماثلة لارقام وثائق استخدمها افراد مجموعة هاجمت مقهى "كافي دو باري" ومكاتب شركة الخطوط الجوية البريطانية في ايلول الماضي.

٣ عرب

● في فيينا اعلن مسؤول رفيع المستوى في الشرطة النمساوية ان المسلحين الثلاثة، الذين نفذوا الهجوم في مطار شفيشات وتسببوا في مقتل ٣ اشخاص وجرح ٣٩ اخرين، عرب.

وقال ان المسلح الذي قتل خلال الهجوم يدعى منجي بن عبد الله سعداوي (٢٦ عاما) وان رفيقيه اللذين جرحا يدعيان عبد العزيز مرزوقي (٢٥ عاما) وقد اصيب في صدره وبن احمد شوفان (٢٥ عاما) الذي اصيب في معدته.

واستعمل الثلاثة جوازات تونسية، لكن هوياتهم الحقيقية لم تعرف بعد.

وكان مجهول اتصل ليل الجمعة - السبت باحد مراكز الشرطة في فيينا ليعلن مسؤولية منظمة "اكتوبر الاحمر" غير المعروفة عن الهجوم. وشكك رئيس الاجهزة الامنية التابعة لوزارة الداخلية النمساوية السيد روبرت دانزينغر في صحة ما ورد في المكالمة الهاتفية، ملاحظا ان الذي اجراها كان يتكلم الالمانية بطلاقة.

● في لوس انجلس حيث يمضي الرئيس رونالد ريغان اسبوعا للراحة، صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الحكومة الاميركية بعثت برسائل الى "جميع الاطراف المعنيين" في الشرق الاوسط لحضهم على "ضبط النفس" عقب الهجومين في مطاري روما وفيينا.

ورأى ان الحادثين "يؤكدان ضرورة مواصلة عملية السلام بمزيد من الزخم". وقال ان الرئيس الاميركي يدرس "تقارير اجهزة الاستخبارات" عن الحادثين وان الولايات المتحدة لم تتأكد بعد من الجهة المسؤولة عنهما.

وسئل هل الولايات المتحدة ما زالت عند تعمدها انزال "عقاب سريع وفعال" بمرتكبي العمليات الارهابية، فاجاب : "لا شك في ان هذه الحكومة (الاميركية) ابدت دائما تحديد المسؤولين واتخاذ الاجراءات المناسبة".

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تلقى برقية من الرئيس ريغان شدد فيها على ان المساعي السلمية في المنطقة "يجب الا تتأثر" بالهجومين.

وفي هذه البرقية : "عزيزي شمعون، صدمت وحزنت للانباء التي تلقيتها هذا الصباح عن الهجومين على مكاتب الطيران في مطاري روما وفيينا. ان هذه الجرائم الوحشية التي ذهب ضحيتها مدنيون ابرياء بينهم اسرائيليون واميركيون واخرون من جنسيات مختلفة تشكل مثالا اخر لشر الارهاب الذي يجب علينا ان نعمل جميعا من اجل ازالته. ان اعمالا كهذه يجب ان تدان وان يقدم مرتكبوها الى العدالة. واضافة الى ذلك، علينا الا نسمح للارهابيين بمنعنا من السعي الى هدفنا الكبير وهو السلام الدائم. اتوجه اليك والى الشعب الاسرائيلي باصدق التعازي بالضحايا الاسرائيلية لهذه العملية الوحشية. المخلص رونالد ريغان".

● في باريس بثت القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي مقابلة اجرتها مع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير كرر خلالها نية حكومته الرد على الهجومين. واشار الى ليبيا على انها احدى الدول العربية التي تساعد "المخربين"، ملاحظا "انها ليست المرة الاولى" بالنسبة الى هذا البلد.

ومما قال : "لا استطيع ان اعلن ما سنفعله (...) لكننا سنجد طريقة لتحديد طريقة تحركنا وتوقيته. ولا يهم الانتماء المعلن للمخربين (...) اننا نعرف المساعدة التي يحصلون عليها من دول عربية مختلفة وبالنسبة الى ليبيا ليست هذه المرة الاولى". وحض "العالم المتمدن على تنسيق جهوده من اجل معاقبة دولة تسمح لنفسها بمساعدة المخربين". واعتبر ان الهجومين "يعنيان ان العالم العربي لم يقبل بعد نهائيا بوجود الكيان الاسرائيلي وباستقلاله".

● في تونس اكد مصدر رسمي ان الجوازات التونسية التي استعملها المسلحون الثلاثة الذين نفذوا الهجوم في مطار فيينا مزورة.

● في الرباط قال مراقبون ان العثور على جوازين مغربيين مع اثنين من منفذي الهجوم في مطار روما يشير الى وجود شبكة حقيقية لتزوير الجوازات المغربية.

وذكروا انها ليست المرة الاولى يعبر "ارهابيون" حدود بلد ما خصوصا في اوروبا بواسطة هذه الجوازات لارتكاب اعتداءات غالبا ما تكون دموية. واضافوا ان اثنين من منفذي عملية خطف الطائرة المصرية الى مالطا في ٢٤ تشرين الثاني الماضي كانا يحملان جوازين مغربيين وان السلطات الايطالية اعتقلت قبل شهرين ونصف شهر رجلين يحملان جوازين مماثلين بتهمة تهريب ٧ كيلغ من المواد الشديدة الانفجار.

ورجح مصدر مطلع غير رسمي ان يكون مركز تزوير الجوازات المغربية في بيروت.

● في القاهرة صرح ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تبذل كل ما في وسعها لمعرفة هويات منفذي الهجومين. وقال : "نأمل ايضا في ان تكشف الحكومتان الصديقتان (الايطالية والنمساوية) للرأي العام العالمي الدولة او الدول التي دربتهم وسلحتهم ودبرت هاتين العمليتين".

● في الكويت دان السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الهجومين واتهم "الحركات المنشقة" عن منظمة التحرير بتنفيذهما.

وقال ان الهدف منهما الحاق الضرر "بهيبة" المنظمة خصوصا بعد "اعلان القاهرة" الذي دان فيه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة كل الاعمال الارهابية "التي تتورط فيها دول او يرتكبها افراد او جماعات".

(وصف، أب، يب، رويتر)

"خلايا الفدائيين" اعلنت مسؤوليتها من بيروت

اعلنت امس منظمة تطلق على نفسها اسم "خلايا الفدائيين العرب" مسؤوليتها عن الهجومين اللذين استهدفا مطاري فيينا وروما.

وقالت المنظمة في بيان مطبوع على الالة الكاتبة وزع في بيروت: "تعلن خلايا الفدائيين العرب...مسؤوليتها عن عمليتي روما وفيينا ضد هدفين صهيونيين. وما ذلك الا بداية متواضعة على طريق مواجهة اعداء الامة". واعتبرت ان الهجومين يشكلان لطمة "للتيار المساوم والمهادن، تيار اتفاقي كمب ديفيد، تيار التفاوض والصلح والاعتراف بالعدو الاسرائيلي، تيار عرب اميركا، تيار اتفاق عمان، تيار اتفاق ١٧ ايار، تيار انهاء الثورة الفلسطينية المسلحة، تيار ما يسمى الاعتدال والاصلاح، تيار ياسر عرفات وتلامذته".

واشنطن: اتهام اميركي بالتجسس للسوفيات

واشنطن - و ص ف - كشفت وثيقة رسمية نشرت في واشنطن اول من امس ان موظفا في مطبعة تعمل لحساب الكونغرس كان اعتقل الاسبوع الماضي بتهمة التجسس عرض معلومات سرية على السوفيات خصوصا عن البحرية الحربية الاميركية.

ووجهت الى راندي جيفريز (٣٦ عاما) - وهو الشخص الـ١١ الذي يعتقل في الولايات المتحدة بتهمة التجسس هذه السنة - تهمة عرض محضر سري لجلسة لجنة فرعية في مجلس النواب على عملاء سوفيات.

وتضمن المحضر، الذي نشر قسم منه اول من امس، معلومات عن وسائل الاتصال بين قيادة البحرية الاميركية وغواصاتها وعن الاسلحة النووية الاميركية والسوفياتية وعن شبكات الرادار الاميركية المكلفة ملاحقة الصواريخ السوفياتية العابرة للقارات.

وقال مكتب التحقيقات الفيديرالي ان جيفريز طلب مبلغ ٥ الاف دولار من عملاء سوفيات في مقابل الوثائق. وهو سيواجه حكما بالسجن مدى الحياة في حال ادانته بالتهمة الموجهة اليه.

ميشال اسمر يدل على الأصدقاء

حين غيبك الموت بقي عندنا منك صورة في القلب وخطاب للعقل هما ابعد ما يكون عن الزوال. وهل هناك اكثر صدقا من العاطفة التي كانت في قلبك واقوى من المحبة التي جعلت منها خبزك اليومي واكثر ثباتا من القيم التي التزمت لتشهد على وجودها.

انت من قال ان السعي البشري ليس وليد الصدفة ولا تتحكم فيه الظرفية. وانت من زرع في سعيه قيم الحياة والانسان.

انت من بنى على الصخرة التي لا تتمكن منها الرياح ومن آمن ان المؤسسات لا تبقى اذا فقدت الروحية التي يضرسها فيها الانسان وان لا حقيقة للانسان اذا لم تحمل مؤسساته نورا من عينيه. فكانت الندوة اللبنانية فعل خلق متواصلا وكان العمل الندوي اشعاعا.

ان لك في ما صنعت نصيبا من الخلود. ولسوف يذكر التاريخ ان شيئا ما تحرك في لبنان عندما تحرك ميشال اسمر.

لقد تحرك العمل الثقافي الاصيل في مؤسسة عجزت عن مثلها الدولة بكل ما فيها وما تملك من طاقات. وظلت نقطة جذب ومحور استقطاب للبنان الوطن لعقود ثلاثة.

ولقد تحرك لقاء الثقافات في وطن اللقاء وبدعوة من مؤسسة اللقاء. فكان للندوة ولمحاضريها آراء ومواقف تشكلت منها الخميرة الجيدة في قلوب السامعين من اناسها.

وكم طال حديثنا عن الحوار وكنت من اشد المؤمنين به والعاملين له من اجل توسيع رقعة لبنان الروحية. وكم كانت الغصة جارحة في قلبك الكبير عندما احتل الجفاء ارض اللقاء وأودى العنف بالمحبة فتقلصت ابعاد الانسان وتهافتت القيم. ولو شاء ربك لجعل الناس يبنون حضارة واحدة.

لقد كانت الصداقة لك اخلاصا ونبلا وعطاء. ويوم ضيع الناس سبيلهم اليها قلت ان حجاب الهيكل قد انشق وان الكون تسكنه الابالسة والشياطين.

يوم نهش هؤلاء جسد الوطن ومزقوه كنت من القلائل لم يفقدوا الامل لقيامته. وكم استعجلت حصولها عندما تزداد المحبة في لبنان وتكبر القلوب لتصبح من مستوى المصير الكبير.

وان ازدادت المحبة تعمقت ابعاد الانسان في الانسان فلا يعود ممكنا الحقد في قلب من دخلته الالوهة.

وامرأتك التي كانت رفيقة عمرك وعملك والتي قبلت منذ اللحظة الاولى ان تحمل الصليب معك تحرك اليوم في فؤادها ذكرى سنة مضت. وعندما تقيس المسافة بين الزمن والابد تسرح بصرها في الافق وتلمح خيال الايام الآتية فتغمض اجفانها على دمعة وينبت في قلبها شعاع الامل الكبير.

وانت في دنيا البقاء تنظر الينا نحن في وادي الدموع. تدل من هناك على كل واحد من اصدقائك وتسميه باسمه وتناديه فيتوقف لانه سمع صوتك نقيا، من بعيد.

جوزف ابو جوده

"شعر ايليا ابو شديد"

اصدر الشاعر ايليا ابو شديد مجلدا شعريا من قصائده باللغة المحكية اللبنانية، وقال "كلمة" في المدخل:

"لما نفدت كل مجموعاتي الشعرية، وما قدرت بها الحالة الصعبة اطبع كل مجموعة لحالها، وحتى ما احرم يلي بحبوا شعري، من شعري، قطفت من كل مجموعة كم قصيدة، وعملتن باقة، زنرتا بشريطة زهر، مكتوب عليها: "شعر ايليا ابو شديد".

من ضمن ها الباقة ٢٨ قصيدة جديدة من "زورق البحار" يلي بعدو بقلب البحر عم بيصارع الامواج تا يوصل ع شط الناس الناطرينو.

بتمنى كون بها الطريقة، وصلت هبات العطر الطالعة من روحي، وضليت موصول بقرائي بها الخيط الرفيع يلي هو شريان من قلبي".

ومجموعات ابو شديد: "ندم" (١٩٥٥)، "ثورة" (١٩٥٧)، "ليالي النار" (١٩٦١)، "بنات العشرين" (١٩٦٣)، "صوت المارد" (١٩٦٦)، "خيمة عنكبوت" (١٩٧٢)، "قناديل التلج" (١٩٧٣)، "اغاني الجرح المصلوب" (١٩٨٢).

و"شعر ايليا ابو شديد"، ١٩٨٦، في منشورات ـ حركة الشعر اللبناني، غلاف ـ فؤاد خوري، رسوم ـ وجدي الرامي، خطوط ـ جوزف مهنا، اخراج ـ دار الانماء (للطباعة والنشر والتوزيع)، طباعة ـ مطابع الكريم الحديثة. في ٤٣٦ صفحة من قطع كبير وواسع.

وهنا قصيدة "ليل الشعر"، من "زورق البحار" (تحت الطبع):

١ ـ "دقت الساعة بعقرب الورقه
والحرف يصرخ يا زمان وقاف
الفكره اجت سرقه الشاعر صبح
سياف
واقف ع باب المملكه
والسيف بينقط...
حكي
اسود القمر
والارض محترقه
وقعت ع اجرين القدر
والعتم بيقص الحجر
الله ما عادت دعستو تنشاف
بغرب الدني وشرقا
نفض الشعر جوانحو نفناف
وغطى السما الزرقا".

وقصيدة "نام" من "زورق البحار":

٢ ـ "نام يا ابني نام
بمرجوحة احلام
من عمري بعطيك
الباقي من الايام.

نام يا حياتي نام
بمرجوحة احلام
ببرد تا دفيك
بوعى تا عفيك
بجفوني بغطيك
وقلبي بلفو حرام
وبعمل تختك ريش نعام
من روحي
تا تنام
نام يا حبيبي نام
بمرجوحة احلام
بكرا العصفوره
بتجبلك لعبه
حلوه زغيوره
متلك يا قلبي
بتلعب معها كتير
ع حفافي السرير
وسرير يزغر
كلما اللعبه تصير
مع عمرك تكبر
تا تشوف اللعبه ما الديني
والدنيي بصر منام
نام يا حبيبي نام".

الكلمة الضائعة

د	ا	د	ع	ت	س	ا	ا	د	ت
ا	س	ت	ض	ا	ف	ة	ي	ن	ل
ت	ا	ن	ا	ي	ب	ك	ا	ا	ه
ر	س	ع	ذ	ن	ا	ز	ذ	م	ا
و	ك	ذ	م	ت	ل	ن	د	د	ل
ح	ا	ت	ي	ل	ا	ق	ت	ا	ب
ب	ن	ك	ن	ف	ي	ا	ه	ق	ر
ب	ا	ص	م	س	ن	ة	ر	ت	ا
ت	ع	ق	ي	ب	ي	ت	ي	ع	م
د	و	ه	ج	ل	ا	ق	ب	ا	ج

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تنفيذ، سكان، استضافة، اعتقاد، تمريب، بيانات، تنازل، تنسيق، مصاب، تاكيد، بحور، انذال، البرامج، قدمه، الجمود، عملية، استعداد، تعقيب

الكلمة: في ذلك الوقت
السابقة: شمال

اقرأ هذه الكلمة

ها الف الف لام فا جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف تا الف الف لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: فجوبهت

اعداد: ريمعد

ترجمة "العقلانية التطبيقية" لغاستون باشلار الهاشم سمع استاذه جيروم غيث

بترجمة انيقة ورصينة في آن تعرفنا على احد الآثار الفكرية الهامة، كتاب "العقلانية التطبيقية" (*) للمفكر والعالم الفرنسي غاستون باشلار (١٨٨٤ ـ ١٩٦٢). صاحب الترجمة الدكتور بسام الهاشم الذي تعرف على باشلار في ١٩٧٠ عبر استاذه الدكتور جيروم غيث، فيقول: "في ذاك الخريف الطيب الذكر من ١٩٧٠ ارانا معلمنا الراحل (جيروم غيث) كم تساوي صفحة من كتاب لباشلار، شمولا وامتدادا، وكانت تلك الصفحة هي الاولى من مقدمة كتاب "العقل العلمي الجديد". ويضيف: "فبعدما قرأها استاذنا قال: بهذه الصفحة يتحدد منهاجنا ـ وما كان اغناه واوسعه ـ لهذه السنة. وسوف تكون فصوله المتلاحقة (اي فصول الكتاب) لا اكثر ولا اقل من توسيع متسلسل لفقراتها المتتالية. وفي نهاية السنة كان بر بالوعد، فاذا بالصفحة تتكشف بالفعل عن كل ما كان معقودا عليها من الافكار. لكن جيروم غيث وحده كانت له ملكة نشر كل ما طوي فيها بكل تلك البساطة في الشرح، مع عمق الاحاطة وعذوبة الاداء".

ربما من اجل ذلك ترجمة الهاشم لكتاب باشلار "العقلانية التطبيقية" على قدر كبير من الدقة والمتانة. ولكن لنتعرف، بدورنا، على المبادئ التي ضمنها باشلار كتابه.

المبادئ في "العقلانية التطبيقية" الخارج الى النور لاول مرة ١٩١٩، ليست غير التي اودعها المؤلف كتابه الصادر في ١٩٣٤ والموسوم بـ "العقل العلمي الجديد". غير انه في كتابه المتقدم زمنيا، يعاود قراءة تلك المبادئ في ضوء مفهومين (يستعمل المترجم كلمة افهوم بدل مفهوم) جديدين ما كان "العقل العلمي الجديد" ليتسع لهما، وهما الفلسفة المتحاورة والعقلانيات الاقليمية.

كتاب "العقلانية التطبيقية" في عشرة فصول هي: الفلسفة المتحاورة، العقلانية المعلمة (بكسر اللام) والعقلانية المعلمة (بفتحها)، العقلانية والتعاقبية، اتحاد عمال البرهان، المراقبة الفكرية للنفس، التماثل المتواصل، المعرفة العامية والمعرفة العلمية، العقلانية الاقليمية، العقلانية الكهربائية، والعقلانية الاوالية، الى خاتمة وفهرست ومعجم للمصطلحات التقنية.

المبادئ التي يأخذ بها العقل العلمي الجديد، كما يرى اليه باشلار، تنحصر في سمات اربع. لكنا، ومن اجل فهم اعمق لهذه السمات، لا بد من نوع من المقارنة بينها وبين التي ارتكز عليها العقل العلمي القديم. فهذا العقل، كان يتجه دائما الى نقض خصوصية العلم في نظرية عامة للروح والعقل لا يكون العلم الا تجسيدا لها. هذا من ناحية اولى. وناحية ثانية انه يرد ممارسة العالم الى مجرد منهجية يسعى باشلار الى اثبات عقمها. فالعقل العلمي يقع تارة ابعد من الممارسة العلمية الحقيقية، وطورا ادنى منها.

ومن اجل ان يكون علميا يشهر باشلار في وجه هاتين السمتين اللتين وسمتا العقل العلمي القديم، مجموعة من السمات ـ تحل الى الاربع ـ ويعتبرها ناقضة لما تقدم عليها من جهة ومن اخرى لصيقة بالفكر العلمي الصرف.

الطروحات التي يقيمها الفيلسوف باشلار ضد المفاهيم القديمة (الافاهيم كما يروق المترجم) تتحدد:

اولا، ليس ثمة عقل ثابت يسري في اساليب وانماط معرفتنا كافة، فالعقل ليس الا نتيجة من نتائج العلم. وهو انشاء لاحق غايته الافصاح عن المناهج العلمية. والمثال عندما يبني كانط نقده للعقل المجرد يتخذ، كاطار قبلي للفكر، المفاهيم الاساسية للطبيعيات في عصره.

ثانيا، لا يمكن ان يتوافر لدينا منهج شامل. اذ المنهج يشبه العقل الذي ينبني لاحقا، انطلاقا من العمل الواقعي للعالم. وفي هذا الاطار، لا يمكنه تكرار ما سبق العثور عليه (فالمناهج المبنية لاحقا عقيمة دائما).

ثالثا، واقع العلم. اين تكمن اذن خصوصية العلم؟ في بناء نموذج رياضي (رياضياتي) ليس شأنه تأدية الحساب عن الظواهر المعاينة فقط، بل اكثر من ذلك، استثارة مجموعة جديدة من الظواهر، استثارة واقع جديد، بالاختبار والتجربة.

رابعا، العلوميات: يتضح اذن انه ليس في الامكان دراسة العقل العلمي الا من داخل حيث تنشأ الظاهرة وحيث ينبسط عالم مريض (من ترويض). لكن على هذا المستوى تصطدم ممارسة العالم "بالافاهيم" والصور التي يستمدها من عالمه المتنامي ومن معاشه اليومي. وينبغي ايضا دراسة اصل هذه المفاهيم وقابلية اشتغالها وهي التي ستترجم نماذج رياضية معقدة. من هنا على فلسفة العلم ان تخلي المكان للعلوميات التي هي الدراسة النقدية لتكوين المفاهيم الرئيسية واشتغالها في حقلها الخاص، وليس بالنسبة الى النظرية العامة للمعرفة.

هذه المبادئ الاربعة تحدد بحسب باشلار، العقل العلمي الجديد الذي انتهى الى تسميته على نحو اكثر عينية وارتباطا بالفلسفة المعتملة في داخله (العقلانية التطبيقية) ويميز هذه العقلانية، في نظره ايضا، انها ـ اذ تقع بين حدي المثالية السانجة والواقعية السانجة ـ تأتي مثابة فلسفة العلم الوحيدة الجامعة التي يقترن فيها الفكر القياسي بالتجربة، في ظل نوع من الهيمنة المستمرة للفكر على التجربة.

سمير ابو حمدان

(*) العقلانية التطبيقية، غاستون باشلار، ترجمة الدكتور بسام الهاشم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٥، في ٣٨٤ صفحة من قطع وسط

الشيخ ابرهيم المنذر قصيدة غاضبة

قال الشاعر المهجري ندره حداد:

"عشت بين الناس لا
اصحب الا الفقراء
وعلى المال واهل الما
ل وليت الاباء".

ومر هذا البيت في خاطري يوم طالعت شعر الشيخ ابرهيم المنذر المنسي كندبة شبه ظاهرة في ذراع المرء، وهو الذي كان صوته يوما كالطنين:

"لا كان يوم تقسمنا به مللا
في شر عهد عن الاتراك متروك".

وقبل الدخول بتأن الى معبد الشيخ ابرهيم المنذر ارى نظرة على حياة هذا اللبناني المكسو بالاهمال لايجاد مقعد تاريخي للابن البار للاسرة اللبنانية. ولد الشيخ في المحيدثة (بكفيا) في ٧ حزيران سنة ١٨٧٥ وفيها رحل رحلته الابدية ١٩٥٠. ودروسه الابتدائية والمتوسطة اخذها من مدارس المحيدثة، وقرنة شهوان، وفي ١٩٠٠ دخل بيروت محاضرا في الكلية الادبية، الثلاثة الاقمار، البطريركية، الفرير، العلمانية، زهرة الاحسان، الاهلية، والكلية الانكليزية. وفي ١٩١٠ انشأ مدرسة "البستان" في المحيدثة فتوقفت قسرا في ١٩١٤ ثم اصبح شيخ صلح قريته ١٩٠٨ فرئيسا لكتبة المدعي العام الاستئنافي في بعبدا ثم عضوا في محكمة كسروان ربيع ١٩١٥، ففي محكمة المتن حيث امضى خمسا قاضيا.

احداث تلك الايام المصيرية جعلته ينخطف بالسياسة فانتخب في ١٩٢٢ ممثلا لواء الجبل في البرلمان، طارحا قضية استرقاق الشعوب دون ان ينسلخ من المهمة او مهنة الادب ان اصبح عضوا في المجمع العلمي العربي في دمشق مساهما في دفع اللغة العربية نحو النبض العصري، ونحو المرونة فترك "كتاب المنذر" في المفردات اللغوية ثم رواية "المملوك الشارد" (وهي تاريخية احداثها بين لبنان ومصر)، و"الدنيا وما فيها"، و"قلب الوالدين"، و"ديوان المنذر".

وللشيخ ابرهيم المنذر مخطوطات، منها: "رواية علي بن ابي طالب"، "رواية طرابلس الغرب"، "رواية الاعرابي"، "رواية اسير القصر"، "محاورات"، "حب الوطن"، "الامير بشير الشهابي"، "العام الجديد"، "بين العالم والغني". واعترف بانني اجهل هل اولاده اصدروا شيئا من هذه الكتب لكنني اعرف ان بكفيا شهدت في ١٩٤٨ يوبيلا تكريما للشيخ المنذر، وكان من اعضاء اللجنة: هنري الجميل، اميل قشعمي، الاديب توفيق يوسف عواد، وميشال عفلق.

ويوم وقع لبنان تحت الانتداب الفرنسي وفقا لبنود مؤتمر السلام في جنيف رفع الشيخ نبرة المعارضة هائجا:

"يا ويح مؤتمر السلام وويح من
راحوا يسنون النظام العادي
جاروا على ابهى واجمل بقعة
وسبوا ذخيرة كل شعب هادي
والله ما نجح الجبان ولا ارتقى
في الكون غير الثائر النقاد"

هذه الدعوة الى "قلب الطاولة" او الى الثورة تحمل الكثير من الدلالات على شخصية المنذر الانتفاضية في كل شيء حتى في قضايا التجسيد اللغوي فرفض المحسنات البديعية من تورية او طباق (...)

وفي غزله هو الشيخ ابرهيم المنذر بحنان لا ينتهي، وانجذاب نحو عهد الذكورة، والفتوة، والتحسر على الايام المنفلتة من عقالها

كتب المنذر الشعر القصصي مثل: "قلب الام"، "الدنيا ام"، وشعره السياسي الاكثر صدى من الوجهة الوطنية لانه عكس احلام كل انسان لا يستطيع المجاهرة برأيه او اوصل افكار الناس "اللي تحت" الى مسامع من ينبغي ان يسمعوها، وهو القائل:

"ودعوا السياسة انها من اهلها
فسدت ولم نبرح نحن لوصلها
ما من توحيد البلاد وفصلها
تقضي البلاد وليس من يترحم".

او نبرته القتالية من مثل:

"فالاستقلال بالدستور وهم
اذا لم تتخذ دمنا شعارا"...

هذا الوطني من المحيدثة، اللغوي المكين الذي طرح الصوت مثل نبض الى الامام، وتعامل جريئا بالقضايا الاجتماعية، والقومية، واندفع على شكل برنامج عمل كفاحي من اجل لبنانه مجاهرا برأيه في الانتداب:

"ولكم نممت الانتداب وكم
قدحت ما ابدى، وما فعلا".

لم ير ابرهيم المنذر امجادنا في التاريخ المنسحب بل في المستقبل، ولهذا انكب على الانحطاط المتفشي في حياتنا، وكمن لاسباب التخلف فهاجم كل السياسيين، وطالب الشعب بالتحرك:

"ليس يكفي ان نرى تاريخنا
حاربا في قنة المجد قبابا
من سعى ادرك ما يبغي ومن
نام في معترك العمران خابا".

كان الشيخ ابرهيم المنذر جذوة، وجمرة، ولهبا، احب بلاده فلم يداهن، لم يركض "لتمسيح جوخ" الاحتلال من الاتراك حتى الفرنسيين. انتضى سيفه لرد الوافدات الوبائية عن بلاده فبكى احيانا لانه فشل، واحيانا اطلق الصرخة مجلجلة، ومرصعة بنداء الاستحثاث الى الغد:

"ما عاش شعب لا شعور به
الف الونى والنوم والكسلا
من لم يكن في صدره امل
عبثا يرى في غيره املا"

كان المنذر مدججا بالامل، ولهذا نذكره بدمعة، وحسرة لانه دخل التاريخ الذي كرهه.

وضاح يوسف الحلو

في فمي شجرة صبار

١ ـ مدار في مجال الريح

ـ الريح، تعلن ميلادها المتبرم
في البرية المتقشفة، الحرون
والنوم، سيد المنجزات، ليس لدى الانسان، فحسب.
ولكن الارض تدور في فلكها الخاص دون تلكؤ او عثرات.
ـ يا لك من مدينة باخت فيها الاقمشة واختلطت الالوان.
وانا اطارد جشعا مفتونا بالقنص في اسواق النخاسة
وددت لو اشرفك بعنف، كالشاي الساخن.

ـ ايتها المكبلة بالعادات الواطئة
المنتفخة اكثر على الحريات المزورة...
ايام طفولتي، اشتهيتك، لعبة، معقدة، في طريقي
مرة، حملتك بين كفي الصغيرتين
وبحت لك باهجاني
ولما وقعت على الرصيف بلا انتباه
تدحرجت، لعبتي، وماءت القطط بنشيد الانكسار.
وكما يكون الطقس سديمي الارجاء
كانت احلامي الوردية مشبعة بالنقويات.
ـ آه، ايتها الرياح الفصلية القادمة عبر الاكواخ المتصوفة
ايتها المسافرة في اتجاهات متعاكسة، وربيئة الاشعار النابتة في ذاكرة الاعشاب الرملية
تحلم بحديقة ذاخلة، ونساء رطبات... واطفال
واسمالي، ليس لها سوق في قوانين المزاودات العلنية
همي، ان احتفظ بنبذة عن تعبك المرهق ـ يا بلدي
يا قصيدتي في شعاب الرياح المتقاطعة.

٢ ـ شعراء الطقوس المتقلبة

... في فمي شجرة صبار استوائية
وعندما ابحث عن وردة اغني عليها
اشعار الحب. والممارسات العصرية
اغص بالكلمات الجديدة التي سأبوح بها ـ على المارة حتى درجة الاختناق
والمارة سيل من المستهلكين لكل انتاجات الحضارة بلا استحياء...
وحين تتشابك الطقوس، وتختلف درجات الحرارة وتنبئ الانواء بالتقلبات
تأخذ القضايا المرمزة وجميع الاهتمامات الانسانية
شكل منافق يعتمر قبعة زرقاء
في يده غليون مزحوم بالحشيش المنطفئ
بينما العصافير، تبحث عن غصن ربيعي في مؤسسات الفاكهة والخضار المعروضة على الطرقات.

ـ يا له من عصر متقدم... جدا
ينعشنا بمنجزاته الفائقة، الفائضة
بينما النساء يقلدن البسة العصور الوسطى
جفاهن الحب في وضح النهار وفي الليل. بمضغن قشور الغزل المقفى
في مجالس الدهشة والالتباسات المقصورة.
وشعراء الطقوس المتقلبة، وكتاب الاغاني الاذاعية الفارغة من النبض، والدفء الحلال، والكرامة في الحانات المتفرقة،
يعلنون تمسكهم بالمبادئ الملونة، واحيانا. السفلى فيرفلون بالخيرات المعجونة بدم الشعب المراق.

ـ فمي، تعلو فيه شجرة صبار استوائية
ومتى حاولت الغناء بهذا الفم، وحلتي المحمغ بالتحذير
تراخت الكلمات وفقدت الموسيقى توازنها
في قاعة الغرف المعطاة بالرخام المعرق المصموح
. . آه، ايها الملح المحمد في حلقي
عندي اغنيات شاحبة، وعديدة، مختلفة الايقاعات
اتركها للمارقين، وصيادي المناسبات، والمحتكرين
وفي اسواق المدينة الرباتة
تخفق ادوات النساء، وتشتعل قرون الرجال
في طريقهم الى تعاطي المشروبات، والسهر المغلوش...

ـ ويزيد عند العاطلين عن الابداع بمقدار ارتفاع الطقاطيق الجوفاء المسطحة تلك التي تبث كالسموم الفتاكة في عقلية الشعب المنافح
مسكينة انت، ايها الحبيبة ـ الساخنة
وانا اضع كفي على صدرك العاري
موت اصابعي في اودية النهدين الطازجين
بينما سافرت عيناك بي الى مدارات الطقوس الاكثر اعتدالا من قلبي ـ

ـ يا وطني، والحب يجرفني الى منخفضاتك المدققة
ومتى اسرح حصاني في ميدانك
انفعل بذكريات قدت من حجار، ومرارة
ليس معي صكوك لاشتري لك عقارات في الجنة
كل محتوياتي التي بلا وثائق اثبات
لا تسد رمقا، او تتسع عسسا.
وفي الوقت الذي اقترب منك، لكن ليس لدرجة الالتصاق
اصبح زنديقا في سفر اولئك المتسلطين
ذوي الافكار المقلوبة..."
ـ آه. يا بلدي
والعشق خندق في اعصابي
والشتاء يحتاج صدرك. يا حمامتي البرية
وانا وانت، في دوامة الطقوس المتعاكسة
اكثر انسجاما من مكاني يموز بالسعادة الممنوحة
في مقاصف المتخاذلين الادعياء
ـ يا وطني، والحب تجذر في قلبي منذ عرفتك
يا سفري المرح في دروب الشتاء.

٣ ـ القافلة

قافلتي وبقايا اشعار الطفولة المرحة
تبتعد عن حروف المكان والاوان؟
وانت، لست معي ايها الزمن المخاتل...
في مسارب الرياح المليئة بالزفرات، واحلام فتى غادر مسقط رأسه.
تنتعش ذكرياته عن ليالي الجوع، والتشرد، وطلب الرزق
لم يكن معه غير الهم المعيشي الجارح
وخفقة حب اولى ـ غالبا
ما خنقتها الرحلات الصعبة ونداء السفن الهاربة.

ـ آه، يا قافلة الايام المحملة بالتعب الانساني الطافح بالاحلام المزعجة
جوادي العربي،
يجمح، فتمتلئ الدروب بغبار الفتوحات
ـ وتنتفض الحضارة...
في دفتري الرث المضطرب الصفحات
كتبت من اجلك اشعار التمرد، والانتحارات،
ـ فطربت...
وكلما انشدت اغاني اليتامى على السابلة
والمشردين في آخر كل ليل قمري
كبرت في عيني، حتى عمودك المندثرة
ـ آه، يا وطن الزنبق، والزيتون، والحمام المرفرف في القلب ـ
كم اشتهي لو تسافر معي، بعيدا فالقافلة اتعبتها الجهات
والافق المغبر بزفرات المتعبين الراحلين
صوب مدن العشق الصوفي
والارض المخبأة تحت الغيوم؟
املي، ان احظى معك بعيني حبيبة ـ عسليتين وكما تكون الارض مشبعة بالخصب المطري
اريد ان يكون حبي لك ـ يا بلد الشعراء الاكثر من اشجارك الواقفة بلا قطوف.
ـ ايه ايتها القافلة التي تخب رواحلها في السبل الجارفات
المدنية، مقفلة، تعب الحادي وينس الشاعران:
ـ قلبي وساقي الدنان.
بينما الاطفال. على المفارق. حلموا بمدينة ملاه
تكثر فيها لغتهم بانسجام
والنساء المرضعات ينتظرن الاغنية مع اول قادم
ـ من السفر.

يا ابواب المدينة المحصنة بالملق والزلفى
واطواق المنافع الخاصة.
القافلة تبتعد هزها صوت شاعر جوال
ينشد على الناس مأساته
وفيما يهيم بالركض باتجاه آخر باب
فوجئ بالنبال تجرح صدره
حين كانت الراقصات الحافيات
يقرعن ساحات مسارحك المترفة بايقاعات الحضارة المستوردة

إيه. ايتها الاشعار المتوارية في مخادع النساء المتواريات
ايتها التمثيلات المتدفقة ذات الموضوعات السائخة.
ـ هل لي ان اخرج بك من العزف المزوقة المشبوهة
فقافلتي سافرت في الزمان،
وصحا الحاديان.

اسماعيل عامود
(* سلمية ـ سوريا)

ولادة ضارية

الان.
اني اولد.
الى غنيمة بانوثة الجنازات آت.
ايها الاختيار الواجب
اني استنفر فخذي
واللعنة لحظة واحدة لا تمتلئ لها شراهة الدم للانحباس.
ابن لحظتي وظامئ الى كأس دم على فم الفضيحة.
من
يده
يصنع.
وديعا ولجت عصري
حليقا من جراحي
ورأيت
جثث الازمنة
في زوايا الخواء
لان اوبرا الاشياء المهجورة البكر تتناغم فيّ
وصقيع الخلود روح المشاهد قاطبة
حاربت ـ من اجل نهديك ـ احتضاري
ومسحت الجموع بيني وبين نبي آخر لارى شبيهي.
كان هذا في خريف الليل.
والطواحين تنعق في الليالي تراجيديا الغابات.
لما تبعثرت الى مصبي وانتظرت الروافد المحلقة
ان تتجاسر دانية عن قفصي الارضي لتحملني
على صهوات الاشعة الحرة
ربما تتماثل روحي للشفاء.
وارتكست الى تكاثف القمر في الليلة الخارقة لشعرك.
ويا طول ما غنيت للمسة انتفضت لها نساء الخرافات
على اسرة خاوية نصبتها مصائد لمنازل الايام التي
امست خمورا من كثر ما شربت لتنسى نفسها
حتى بقرت احلامي فجننني الصدى
واربكني ارتقاء العقل مجازر التخبط
اذ لا قمة الا الهاوية.
مرايا لك
مترعات بالتقمقر
فلتفاجعي الضباع
وليتشوك الندى بين حقويك.
وعندما تكون انامل الجحيم قد مرت يتدفق النصر بخلاعة من شفتي.

رياض احمد
(* عين الكروم، دمشق)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمعان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العيلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كوموندو" (عنف المعارك).

اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩):
"امان تحت قوس قزح" (ريمي بندلي، الطفولة والحرب كما يراهما سمير خوري).

اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "كوموندو" (عنف المعارك).
٢ ـ "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٣ ـ "ريف" (جسيكا لانج حكاية رقيقة ناعمة).
٤ ـ "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).
٥ ـ "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"انتقام الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"كوموندو" (عنف المعارك).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كلمة شرطي" (آلان دلون شرطيا منتقما).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ ـ "كوموندو" (عنف المعارك).
٢ ـ "سلفارادو" (الوسترن الجديد).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ ـ "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).
٣ ـ "جيم كادا" (مغامرات الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ ـ "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ ـ "الحرارة الحمراء" (سيلفيا كريستيل، شيء من عالم السجون والنساء).

بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"غونيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"مهمة مجنونة ـ ٣" (مغامرة عنيفة).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود، انتاج سبيلبرغ).
٢ ـ "غوتشا" (شباب وتجسس).
٣ ـ "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لنديس).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الرعشة الكبيرة" (كوميديا عميقة ومختلفة، مع وليم هارت).

كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"ميكي ومود" (دادلي مور يمرح).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"امان تحت قوس قزح" (ريمي بندلي، الطفولة والحرب كما يراهما سمير خوري).

لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٢ ـ "الدرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ ـ "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون، كوميديا).
٤ ـ "منطقة القتل" (العنف).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فيلم القرصان" (مغامرة البحر).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): احتمال علاقة نوعية بشخص يلائمك للصداقة في كل مجال واعتمد على دبلوماسية.

الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): دلو ربما احرجك فاخرجك من فرط طلبه والحاحه. او بعض الصعوبة في جمعك افكارك.

الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): راحة وعلامات في وجهك طيبة. لا تتردد في اكتشافك آفاقا جديدة.

السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): اصدقاء يأتونك بعد الغداء ويرطبون جوك وافكارك. او حفلة صغيرة تكون فيها مرتاحا.

الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): دلو ربما رفت عينه لك. ولا مشاريع بعيدة في آونتك هذه، وامسية ناعمة.

العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): انت عامل مثل نملة. والتوتر في شخصك ربما ازعج غير شخص.

الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١) حركة في حياتك ولقاء او جديد في بيتك، ولست تحفل بغير الغد الآتي.

العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): تخرج من صدفتك وتقرر التمتع بملذات نهارك. وهناك مصادفات حلوة.

القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): ترغب في انفتاح داعيا اصدقاء اليك وكنت ابعدتهم. واتفاق حبي

الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): رغبتك ان تطير وتكون محط البصر. وصديق دلو يساعدك على اختيار الثوب.

الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): ملفات فوق اخرى. حب ومال وغناء. وانت منفتح على طول الخط وكثير من العروض.

الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): كثير من المفاجآت للحوت، وخاصة من هم حوت برج الاسد. ولك حرمك الخاص.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، ٤،١٠ لوتري (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ مهمة سحرية، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي. ساقا ابي الطويلتان (فرد استير، لسلي كارون)

البرنامج الثالث (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ مهمة سحرية، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ رياضة غربية، ٧،٣٠ جريمة كتبت قصتها (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ موسيقى، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية. الساعة السادسة على الاكثر (كلود ميابلو. فابريس ابرهارد)، ١١،٠٠ موسيقى.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٢٧

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■						٢
						■			٣
■		■					■		٤
	■				■			■	٥
				■					٦
			■						٧
			■						٨
					■		■		٩

افقيا:
١ ـ دعاه (كلمتان) ـ ستر. ٢ ـ عرض عليه الامر ـ دهش وسكت متحيرا. ٣ ـ قرع ـ ضد يتباعدا. ٤ ـ خمر ٥ ـ ثغر ـ طرف مكان (معكوسة). ٦ ـ اغاث ـ نلوذ به ونلصق. ٧ ـ مقيمة في المكان ومتنعمة ـ شهر وشيع بين الناس. ٨ ـ تنحى ولم يلزم مكانه ـ حدها في التضاريس. ٩ ـ تغيير اللون.

عموديا:
١ ـ انظر ـ انصاع. ٢ ـ سهل ـ طرق واسعة بين الجبال ٣ ـ للتعريف ـ موافقة ٤ ـ ضد قريب ـ خرج الدم من انفه. ٥ ـ كذب ـ حدها في تتوارى. ٦ ـ حبر. ٧ ـ قمح ـ المهزول. ٨ ـ ناقد عارف بتمييز الجيد من الرديء ـ يعلم. ٩ ـ خرج من موضعه من دون ان ينفصل ـ غؤور العين من الهزال.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ عطريس ـ رام. ٢ ـ اروم ـ يبلغ. ٣ ـ دان ـ تعايا. ٤ ـ رفقت ـ ينسل. ٥ ـ نار ـ را. ٦ ـ سيل. ٧ ـ ركب ـ عباب. ٨ ـ وب ـ الاهاب. ٩ ـ جاب (معكوسة) ـ الظلر.

عموديا:
١ ـ عادر ـ ضروب. ٢ ـ طرافة ـ كبا. ٣ ـ رونق ـ سبب. ٤ ـ يم ـ تنى. ٥ ـ العلى. ٦ ـ يعهر ـ بال. ٧ ـ ربان ـ باهظ. ٨ ـ اليسر ـ باء. ٩ ـ مغالاة ـ بر.

هكذا أحسنه للأصل

استعداداً لنهائيات كأس العالم

المنتخب السوفياتي إلى إسبانيا والمكسيك

اختار ادوارد مالوفييف مدير المنتخب السوفياتي لكرة القدم ٢٢ لاعبا لجولة الفريق في اسبانيا والمكسيك استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك.

يصل الفريق الى اسبانيا في ٥ كانون الثاني لاجراء مباريات مع فرق من الدرجة الاولى، اضافة الى مباراة مع المنتخب الاسباني في ٢٢ منه. وفي ٤ شباط يسافر الى المكسيك ليلعب مع منتخبها في ٢٠ منه. ويعود الى موسكو للقاء انكلترا في ٢٦ اذار في تبليسي (جمهورية جيورجيا). وفي ٢٥ نيسان، يلتقي رومانيا في بوخارست، وفنلندا في ٧ ايار في موسكو.

وهنا اسماء اللاعبين السوفيات الـ٢٢:

- حارسا المرمى: وينات داساييف (سبارتاك موسكو) وميخائيل ميخائيلوف (دينامو كييف).
- المدافعون: جينادي موروزوف (سبارتاك موسكو) والكسندر بوبنوف (سبارتاك موسكو) والكسندر تشيفادزه (دينامو كييف) واناتولي ديميانتكو (دينامو كييف) وسيرغي بالتاشا (دينامو كييف) وفلاديمير بيسوفوف (دينامو كييف) واوليغ كوزنتسوف (دينامو كييف) ونيقولاي لاريونوف (زنيت لينينغراد).
- سواعد الدفاع: سيرغي غوتسمانوف (دينامو مينسك) وفيودور تشيرينكوف (سبارتاك موسكو) وسيرغي الينيكوف (دينامو مينسك) والكسندر زافاروف (دينامو كييف) واندريه زيغمانتوفيتش (دينامو مينسك) وجينادي ليتوفتشنكو (دنيبر).
- المهاجمون: اوليغ بروتاسوف (دنيبر) واوليغ بلوخين (دينامو كييف) وفيكتور باسولكو (تشيرنوموريتس) وجيورجي كوندراتييف (دينامو مينسك) وسيرغي روديونوف (سبارتاك موسكو) وسيرغي ديميتروف (زنيت).

ديميانتكو الافضل في الاتحاد السوفياتي

انتخب الصحافيون الرياضيون السوفيات الظهير الايسر لفريق دينامو كييف بطل الدوري السوفياتي في كرة القدم اناتولي ديميانتكو، افضل لاعب في ١٩٨٥.

وكان ديميانتكو (٢٦ عاما) قام بدور في احراز فريقه بطولة الدوري هذا الموسم للمرة الـ١١ في ٢٥ سنة. وهو يعتبر مع زميله المدافع الكسندر تشيفادزه من العناصر الرئيسية في المنتخب السوفياتي الذي تأهل للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٦.

وحل ثانيا اوليغ بروتاسوف من دنيبر، وهو هداف الدوري السوفياتي برصيد ٣٥ اصابة، وثالثا ساعد دفاع سبارتاك موسكو فيودور تشيرينكوف، افضل لاعب في ١٩٨٤.

اشترك في الاستفتاء ٢٠٠ صحافي، اعطوا ديميانتكو ٤٠٧ نقاط، وبروتاسوف ٣٩٨، وتشيرينكوف ٣٠٧.

الصحافيون السوفيات اختاروا بوبكا

اختير سيرغيي بوبكا حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة، افضل رياضي في الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٨٥ في استفتاء للصحافيين الرياضيين السوفيات.

واحتل المركز الثاني بطل العالم الجديد في الشطرنج غاري كاسباروف، والمركز الثالث حامل الرقم العالمي في الوثب العالي ايغور باكلين، ورابعا نجم الجمباز يوري كورولوف.

فيردر بريمن يزور مصر

سيقوم فريق فيردر بريمن بطل الدوري الالماني الغربي لكرة القدم بزيارة لمصر من ١٣ الى ١٩ كانون الثاني المقبل، ليلعب مع منتخبها مباراتين وديتين.

ويشار الى ان مصر تستضيف في القاهرة والاسكندرية، الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية في اذار.

شؤون البلد والناس

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

انعقدت بعد ظهر امس الجمعية العمومية السنوية العادية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي بدعوة من الهيئة الادارية وناقشت شؤون المجلس والتقريرين الاداري والمالي وصادقت عليهما. كذلك صادقت على قطع حساب سنة ١٩٨٥ وبحثت في مشروع موازنة ١٩٨٦.

واختتمت الجمعية بتوصيات واقتراحات لتعزيز نشاط المجلس وتطويره ومتابعة مسيرته في خدمة الثقافة الوطنية والديموقراطية في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا.

افراح الخوري – حنينة

عقد زواج السيد انطوان نعمان الخوري والانسة جوديا جوزف حنينة في كنيسة مار يوحنا مرقس في جبيل. وكان الاشبينين شقيق العريس السيد جوزف الخوري وخالة العروس الانسة سهام نريحة.

يتقبل العروسان التهاني يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في منزلهما في حالات قرب كنيسة مار جرجس.

استقبال حاج – تشكافي

يسر الدكتور جورج حاج وعروسه تاتيانا تشكافي استقبال المهنئين بزواجهما اقرباء واصدقاء ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في منزل والدي العريس في قرن الشباك ملك الياس الترموني.

ايلي جورج فرحات

رزق السيد جورج ايلي فرحات والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه ايلي هو باكورتهما (مستشفى رزق).

محمود زهير الطبش

رزق السيد زهير الطبش وقرينته السيدة يسر الجنايل مولودا ذكرا سمياه محمود هو الثالث لهما بعد كمال واحمد (مستشفى الجامعة الاميركية).

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: تشلسي بدل ليفربول ثانياً

كيري ديكسون – الى اليمين – يسجل برأسه اصابة لتشلسي والى جانبه مدافع توتنهام هوتسبر غاري ستيفنس.

(ا ب ليزرفوتو)

احتل فريق تشلسي اللندني المركز الثاني في لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم، بدل ليفربول، بفارق نقطتين عن المتصدر مانشستر يونايتد، بعدما فاز امس في المرحلة الـ٢٤ على جاره توتنهام هوتسبر ٢-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "ستامفورد بريدج" في تشلسي. وهو الفوز الاول لتشلسي على ارضه على توتنهام منذ ١١ سنة.

في الدقيقة ١٩، اثر تمريرة لنايجل سباكمان من اليسار، سجل كيري ديكسون برأسه الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٦٣ خاشن الحارس راي كليمنس المهاجم ديفيد سبيدي داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها سباكمان وسجل منها الاصابة الثانية.

وهذا هو الفوز الـ١٤ لتشلسي، والخسارة التاسعة لتوتنهام هوتسبر.

وتأجلت مباراة مانشستر يونايتد ونيوكاسل يونايتد التي كان مقررا اقامتها على ملعب "سانت جيمس" في نيوكاسل، بسبب سوء الاحوال الجوية والملعب.

على ملعب "السيتي غراوند" في نوتنغهام، افلت ليفربول من خسارة امام نوتنغهام فوريست وتعادل واياه ١-١. تقدم الفريق المضيف ١-٠ في الدقيقة ١٢ عبر نيل ويب بقذيفة من ١٢ مترا اثر تمريرة من نايجل كلاف ابن مدير الفريق بريان كلاف. وعادل كيفن ماكدونالد لليفربول في الشوط الثاني. ثم اهدر بيتر دافنبورت مهاجم نوتنغهام فوريست ضربة جزاء "بنالتي" اذ صدها الحارس بروس غروبيلار في براعة.

وهذا هو التعادل السابع لليفربول والرابع لنوتنغهام.

وفاز افرتون بطل الدوري في الموسم الماضي على شيفيلد ونسداي ٣-١ على ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول. سجل غاري ستيفنس مدافع افرتون الاصابة الاولى بقذيفة من ٣٥ مترا، ثم اضاف غاري لينيكر الاصابة الثانية. وفي الشوط الثاني، سجل ستيفنس خطأ في مرماه اصابة ونسداي، قبل ان يسجل لينيكر الاصابة الثالثة لافرتون.

وهذا هو الفوز الـ١٤ لافرتون، والخسارة السادسة لونسداي.

وفاز الارسنال على كوينز بارك رينجرز ٣-١. سجل للفائز ريكس ووودكوك ونيكولاس، وللخاسر بانيستر.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال٣- كوينز بارك رينجرز١
استون فيلا١- ويست بروميتش البيون١
تشلسي٢- توتنهام هوتسبر٠
افرتون٣- شيفيلد ونسداي١
ايبسويتش تاون١- لوتون تاون١
مانشستر سيتي١- برمنغهام سيتي١
نيوكاسل يونايتد – مانشستر يونايتد (تأجلت).
نوتنغهام فوريست١- ليفربول١
اوكسفورد يونايتد – كوفنتري سيتي (تأجلت).
واتفورد٢- ليستر سيتي١
ويستهام يونايتد – ساوثمبتون (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- مانشستر يونايتد ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة (٤١-١٦).
٢- تشلسي ٤٧ (٣٨-٢٢).
٣- افرتون ٤٦ (٥٤-٣٠).
٤- ليفربول ٤٦ (٤٧-٢٢).
٥- ويستهام يونايتد ٤٥ (٣٨-٢٠).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسكوتلندي، فاز هارتس متصدر اللائحة على الرينجرز ٢-٠ سجلهما جون كوهون (٢) في الشوط الاول.

وفاز السلتيك على كلايد بانك ٢-٠ سجلهما موريس جونستون وبول ماكستاي من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

ابردين – منرول (تأجلت).
كلايد بانك٠- السلتيك٢
دندي يونايتد٠- دندي٠
هيبرنيان – سانت ميرين (تأجلت).
الرينجرز٠- هارتس٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- هارتس ٢٦ نقطة من ٢١ مباراة (٢١-٢٢).
٢- ابردين ٢٣ من ١٩ (٣٨-١٩).
٣- دندي يونايتد٢٢ (٣٦-١٦).
٤- السلتيك ٢٢ (٢٦-١٨).
٥- الرينجرز٢١ (٣٦-٢٢).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الآتية:

بانغور٠- بورتاداون١
كليفتونفيل – نيوري (تأجلت).
كوليراين٠- لينفيلد٢
ديستيليري – كروسايدرز (تأجلت).
غلينافون١- كاريك١
غلينتوران٢- اردز١
لارن٠- باليمينا٠

رياضة والعاب

المرحلة الـ ١١ من الدوري المصري

اليوم اللقاء الـ ٥٧ للأهلي والزمالك

كتب علي حميدي صقر:

ابيض وجه القاهرة اليوم او احمر؟

اليوم يلتقي القطبان القاهريان اللدودان الاهلي والزمالك الثالثة الا ربعا على ملعب القاهرة في ختام المرحلة الـ١١ من الدوري العام المصري لكرة القدم وباقامتها لن يختتم الدور الاول او "مشوار الذهاب" ذلك انه لا تزال هناك مباراتان عالقتان في الجدول بسبب سوء الاحوال الجوية التي غلفت القاهرة والاقاليم في الاسابيع الاخيرة وهما بين الاتحاد السكندري والاهلي في الاسكندرية، وبين السويس والاتحاد السكندري في السويس. ولم تحدد لهما لجنة المسابقات موعدا.

مباراة القمة اليوم هي الرقم ٥٧ بين الاهلي والزمالك. وهي لعبة الاهلي حسب الجدول، فهو منظمها، والى صندوقه يعود ريعها، ومن دخلها تحسم نفقات استقدام طاقم الحكام الايطالي الذي سيتولى قيادتها في معاونة الحكم الدولي المصري محمود عثمان حكما رابعا.

اما وضع الفريقين على لائحة الترتيب فهو كما في كل موسم وضع المتصدر والوصيف: المتصدر هذا الموسم هو الاهلي الذي لعب حتى اليوم ٩ مباريات من اصل ١١، فاز في ٥ منها وتعادل في ٤ ولم يذق للهزيمة طعما، بل هو الفريق الوحيد الذي لم يهزم والوصيف هو الزمالك الذي لعب ١٠ مباريات من اصل ١١ ففاز ٦ مرات وتعادل مرة واحدة وخسر ٣ مرات.

وللاهلي ١٤ نقطة (١٢ اصابة – له ٥ فيه) وللزمالك ١٣ نقطة (١٧ اصابة له – ١٠ فيه).

الاهلي فاز على المقاولون العرب ١-٠ وعلى البلاستيك ٣-١ وعلى المنيا ٢-٠ وعلى الترسانة ١-٠ وعلى الاسماعيلي ٤-٢. وتعادل مع المنصورة ٠-٠ ومع المصري ١-١ ومع المحلة ٠-٠ ومع السويس ٠-٠.

والزمالك فاز على الاتحاد ٣-٢ وعلى المنيا ٤-٢ وعلى المنصورة ١-٠ وعلى المقاولون العرب ٣-٠ وعلى المصري ١-٠ وعلى البلاستيك ٢-٠. وتعادل مع السويس ١-١. وخسر امام الترسانة ٠-١ وامام الاسماعيلي ١-٢ وامام المحلة ١-٢ ايضا.

ونظرة فاحصة الى النتائج التي حققها الفريقان توضح حقائق عدة ابرزها ان الفرق القوية التي تعثر امامها الزمالك قد تخطاها الاهلي وهي الترسانة والاسماعيلي والمحلة اذ فاز على الاول والثاني وتعادل مع الثالث. وان الفرق التي نصبت للاهلي فخ التعادل قد تخطاها الزمالك خصوصا المنصورة والمصري. والحقيقة الثالثة ان الزمالك الذي اشتهر بتعادلاته في المواسم الاخيرة لم يقع في مصيدة التعادل خلال الدور الاول الا مرة واحدة في مقابل ٤ مرات للاهلي الذي لم يكن يقع في هذه المصيدة الا في ما ندر.

الاهلي

فنيا، صفوف الاهلي مكتظة بالنجوم وكاهله مثقل بالالقاب، فهو يدخل لعبة اليوم وعلى صدر لاعبيه ٣ شارات كل واحدة اكثر بريقا من اختها: اولاها انه حامل كأس مصر، والثانية انه بطل الدوري العام، والثالثة انه حامل كأس الكؤوس الافريقية للموسم الثاني على التوالي.

لحراسة المرمى ثابت البطل جاهز ومعه احمد شوبير ثم اكرامي الذي تماثل الى الشفاء من اصابة لحقت به وحالت دون اشتراكه في التصفيات الافريقية.

وفي خط الظهر مدحت رمضان ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين. وفي الوسط خالد جادالله (٢٧ سنة – ٢٧ مباراة افريقية) وطاهر ابو زيد (٢٣ سنة – ٢٧ مباراة افريقية) وعلاء ميهوب (٢٣ سنة – ٢٢ مباراة افريقية) واسامة عرابي (٢٤ سنة – ١١ مباراة افريقية) ثم محمد عامر المخضرم (٣٠ سنة – ٢٩ مباراة افريقية). وهؤلاء يشكلون مجتمعين – ومعهم الملتحي مجدي عبدالغني الحائر هذا الموسم بين خطي الظهر والوسط – اقوى خط للوسط في مصر لتقارب سنيهم وتجانسهم نتيجة كثرة الاحتكاك على المستويين المحلي والقاري.

وفي الهجوم محمود الخطيب (٣١ سنة – ٣٦ مباراة افريقية) نجم مصر الاول وهداف كأس الكؤوس الافريقية الـ١١ (٦ اصابات)، ومصطفى عبده الجناح الايمن الذي استحق لقب المجري او "القطار السريع" لفرط سرعته وقوة انطلاقه اضافة الى دقة تمريراته الهوائية والعرضية والعكسية المتقنة. ثم زكريا ناصف (٢٤ سنة – ٢٤ مباراة افريقية)، واخيرا ايمن شوقي لاعب الكروم السكندري الذي فاز بلقب هداف الدوري العام للموسم ١٩٨٣ – ١٩٨٤ والذي غنمه الاهلي من الكروم اثر هبوطه الى "دوري المظاليم"، لكنه "ركنه" على الرف ولم يتح له فرصة المشاركة الفعلية الا في الاسابيع الاخيرة وذلك لشغله وهو و"المجري" مركز الجناح الايمن. وايمن شوقي في الـ٢٢ من عمره ولم يشارك هذه السنة الا في مباراة افريقية واحدة.

الزمالك

الزمالك يدخل المباراة بلا لقب وبلا اوسمة. فكأس النوادي الافريقية الـ٢١ خسرها لمصلحة فريق الجيش الملكي المغربي الذي غنمها من فريق آ.اس. بيليما الاسبوع الماضي. ولقبا الدوري والكأس ذهبا الى غريمه. ولا امل لديه اليوم في تعويض ما فاته الا في السعي حثيثا للفوز املا في انتزاع الصدارة وتأكيد احقيته في الدفاع عن الوان مصر في الكأس الافريقية الـ٢٢ التي استحق "سفارتها" بعدما قرر الاهلي المشاركة في مسابقة كأس الكؤوس الـ١٢ بصفته حامل الكأس الـ١١ الى جانب وصيفه في الكأس فريق الاسماعيلي الذي يعتبر ممثل مصر في المسابقة بدل الاهلي "ضيف الشرف".

لحراسة المرمى عاد عادل المأمور الى عرينه وابلى في اخر المباريات ضد المقاولون العرب بلاء حسنا وكانت هذه المباراة اقوى مباريات الدوري العام واكثرها متعة وفيها ابدى المأمور من المرونة واليقظة وسرعة التلبية ما يؤهله للعودة الى حراسة مرمى المنتخب الوطني في اقرب وقت.

وفي خط الظهر احمد رمزي واشرف قاسم وهشام يكن وهاني عبادة.

وفي الوسط محمد حلمي وايمن يونس وحمادة عبداللطيف.

وفي الهجوم عادل عبدالواحد وجمال عبدالحميد وطارق يحيى، والى هؤلاء صلاح الطيب الذي لمع في المباريات الاخيرة.

اما الغائب الاكبر فيمكن ان يكون المارد الاسمر الدولي ابرهيم يوسف الذي تعرضت ركبته لاصابة جديدة خلال مباراة الزمالك – المصري (١-٠) كذلك يغيب سعيد الجدي قلب الدفاع الدولي الذي نجا باعجوبة من حادث اصطدام قبل اسابيع، ومدحت مكي نجم خط الوسط الذي غادر المستشفى هذا الاسبوع وقدمه في الجبس من جراء اصابة لحقت به.

كلمة اخيرة: صفوف الاهلي اكثر انسجاما وخطوطه اكثر اكتمالا. والزمالك يعاني اصابات وغياب نجوم. والفريقان قياسا على نتائجهما ذهابا يملكان اقوى خطين في مصر: الاهلي اقوى خط للدفاع اذ لم تهتز شباكه الا ٥ مرات في مقابل ١٠ في الزمالك. والزمالك اقوى خط للهجوم اذ احرز مهاجموه ١٧ اصابة في مقابل ١٢ اصابة للاهلي.

والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين في اطار الدوري العام: ذهابا فاز لاهلي ١-٠ سجلها علاء ميهوب. وايابا فاز الزمالك ٢-١ سجلها طارق يحيى وكوارشي وعلاء ميهوب.

وكفة الاهلي ارجح، والتعادل وارد لحساسية اللقاء، وفوز الزمالك، على رغم النقص، لا يبدو بعيدا اذ كثيرا ما كان الحظ بجانب الفريق الاوفر حظا في المواسم السابقة، فيما تخفق رايات النصر للفريق المنافس.

بالارقام

- التقى الفريقان منذ ١٩٤٨-١٩٤٩ ٥٦ مرة.
- تعادلا ٢٦ مرة.
- فاز الاهلي ١٩ مرة.
- فاز الزمالك ١١ مرة.
- سجل مهاجمو الاهلي ٧١ اصابة.
- سجل مهاجمو الزمالك ٥٢ اصابة.

بطولة العالم للكرة الطائرة

اعلن الاتحاد الدولي للكرة الطائرة برنامج بطولة العالم لسنة ١٩٨٦ للرجال والسيدات كالآتي:

- السيدات:

– دورة التصفية (في روما من ٣ الى ١١ ايار): ايطاليا، بلغاريا، المجر، مصر، هولندا، المانيا الغربية، بولونيا، تايوان، نيوزيلندا، هايتي واوستراليا.

وتتأهل الفرق الثلاثة الاولى للادوار النهائية.

– الادوار النهائية (في تشيكوسلوفاكيا من ٢ الى ١٣ ايلول): تشيكوسلوفاكيا، الصين، البيرو، الولايات المتحدة، اليابان، كوبا، الاتحاد السوفياتي، كوريا الجنوبية، كندا، كوريا الشمالية، المانيا الشرقية، البرازيل وتونس.

- الرجال:

– دورة التصفية (في اثينا من ٣ الى ١٣ نيسان): اليونان، كوبا، كندا، تونس، الجزائر، ايطاليا، اسوج، البحرين، نيوزيلندا، كوريا الجنوبية واوستراليا.

وتتأهل الفرق الثلاثة الاولى للادوار النهائية.

– الادوار النهائية (في فرنسا من ٢٤ ايلول الى ٦ تشرين الاول): فرنسا، الاتحاد السوفياتي، البرازيل، الارجنتين، اليابان، بلغاريا، بولونيا، الصين، الولايات المتحدة، تايوان، تشيكوسلوفاكيا، فنزويلا ومصر.

الرياضة والشباب في الشمال

الشمال – "النهار":

زار امس وفد من المديرية العامة للشباب والرياضة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في طرابلس.

ثم انتقل الى زغرتا وزار الرئيس سليمان فرنجيه في حضور النائب باخوس حكيم.

وضم الوفد السادة: المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ورئيس دائرة الرياضة في المديرية فؤاد رستم وامين سر اتحاد كشاف لبنان عصام علي حسن ورئيس مصلحة الديوان شوقي عطية وقائد كشاف التربية الوطنية عدنان الطويل.

كرة نجمة الصحراء

في افتتاح دورة الميلاد للشباب مواليد ١٩٦٧ وما دون في كرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل، فاز بعد ظهر امس نجمة الصحراء على الانتصار الدورة ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للانتصار روجيه رزق في الدقيقة ٧، وعادل طوني عازار لنجمة الصحراء في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، وسجل اصابة التعزيز علي منصور في الدقيقة ٧٥.

قاد المباراة الحكم ايلي نعوم وعاونه حكما التماس جورج كعدي وازاد هرمندريان.

ويلعب اليوم الساعة ١٢ الاستقلال والهومنمن، والساعة ٢ فتيان الارز والانترانيك.

بطل العالم للشطرنج "استسخف" مباراة الثأر

كاسباروف – فيشر في حزيران؟

في حديث الى وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية هاجم بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف الاتحاد الدولي واصفا مباراة الثأر التي يتعين عليه خوضها ضد مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف بانها "سخافة"، كذلك هاجم وسائل الاعلام الغربية التي تحاول تصويره سوفياتيا منشقا.

وقال كاسباروف انه كان مضطرا في البدء الى القبول بلعب مباراة الثأر والا لما سنحت له فرصة اللعب ضد كاربوف ومن ثم احراز بطولة العالم. واضاف ان قرار اقامة مباراة ثأرية يناقض القرار الذي صدر عام ١٩٦٢ عقب المباراة التي انتزع فيها السوفياتي تيغران بتروسيان تاج اللعبة من مواطنه ميخائيل بوتفينيك.

ورأى بطل العالم ان المباراة الثأرية ستكون لمصلحة الهولندي يان تيمان. ففي حين ان فرص تيمان للتغلب عليه او على كاربوف ضئيلة جدا في الوقت الحاضر، ستكون هذه الفرص جيدة بعد مباراة ثأر مضنية.

واشار كاسباروف الى ان بعض وسائل الاعلام في الغرب يسعى الى اعطاء انطباع ان موقفه من المباراة الثأرية يشكل مواجهة مع الاتحاد السوفياتي للشطرنج خصوصا ومع النظام كلا. واعرب عن رفضه لكل هذه الاوهام قائلا ان مصلحة بلاده فوق اي اعتبار.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "سبورت" اليوغوسلافية ان كاسباروف سيلعب في حزيران ١٩٨٦ مباراة ضد بطل العالم السابق الاميركي روبرت فيشر تقام في نيويورك.

وافاد معاونو كاسباروف ان بطل العالم تلقى من الاتحاد الاميركي للشطرنج دعوة لزيارة الولايات المتحدة في حزيران المقبل واللعب ضد فيشر الذي غاب عن عالم الشطرنج منذ عام ١٩٧٢.

واضافت الصحيفة ان موسكو اعطت "الضوء الاخضر" لهذه الزيارة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

يلتقي اليوم الاميركي جوناثان كانتر والاوسترالي بيتر دوهان في الدور النهائي من دورة فيكتوريا الاوسترالية الدولية لكرة المضرب التي تقام في ملبورن.

في الدور نصف النهائي، فاز كانتر، الذي كان اصغر لاعب يحتل مركزا في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، على الاوسترالي مارك ادموندسون بطل دورة اوستراليا السابق ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٢)، ودوهان على مواطنه مارك كراتزمان ٦-٤، ٦-٣.

وفي الزوجي، فاز دارين كاهيل وبيتر كارتر من جنوب افريقيا على دوهان ومواطنه براد دريويت ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي بريت ديكينسون والارجنتيني روبرتو سعد على برود دايك من جنوب افريقيا والاميركي طوم وورنك ٦-١، ٦-١.

- مات في باردمور من ولاية فلوريدا الاميركية، كابتن المنتخب الاوسترالي السابق في كأس ديفيس، ماري هوبمان عن ٧٩ عاما اثر نوبة قلبية.

قاد هوبمان اوستراليا الى احراز كأس ديفيس ١٧ مرة بين ١٩٣٩ و١٩٦٧. وهو اكتشف عمالقة اللعبة الاوستراليين: فرانك سدغمان ونيل فريزر وكين روزوول ومال اندرسون وجون نيوكومب وطوني روش وكين هارتفيغ وميري روز.

في ١٩٣٩، احرز هوبمان مع جاك كراوفورد بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة للزوجي.

مؤكداً ان لا خوف على مصير المسيحيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي صدد التمايز في النظام الاقتصادي، ليس في سياستنا اطلاقا ان نتدخل مع لبنان لفرض نظام اقتصادي عليه، ولا نطلب من اللبنانيين ان يغيروا نظامهم الاقتصادي، فهم احرار في ان يختاروا النظام الذي يعنيهم ويريحهم، وبالتالي هم احرار في اختيار النظام الرأسمالي او الاقطاعي او الاشتراكي او الحر او الموجه. فهذه مسألة تعني اللبنانيين وحدهم، ولا نبتغي من الاتفاق الذي تم التوصل اليه اي مس بحرية اللبنانيين في اختيار نظامهم الاقتصادي.

ان التكامل الاقتصادي لا يعني تغيير النظام الاقتصادي والمالي في لبنان على النحو المطبق في سوريا، فلنا نظامنا ولكم نظامكم الذي تختارونه، مع العلم ان سوريا اليوم هي سوق استهلاك كبير للبنان".

وفي صدد حرية التربية والتعليم، قال خدام: "آسف ان يكون البعض حاول ايهام الفاتيكان ان الاتفاق يقضي على التعليم الحر والديني في لبنان. ليس لسوريا اهداف لتقييد حرية التعليم في لبنان، ولا تريد ان يكون الكتاب المدرسي السوري هو نفسه الكتاب المدرسي في لبنان. فما نص عليه الاتفاق هو ان يكون للبنان منهاجه التعليمي والتربوي، فلا يتعلم النشء اللبناني في كتب مختلفة ومتعارضة، لان ذلك يؤدي الى نشوء تناقضات وطنية واجيال متعارضة. اذن: المطلوب توحيد المناهج قبل كل شيء في لبنان، اذ لا توجد دولة في العالم لا تشرف على التعليم في شكل او في اخر".

المساعدة العسكرية

وعن طبيعة الدور العسكري السوري في لبنان، قال: "لا يوجد عندنا قرار او ارادة ولا مصلحة في ان يتقدم جندي سوري الى الامام في لبنان. نحن نرتاح اكثر اذا خففت مسؤولياتنا الامنية في لبنان. ان لبنان بالنسبة الينا لا شرقية ولا غربية، انه لبنان الواحد فقط. ان حكومة الاتحاد الوطني هي التي تقرر المساعدة السورية ومكانها وحجمها وطريقة استخدامها، لانها هي من يضع الخطط الامنية، وليس واردا لدينا وضع لبنان امام الامر الواقع حتى في ما يتعلق بالوجود الاستراتيجي للجيش السوري في مواجهة اسرائيل. اكثر من ذلك اقول ان قرارات الحكومة الوطنية سوف ندرسها ونستجيب لها اذا كان في امكاننا ذلك".

وفي ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية في لبنان، قال نائب الرئيس السوري: "لقد شجعنا خلال المفاوضات الاخذ بالتدرج في هذا الموضوع. المسألة ليست مسألة نصوص. على كل حال، ان الغاء الطائفية السياسية لا يعني الغاء الطوائف في لبنان، بل ابعاد الدين عن السياسة".

وانهى حديثه قائلا: "لا مجال للخوف على مصير المسيحيين في لبنان. فسوريا ليست يا اخواننا، في صدد اقتناص فرصة لاخذ مكاسب لها، وسوريا لا تقبل مطلقا بأن تكون قوة قهر في لبنان، او قوة توليد خلل في التوازن الذي حرصنا على الا يختل في شتى الظروف".

سوريا اكدت رفض سحب الصواريخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واضاف: "ان سياستنا في تلك الحكومة كانت تقضي بعدم السماح بنصب هذه الصواريخ في لبنان ايا تكن الظروف. واعتقد في ضوء الوضع الراهن ان علينا في النهاية ان نعمل بالطريقة نفسها. ان السوريين يعرفون جيدا ان لدينا القدرة على التحرك والقوة الكفيلة بتدمير الصواريخ. وانه امر جيد انهم يعرفون ذلك".

واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية بان عدد الطلعات الجوية الاسرائيلية فوق لبنان خف بعد نصب سوريا صواريخ "سام – ٦" و"سام – ٨" في البقاع.

وحذر الجنرال يهوشع ساغي الرئيس السابق للاستخبارات الاسرائيلية في حديث تلفزيوني من ان خفض عدد الطلعات الاسرائيلية يعني جمع كمية اقل من المعلومات وهذا يؤدي الى تصعيد اذ يجعل اسرائيل لا تعرف جيدا النيات السورية.

- في دمشق رفضت سوريا مجددا سحب صواريخها من لبنان مؤكدة انها "لن ترضخ للاستفزازات" الاميركية والاسرائيلية.

وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية في مقال افتتاحي عنوانه "الحق المشروع": "ان المسألة باختصار شديد هي صراع استراتيجيتين متناقضتين الى حد الافناء وعلى طول الخط ولا يمكن ان يستمر الامن الاسرائيلي المزعوم هذا الا على حساب الامن العربي والسوري خصوصا (...) ان زمن العربدة الصهيونية قد انتهى ولا بد ان تتغير المفاهيم السائدة حول هذا الامن المرفوض في حدوده وممارساته والمتناقض مع القانون الدولي وشرعة الامم المتحدة (...) ان سوريا تؤكد مجددا تصميمها على ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن امنها وسلامة قواتها المسلحة بكل ما يقتضيه ذلك وفي اي موقع وجدت فيه قواتنا المسلحة في اطار المهمة القومية النبيلة السورية والتي انتدبتها امتها لادائها. وليحذر الاعداء فان الامة العربية كلها وراء سوريا في موقفها الصلب لانها تدافع بذلك عن امن الامة كلها وكرامة الامة كلها. فالامن السوري جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي وهو ركيزته الاساسية خصوصا في هذه المرحلة".

موقف اردني

- في عمان اتهمت صحف اردنية اسرائيل بالاستعداد لفتح جبهة حرب مع سوريا. ولاحظت صحيفة "الدستور": "ان لهجة التهديد في اسرائيل تتصاعد هذه الايام الى النقطة التي يكاد فيها الموقف في الشرق الاوسط يتغير من منطقة تجرى فيها محادثات سلام الى منطقة مواجهة عسكرية محتملة".

ورأت صحيفتا "الدستور" و"صوت الشعب" ان هذه التطورات ليست مرتبطة بنشر سوريا صواريخ في لبنان فحسب بل ايضا بالمصالحة السورية – الاردنية. وقالت "الدستور" ان "بعض الزعماء الاسرائيليين يعتبر التقارب الاردني – السوري خطوة في اتجاه احياء الجبهة الشرقية". وقالت "صوت الشعب" ان "الاسرائيليين متوترون اكثر مما ينبغي ازاء ما يعتبرونه مشكلة خطيرة ناجمة عن نصب الصواريخ السورية (...) ان العدو الاسرائيلي الذي تمكن من...تحقيق اهدافه العدوانية التوسعية في غياب عمل عربي موحد...لا يمكنه ان يقف من دون حركة ليشاهد الامور تسير الى حد لا يتفق مع رغباته".

(ي ب، ا ب، سانا، رويتر)

صوما في دمشق التقى خدام والكسم والشرع

دمشق – سانا – استقبل امس السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" في حضور الدكتور محمود الكردي وزير الزراعة ودار الحديث حول نشاطات المنظمة في المنطقة.

كذلك استقبل الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء صوما في حضور الكردي والدكتور جوزف حامي مدير مكتب المنظمة في دمشق.

والتقى صوما ايضا السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

تحوّلت إلى عقرب

لكل منا طريقته في قراءة الجريدة، فالبعض يبدأ بالعناوين العريضة والبعض الآخر بقراءة الصفحة الاخيرة وبعضهم من الصفحة الثقافية وآخرون من زاوية الوفيات وقسم، وانا منهم، يبدأ بقراءة الحظ في ابراجه.

وكتاب الحظ في الابراج متفاوتو المستوى. فبعضهم مباشر جارح يقول لك: "لا تخرج هذا اليوم فأنت في خطر". او: "سلوكك في غير محله فاحذر..."، ما يوحي اليك ان كاتب الحظ هذا تم جلبه مباشرة من احدى الثكن العسكرية وبعضهم الآخر لا باس به غير انه بليد يكرر التعابير الجاهزة لافتقاره الى الخيال والحساسية فكأنه يؤدي واجبا مملا لا اكثر.

اما صديقنا في "النهار" فهو والحق يقال خلاق بارع مجدد وحساس. رغم انني لا اعرف من هو بطبيعة الحال واغلب الظن ان لديه دراية حقيقية بعلم الابراج وما يتبعها من حظوظ ومقادير. ما يجعلني اعتقد انه يوجه الي رسالة سرية بطريقته الخاصة بعدما عرف بتحرياته الخاصة انني انتمي الى ذلك البرج.

طبعا ادرك ان بعض ميولي النرجسية المطعمة بتضخم لا بأس به للذات هو يجعلني اعتقد هكذا لانني واثق ان صاحبنا لا يعرف شيئا عن برجي الشخصي هذا اذا كان استوقفه اسمي المتواضع اصلا. المهم انني قارىء جاد لزاوية الابراج. ولقد لاحظت ان بعض الجرائد والمجلات التي تعتبر نفسها رصينة وعلمية اكثر مما ينبغي لا يعطي اهمية لهذه المادة، موحيا ان الامر برمته لا يعدو ان يكون من باب الخرافات والغيبيات وهو، طبعا، فوق ذلك. غير ان نظرة واحدة الى آخر الف عدد من واحدة من هذه الجرائد والمجلات تثبت ان حظ كاتبي الابراج المتواضعين كان اكثر من حيث الصدقية من جميع كتاب هذه الجريدة/ المجلة الرصينة او تلك.

ما علينا، والمهم - مرة اخرى - انني كنت اقرأ حظي في جريدتي المفضلة وكانت احداهن موجودة فاستغربت اهتمامي بحظي ايما استغراب، وعلقت انني اول رجل تصادفه يهتم بهذه المسائل. فسألتها حقا! فقالت اي نعم. أنت اول رجل اراه مهتما بهذه الامور فهل تؤمن بها فعلا؟ قلت ليست مسألة ايمان وكل ما فيها ان الكاتب الذكي يستطيع ان يلفتك الى امور لم تكن في بالك فانت تستفيد في كل الحالات.

على انني لم ارد ان اقول كل هذا. كنت اريد ان اقول انه في يوم ٨٥/١٢/١١ فقدت برجي في جريدة "النهار" اذ لسبب ما، تكرر برج العقرب مرتين طاردا برجي، برج القوس، خارجا، ما قد تترتب عليه نتائج خطيرة لانني من يومها فقدت "ميزاني" واحس انني بحاجة الى تعويض عادل.

رسمي ابو علي

"البرلمان" من هنري أبو فاضل عدل وشورى فيطمئن اللبناني

هنري ابو فاضل سفير واديب ومرب ورجل دبلوماسي، حياته لخدمة وطنه لبنان. مؤلفاته: "في رواق زينون او ثورة في الفكر السياسي"، مجموعة شعر عنوانها "من وحي تشرين"، اطروحة دكتوراه عنوانها "الموارنة في قبرص"، "لبنان في معاهداته واتفاقاته" - ٤ مجلدات، "الجمهورية اللبنانية في علاقاتها الخارجية"، مجلدان، حامل اوسمة ورئيس لجمعيات منها رئاسته لنادي ليونز جبل لبنان.

اصدر كتاب "البرلمان"(١) في منشورات الحرف حول موضوع الديموقراطية في لبنان منذ ١٨٦١. وفي المقدمة: "من يتصفح تاريخ لبنان بترو وامعان وتجرد يتضح له ان اللبناني، مهما كان نظام الحكم الذي يعيش فيه، لن يرضى من الشورى او الديموقراطية بديلا. فهو من طبعه، رافض للاستبداد تواق الى الحرية والمساواة. ولبنان لم ينعم باستقرار الا حينما كان المواطن يشعر ان حريته مقدسة، وكرامته مصونة، وحقوقه محفوظة، وان الحكم الذي يحيا في ظله هو حكم عدل وشورى". ودعا في المقدمة، بعد الاستقرار والطمأنينة في القلوب المنكسرة والمجتمع المضطرب، ان يصبح الانتخاب عندنا، على اساس مبادىء لا على اساس طوائف ويصبح التمثيل شاملا، بكل الاماني القومية. وفي بحثه، تحاشى ذكر انتماء النائب الطائفي، لأن النائب، وان كان يؤمن لطائفته حضورا مشاركا في اتخاذ القرارات، هو دستوريا وفعليا، يمثل الامة جمعاء، (ص ٦ - ٧).

الباب الاول، عهد المتصرفية: في ١٨٦١ انتخب اول مجلس ادارة، مهمته توزيع التكاليف، والتدقيق في واردات الجبل، ومصارفاته، وتبيان آرائه الشورية في المسائل التي يعرضها عليه المتصرف. ويعدد المتعاقبين على المجالس والتعديلات التي كانت تطرأ على الاسماء. كان المتصرف رئيس مجلس الادارة ونائبه من ابناء الطائفة المارونية (ص ١٦). وبعد اعلان استقلال "لبنان الكبير"، في انتهاء الحرب الكبرى، اصدر المندوب السامي الجنرال غورو، في ٢٢ ايلول ١٩٢٠، قرارا عين بموجبه لجنة ادارية من سبعة عشر عضوا يمثلون جميع الطوائف والمناطق. كل الاسماء والمناطق مذكورة في الكتاب لمن يود الاحتفاظ بها. وفي المجلس التمثيلي الاول الذي انشىء في ١٨ آذار ١٩٢٢: "ان استقلال لبنان، الذي اعلن، سيبقى، ولن يمس، ويظل مصونا سالما، ولن نرضى باية محاولة لانتقاص منه. ولا نجيز اتخاذ اي تدبير اشتراعي قد يؤدي الى زعزعته وتمهيد السبيل خلسة الى تصغيره".

والكتاب بروح علمية وبروح وطنية راقية، بعيدة عن الانفعال والتعصب. وكان الباحث امينا في نقل المعلومات للمجالس التمثيلية والنيابية وغيرها، وامينا في ابراز ما يثبت استقلال هذا الوطن وحريته وكرامته.

قرأت البيان الاول للوزارة الاولى في ١ حزيران ١٩٣٦ - ٥ ايار ١٩٣٧ (ص ٤٦ - ٤٩) والبيان الثاني فتبين لي ان الذين تحملوا المسؤوليات، في لبنان، كانوا دائما مستعدين لخدمة الوطن ولتعزيز روح السلام والوفاق بين ابنائه ولتطويره لما يتلاءم والرقي. لكن الرياح كانت دائما معاكسة. فمنذ البيان الاول للوزارة الاولى، وزاراتنا تنادي: "اعادة الامن الى نصابه لأن الأمن اساس كل اصلاح (ص ٤٨). وتكرر في البيان الثاني: "ولقد كانت مسألة ارجاع الامن والنظام الى نصابهما في طليعة المسائل التي تستوجب الاهتمام العاجل من الحكومة بعد الحوادث التي كدرت صفو الراحة واضطرب لها حبل الامن في جهات مختلفة. على ان تلك الحوادث كان سببها هجوم عصابات قوية مسلحة نظمت في خارج بلادنا ثم انسلت الى قرانا فأشعلت فيها النيران... وكان من واجب الحكومة ان تمد يد المعونة الى الاهلين المنكوبين وتعوضهم من الاضرار التي حلت بهم" (ص ٥٠ - ٥١). فما اشبه الامس باليوم وما احوج مهجري اليوم الى من يمد ايادي المعونة لينقذهم من جوع الزمان الكافر ومن صقيع المكان المدمر.

وهكذا روح المسؤولية في بيان الوزارة الثانية (ص ٧١): "ان البلاد تطلب منا اعمالا لا اقوالا وتنتظر ان نفرغ قصارى الجهد في سبيل الخدمة العامة وقت مست الحاجة الى ان يتفاهم من بيدهم مقاليد السلطة ويشتركوا بالعمل المفيد النافع بعد ان ظهر للعيان ان الخير كل الخير في تعاون السلطتين التشريعية والتنفيذية. فما يمكننا القيام به هو الانصراف الى معالجة الحالة الحاضرة بالتجرد والاخلاص لايجاد حل يقرب مختلف النظريات ويضم شتات الآراء بالمسائل الادارية والمالية والعدلية وغيرها". ثم البيانات بالفرنسية منذ الوزارة الرابعة (١٩ آب ١٩٢٨ - ١٤ ايار ١٩٢٩) من خمسة: حبيب السعد، حسين الاحدب، صبحي حيدر، موسى نمور، الدكتور اسبيردون ابو الروس. وكانت البيانات دائما شبيهة بالتي تقال اليوم وستقال، مشددة على معاناة الوطن وضرورة الاخذ بمصالح لبنان العليا ومصالح الشعب المطلوب باستمرار. وعدد الوزارات كافة حتى التاسعة عشرة واعضاؤها: الدكتور ايوب تابت، خالد شهاب، جواد بولس وزيرا للاشغال العامة والخارجية والصحة. (ص ١٤٩).

وانتقل الى اثبات اعضاء المجالس النيابية منذ الاستقلال: (٢١ ايلول ١٩٤٣ حتى ٧ نيسان ١٩٤٧ عدد النواب ٥٥ وهم الخ...)، وهكذا.

وللكتاب ملحق لاسماء اعضاء الحكومتين: الرابعة والخمسين والخامسة والخمسين اللتين تألفتا منذ ١٩٨٢. والعنوان دائما نفسه التعاون لمواجهة التحديات "بقلب واحد وايمان قوي وارادة صادقة وتضحية كبيرة من اجل انقاذ البلاد وتحقيق الخلاص" (ص ٢٠٤). كما يختتم باثبات نص الدستور اللبناني المعدل المذاع في ٢٣ ايار ١٩٢٦ مع التعديلات الاخرى.

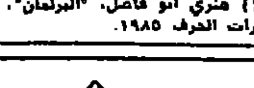
"البرلمان الديموقراطية في لبنان منذ ١٨٦١" كتاب - وثيقة تاريخية ووطنية ليست الغاية منها، فحسب، تجميع المعلومات ورصد الاسماء او ثبت البيانات، وانما الغاية الابعد هي الاسهام في اضاءة تاريخنا وفي تحرير انساننا. فمن يقرأ البيانات يتكشف له مدى المعاناة التي رافقت اللبناني ومدى الطموح الذي كان دائما، ينقذ هذه المعاناة من موت ويحقق القيامة المرتجاة.

وهنري ابو فاضل ينتمي الى عائلة خدمت لبنان واحبته واعطته ولا تزال تعطيه اسهاما في بقائه وتوحيده وتمتينه وتركيزه على اسس علمانية، لا دور فيها للنزوات التعصبية او للروح الاقطاعية والقبلية.

ر. أ. ف

(١) هنري ابو فاضل، "البرلمان"، ط ١، منشورات الحرف ١٩٨٥.







ملاحظات في دكتوراه لمنصور يوسف سعد

ناقشت لجنة من الدكاترة غالب غانم ومنير شمعون وهنري العويط دكتوراه اعدها السيد منصور يوسف سعد موضوعها "البناء النفسي في روايات املي نصرالله" في جامعة القديس يوسف.

ملاحظات الدكتور غانم المشرف، تناولت المبنى والمعنى معا والابعاد في الرسالة. وركز الدكتور شمعون على ملاحظات دقيقة مرتبطة بعلم النفس وفرويد، وان النص الادبي مؤشر، وان في الادب دائما عملية اسقاط لا يغيب فيها الاديب عن ادبه. اما الدكتور العويط فدارت ملاحظاته على منهجية الدراسة وضرورة الاخذ بالدقة في الموضوع وحصره، ووعي العلاقة التي تربط علم النفس بالادب واية جدوى هناك للباحث وهو يعالج الادب على ضوء علم النفس.

اما صاحب الرسالة الذي نال ٤٠/١٥ (درجة جيد)، فقال انه جعل المحاولات النفسية طريقا الى ابراز العمل الادبي الجمالي والاحاطة به احاطة شاملة واهمية المخزون اللاواعي في بناء الشخصية الانسانية، وتاليا في بناء النتاج الانساني الفني، وميز بين ناحيتين في الدراسة النفسية الادبية. الاولى العمل الفني تحت مجهر التحليل النفسي، والثانية الحقائق النفسية كما هي، دون اللجوء الى تخطيط العقد. ولاحظ ان املي نصرالله، الكاتبة التي عاشت مراحل التأليف وهي في المدينة، استوحت ابداعها القصصي من جواء اخرى، من الطبيعة والقرية. فروحها مجبولة بصفاء الطبيعة ونسائم الحياة القروية. انها تدون حقبة زمنية معينة من تاريخ القرية اللبنانية كما ترسم خطوطا خاصة لانسان هذه الحقبة. على انها لا تتأخر عن صدمات حضارية في هذا المجتمع لعلها تصل الى غايتها.

واذا لنا من مأخذ على الدراسة فهو اولا عدم العودة الى المصادر التي يفترض للباحث الجامعي ان يعود اليها اثباتا لروحه العلمية. فيستشهد بقول لشوبنهاور وينقله عن يوسف الحوراني (ص ١٩) فلماذا يقرأ يوسف الحوراني شوبنهاور ولا يقرأه الباحث؟ ثم ان الفصل الاول عن فرويد وكأنه منفصل، فلماذا لا تصهر المعلومات النفسية صهرا يذوب في بحث الموضوع المعالج. وملاحظة ثالثة كيف يستطيع باحث في ٢٣٥ صفحة ان يدرس ادبا واسعا غنيا دراسة ادبية نفسية ويوفيه حقه؟ الا تستحق "طيور ايلول" او "شجرة الدفلى" او "الرهينة" او "تلك الذكريات" او "الاقلاع عكس الزمن"، دراسات مستقلة متعمقة؟ اقتراحي ان يكون الموضوع صغيرا محددا ثم الباحث يوسعه ويطلق آفاقه، فهذا خير من ان يكون كبيرا ويقصر الباحث دونه. ثم اقترح ان يكون الاسلوب في الابحاث الجامعية دقيقا علميا جافا. واعني انه زاهد في الشطحات الشعرية، اذ للشعر عالمه وللتحليل العلمي عالمه.

والمحاولة جدية من الباحث، لان الموضوع من اختصاصه منذ بحثه الجامعي الاول. ويمكن ان ينجز في المستقبل دراسات لها قدما في مجالات الادب وعلم النفس.

ربيعة ابي فاضل

"تاريخ العرب السياسي ١٨٥٦ - ١٩٥٦" لنجيب صالح

صدر لنجيب صالح كتابه: "تاريخ العرب السياسي ١٨٥٦ - ١٩٥٦"، عن دار اقرأ في بيروت، في ٤٥٩ صفحة من قطع كبير، طبعة اولى ١٩٨٥. ومن الناشر: "يعتبر نجيب صالح من نخبة كتابنا الغزيري الانتاج. فمن خلال عمله الصحافي في المحيط العربي على امتداد ربع قرن عايش اهم الوقائع العربية وكتب عنها، و"تاريخ العرب السياسي ١٨٥٦ - ١٩٥٦" ثمرة من تجاربه الكثيرة.

ويبحث الكتاب قضية قناة السويس وظروف فتحها، وكيف انها كانت من اهم الاسباب التي ادت الى توطين الاستعمار الغربي في المنطقة والى ايجاد دولة اسرائيل لتكون حارسا لهذه القناة.

ويعرض المؤلف للدور الذي لعبته القناة في الحربين الاولى والثانية وتاليا بدايات النهضة العربية التي ادت الى استقلال الاقطار العربية، الواحد بعد الآخر...".

"العمليات الاستشهادية" وثائق وصور

عن المركز العربي للمعلومات صدر كتاب "العمليات الاستشهادية" وثائق وصور عن المقاومة الوطنية اللبنانية ١٩٨٢-١٩٨٥ في ٢٧٣ صفحة من القطع الكبير. والكتاب توثيقي في قسمين: الاول وهو الاساس وفيه العمليات ونتائجها وسيرة منفذيها. اما الثاني فعن "رموز من المقاومة الوطنية". وضم مدخل الكتاب كلمات للرئيس السوري حافظ الاسد ومقالات عن الجنوب والمقاومة وتأثيرها على الجيش الاسرائيلي نشرت في صحف اسرائيلية.

وكتب المركز العربي للمعلومات في التقديم: "هي محاولة متواضعة لتخليد ذكرى ابطال، ضحوا بانفسهم في سبيل الله والوطن. وليست في اية حال محاولة لحصر الشهادة بمن ورد ذكرهم في هذا الكتاب.

لقد سقط العشرات من المقاتلين بل المئات في معارك التصدي للاحتلال الاسرائيلي قبل انطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية وبعدها، واذ اخترنا رصد العمليات الاستشهادية دون غيرها فلانها حققت نقلة نوعية مهمة جدا في ميدان الكفاح المسلح ضد المحتل قل نظيرها في تجارب الشعوب.

كما اخترنا في الفصل الخاص الملحق، الاشارة الى ابطال شهداء سقطوا في معارك مواجهة او اغتيلوا غدرا على ايدي المحتل الاسرائيلي فحققوا بشهادتهم العزة وارتقوا حتى صار كل واحد منهم رمزا من رموز المقاومة(...)

"قاموس حرب وسباعية..." مصطفى جحا للمضادات

الكتاب الجديد لمصطفى جحا بعنوان "قاموس حرب علي ومعاوية وسباعية طلال سلمان"(*) وهو الجزء الثاني من "سلسلة نافذة على المعرفة"، علة صدوره الاساسية، هذه المرة، ليست نوبة عصبية او جنونية من المؤلف ولا نزعة نحو الثرثرة وحب الحديث عن الذات ولا رغبة في النشر وما وراءه وحوله ولا سعيا من كاتب، كمعظم الكتاب، لحفظ اعماله المتفرقة وجمعها. وانما كانت شعورا منه صادقا وواقعيا ان منابر حرية الكلمة، وهي عندنا الصحافة في الدرجة الاولى، لم تبق منابر حقيقية وذات صدر رحب.

فلو بقي المنبر الاساسي اياه لاكتفى المؤلف بابداء رأيه في بحث نشرته جريدة "السفير" استجابة لرغبة رئيس تحرير صاحبها طلال سلمان متمثلة في عنوانه الرئيسي لمقالات سبع "دعوة الى الانقاذ... بالحوار".

الاجزاء السبعة من بحوث طلال سلمان في "السفير" ونشرها جحا في مؤلفه كاملة، تتضمن انتقادات سليمة في صورة عامة لسلوكية من نشكو وما نشكو وتعبر عن رغبة عارمة في الاصلاح والحوار الديموقراطي وابعاد الطائفية ونزعاتها بغية الوطنية والقومية ومعالمها، وتدعو الاحزاب والمنظمات السياسية غير الطائفية للعودة الى ينابيعها الاصلية بعد خروجها عنها من غير ان يصل كاتبها - لسبب ولأسباب - الى رفع العلمنة حلا وحيدا لبناء الوطن الوطني او الوطن القومي او الوطن الانساني. ولفت نظر الى ان انتقاداته القومية لجهة وجهات واللطيفة اللينة لجهة وجهات تتحكم فيها ظروفه واوضاعه وهو غير ملوم الا عند من لا ينظرون الى الواقع الرديء نظرة صحيحة ويطلبون من سواهم حتى الاستشهاد فيما هم لا يتحركون ولا يبذلون قلامة ظفر، بل يقنعون بالتواري او الاختباء الجبان من غير ان يكفوا عن تحريك السنتهم الطويلة في افواههم الواسعة المفروزة في رؤوسهم الصغيرة.

وحال مصطفى جحا لا تختلف، عن حال طلال سلمان حتى اذا جمعنا الحالين معا وفق عملية تركيب بدائية جدا وصلنا الى العنصر الحاسم في "الحقيقة الحقيقية"، ان من اعتبرهم الاثنان مسؤولين عما عانينا ونعاني، وكابدنا ونكابد، هم بالفعل مسؤولون عن كل شيء حتى ولو دافع احدهما عن جهة ما وسياسة ما ومؤسسة ما ومسؤول معين، لأن اصحاب البيت عندما يبدأون جميعا بتهديمه تقع المسؤولية عليهم جميعا مع استثناء شكلي ان المسؤولية الاكبر على الاكبر.

واذا صح لنا الاكتفاء بالحلقة الرئيسية عند سلمان قلنا انها دعوة للعودة الى المرتكز الوطني او القومي والبعد عن الطائفية مع تبرير غير مباشر لبعض المسؤولين - اللبنانيين وغيرهم - عن الانحرافات الوطنية والقومية جنوحا نحو الطائفية والمذهبية.

والحلقة الرئيسية في فصول مصطفى جحا السبعة وصف الاوضاع نقديا وبعنف وخروجا عما يعتقد انه مألوف عنده، من غير ان يفتح نافذة واحدة ضيقة في النفق المظلم. فهو ضد الطائفية والطروحات الدينية في الاساس وهو ضد معتقدات ابناء طائفته ودينه وضد المتسلطين في كل مكان اعربا كانوا ام فرسا شرقيين ام غربيين، كما ضد كل شيء حتى ضد نفسه، مع بعض الاستثناءات المتضمنة تأييدا شكليا لاشياء الا انها الرفض العبثي في الجوهر، فكأن لسانه: ان عملي الهدم، والهدم فقط، ولغيري البناء ولكن... ان استطاع. اذ سرعان ما يسد كل امكان لهذه الاستطاعة على امكان البناء، حتى العلمانية التي يجدها حلا للفريزة الطائفية والمذهبية تتمرد عنده على التجسد وعلى امكان التحقيق. واذا سألته الحل كان جوابه "كأساتذته" الفوضويين القادرين على الهدم حتى الاساس والعاجزين او الرافضين بناء حجر واحد لانهم لا يؤمنون الا بالهدم. ومن ابرز هؤلاء ولو كررنا: وليم غودوين الانكليزي (١٧٥٦ - ١٨٣٦)، وماكس شترنر الالماني (١٨٠٦ - ١٨٥٦)، وبيار جوزف برودون الفرنسي (١٨٠٩ - ١٩٦٥)، وميخائيل الكسندروفيتش باكونين الروسي (١٨١٤ - ١٨٧٦)، وبيوتر الكسيبفتش كروبكوتكين الروسي (١٨٤٢ - ١٩٢١) وغيرهم وغيرهم من ممثلي الفوضوية المنتشرة واسعا في فرنسا واسبانيا وايطاليا ابان القرن التاسع عشر والقائمة فلسفيا على المذاهب الفردية والذاتية والارادية خاصة.

هؤلاء وغيرهم من الفوضويين من "اساتذة" مصطفى جحا ومعهم انسباؤهم الطوباويون ينبغي ان نأخذ بانتقاداتهم المهدمة المصيبة والصحيحة في وجه عام ونتخلى عن اية ايجابية بناءة يبلغونها بالخطأ وبرغمهم وعلى خلاف ارادتهم. وهذا الاتجاه الفوضوي جعل صديقنا جحا يبدو امام الكثيرين مجنونا او كالمجنون - وفي كتابه الجديد اكثر من قبل - حتى نراه يقول، للمثال لا للحصر، ان الحل يكون ضد الطائفية والمذهبية في العلمانية ولكن تحقيق العلمانية وهم وخيال اذن فليس ثمة حل! ويقول ان خلافات المسلمين التي بدأت منذ قبض النبي واجتماع السقيفة وتحديدا منذ حرب علي ومعاوية مستمرة وستستمر الى ما لا نهاية اذن فلا خلاص للمسلمين من هذه الحرب في شكل وآخر. ويقول ان لا خلاص للمسيحيين سواء قاتلوا ام لم يقاتلوا، حاربوا ام لم يحاربوا واذن فلا خلاص لهم ولا من يحزنون! وكنا لجميع الاحزاب الوطنية واليسارية واليمينية والدينية والطائفية لا خلاص لها مهما سلكت من طرق او وضعت من خطط ومناهج وبرامج، وفي شكل تعميقي ان الانسان نفسه لا خلاص له في حياته ولا ندري هل ترك له املا في الخلاص بعد مماته وهو غير المؤمن بحياة ما وراء القبر وبعد الموت!

ثمة نظرة غالية نادرة في مؤلفه هي محاولته الدفاع عن الرئيس امين الجميل ورد سهام سلمان عنه، ولعل هذا كان من الدوافع الرئيسية لكتابة رده ثم اصدار كتابه. وقلنا محاولة لانه ينفي باطلاق ان يتمكن الرئيس وجميع الرؤساء - قبل وبعد - من النجاح في اية عملية انقاذية، بل حتى معاوية نفسه، وهو الذي يمدحه عاليا خلافا لجميع الشيعة، لم يتمكن من اي عمل سوى الحرب ضد علي وانتصاره فيها. لا رئيس ولا زعيم ولا نظام ولا حكم في التاريخ القديم والحديث الا فاشلون ومجموعة سلبيات وانا ثمة ايجابيات فهي في الشكل والظاهر والتصور العنكبوتي الذاتي فحسب.

ومع كل هذه التشاؤمية الفوضوية العبثية نراه يدين طلال سلمان (ص ١١١) بقوله: "ان الذي يثير الدهشة هو ان طلال سلمان لم يذكر، في سباعيته، ولا واحدة من حسنات الحكم ونداءاته المتكررة الى السلام والحوار والانقاذ؟!". مع ان السلام عنده لن يكون فحرب علي ومعاوية مستمرة وستبقى والحوار لم يقم ولن يقوم لأن السلاح والحرب والقتال هي الظاهرة الخالدة والانقاذ لم يره ولن يراه الانسان حتى بالموت فما معنى حديثه عن السلام والحوار والانقاذ غير هدم آراء الآخر لمجرد الهدم الفوضوي الباكونيني او البرودوني لا فرق؟!

ومع كل هذه الفوضوية العبثية التشاؤمية الى ابعد الحدود - وهي ما نخالفه فيه لانه نظرة عمياء او خطوة عرجاء اذ مع النشاط الانساني للهدم ينبغي ان يكون نشاط انساني مماثل للبناء - لا بد ان تستوقفنا في هذا الانسان "المجنون" في فوضويته نزعته الانسانية ضد السلاح والقتل والحرب والدماء، وعقلانيته الجريئة المنطقية في نفي الاوهام والميثولوجيا والخرافة المقسمة مواطنية الانسان الى طائفية ومذهبية وانفعالية ايمانية عمياء تنقلنا الى السلاح والقتل والحرب والدماء بدل الاخاء والتعاون والاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق الانسانية الطبيعية والوضعية معا. واخيرا ايمانه بحرية الكلمة وحرية الاختيار مهما كانت عليه الكلمة من شدة وقسوة ومهما بلغت حرية الاختيار من حدود نصل الى نفي الالهة والانبياء وكل موروث ديني وطائفي ووثني او الى تأكيد هذه المفاهيم حتى لم يتردد في انتقاد الامام علي واحيانا على غير حق واحتداح معاوية الذي لا ضريح له في دمشق. ذلك ان حرية الاختيار مع حرية الكلمة هي الانسان نفسه الموجود في ذاته ولذاته واذا فقدت الحريتان اضافة الى الانسان كنا امام بهيمة او حيوان في شكل انسان موجود في ذاته فحسب.

ويقينا لولا هذه النزعة الانسانية فيه وعنده، وهي تمنعه حتى من ان يقتل عصفورا او ينبح دجاجة، لكان الحل وصفه نهائيا بأنه لا شفاء له من فوضويته وعبثيته وكلماته المكتوبة وغير المكتوبة ومن تشاؤميته واعماله التهديمية وسده كل امل ورجاء ولو ضئيلا امام الانسان الذي برغم وحشيته الغرائزية بسمة الوجود ومبرر وجوده في وجوده. اكتب واقول: كن ما تشاء يا اخي، مجنونا، عاقلا، شيطانا، الها، فوضويا، منهجيا، متشائما، متفائلا، حنظلا، عسلا او تركيبة جدلية متناقضة من هذه وتلك فانك في الواقع لست شيئا ان لم تكن انسانا.

وانسانية الانسان هي الغالبة في مؤلف مصطفى جحا، ولهذا وحده ينبغي في رأيي ان يقرأ، مع عملية نقدية تنفي قشوره ولا تلتفت الى فوضويته التشاؤمية المجنونة. وتنفذ الى محتواه الانساني والوطني السليم، وعدم النسيان لحظة واحدة ان غايته - اذا ثمة غاية - هي الهدم والهدم وحده على قاعدة: اقول كلمتي ومن بعدها الخراب او الطوفان. لغيري مهمة العمران والبناء وتجميل الحياة وتحقيق ما يصبو اليه الانسان من حق وعدالة وحرية وجمال وسلم وعلمانية واخاء ومساواة. وهي مفاهيم غير موجودة في قاموسه برغم انه يهدم المفاهيم المضادة وكأنه يعمل من جهة واحدة في سبيل سيادتها وتجسيدها الا انه في آن يشيع في العاملين لها روح اليأس العميق والتشاؤم المريض.

نسيب نمر

(*) الكتاب الاول ٣١١ صفحة قطعا وسطا من سبعة فصول ومع الكتاب الثاني حيث بحوث طلال سلمان في "السفير"، ٤٣٢ صفحة، وهي سبعة بحوث، الطبعة الاولى ١٩٨٥ - مجلد والاهداء: "الى وطني النهائي لبنان والى العاملين لاجله"

طاولة مستديرة عن تنظيم الاسرة في ختام الاسبوع

اختتمت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان "اسبوع تنظيم الاسرة الحادي عشر" بلقاء "الطاولة المستديرة" اقامته امس في فندق الكارلتون في موضوع "تنظيم الاسرة في الواقع الوطني" وشارك فيه ٣٨ شخصية نيابية وصحافية واجتماعية وممثلون لجمعيات ومنظمات معنية بتنظيم الاسرة.

وحاضر الدكتور هاشم الحسيني ثم جرت مداخلات ومناقشات وأصدر المجتمعون توصيات ابرزها:

- تأكيد التوصية الصادرة عن الطاولة المستديرة السابقة في شأن مبادرة اللجان النيابية (التربية والصحة والشؤون الاجتماعية) بلقاء تشارك فيه جمعية تنظيم الاسرة والخبراء للتوافق على الخطوات التي تدعم بها السلطة الاشتراعية جهود القطاع الاهلي في موضوع السكان وتنظيم الاسرة.
- تأكيد دور الاعلام في هذا المجال.
- ايلاء المرأة اهتماما خاصا في اطار النظرة المستقبلية للبنان بانشاء وزارة للثقافة تتولاها سيدة وتعيين بعض النساء في السلطة الاشتراعية.
- الاهتمام بتحديث القوانين اللبنانية خصوصا قانون الانتخاب لتمكين المرأة من المشاركة الفاعلة في عملية التنمية الوطني.
- تنمية المناطق الريفية للقضاء على التفاوت بين المناطق.
- التشديد على اهمية التشريعات التي تتبنى قضايا المرأة بدعوة القطاع الاهلي لتبني قضية تنظيم الاسرة.

"لعبة لكل طفل" جمعية من سيدات في بريطانيا

في الربيع الماضي تأسست في لندن جمعية باسم "لعبة لكل طفل" وباشرت نشاطها الاجتماعي الاول في عيد الاضحى.

وفكرة هذه الجمعية ولدت عبر مجموعة من السيدات اللبنانيات في بريطانيا قررن التوجه الى الطفولة اليائسة في عيدين: الاضحى والميلاد. وتخصص اللجنة المؤلفة من ١٤ سيدة يوما واحدا لتسلم المساعدات ثم ترسلها الى مؤسسة الصليب الاحمر التي تعمل على توزيعها نيابة عنها، على المؤسسات الخيرية والاجتماعية المعنية مباشرة بشؤون الاطفال اللبنانيين.

وعقدت اللجنة اجتماعها الثاني في منزل السيدة حياة صنبر وحضرته اكثر من مئة سيدة لبنانية وعربية، قدمن تبرعات باسم الاطفال اللبنانيين. وحضرت زوجات بعض السفراء العرب وبينهن زوجة سفير لبنان السيدة هيفاء الحاج التي القت كلمة عن جهود الجمعية ونشاطاتها.

وهذا الاسبوع ارسلت منسقة الجمعية السيدة ليلى الجارودي التبرعات التي بلغت قيمتها نحوا من ربع مليون ليرة لبنانية الى مؤسسة الصليب الاحمر، على ان تتولى توزيعها على المؤسسات الخيرية والجمعيات المهتمة برعاية الطفل.

المعارف المذهب لايزابيل نعمة

منح وزير التربية الرئيس سليم الحص السيدة ايزابيل نعمة مديرة مدرسة الطريق الجديدة الرسمية للبنات سابقا وسام المعارف المذهب تكريما لها وتقديرا لخدماتها وجهودها في حقل التعليم. وقلدها الوسام باسم الرئيس الحص رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة التربية الدكتور انطوان حبيقة الذي نوه بدورها في "اعداد اجيال صالحة للوطن". واكد "ان لبنان على رغم الاحداث يبقى في عهد الرئيس امين الجميل وحكومته امينا على رسالته في تكريم المعلم ورفع راية العلم عالية".

معرض الكتاب يختتم مساء غد

صرح امس رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني انه على رغم الاقبال الشديد على "معرض الكتاب العربي التاسع والعشرين" في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، ليس في الامكان تمديده وانه سيختتم مساء غد الاثنين ٣٠ كانون الاول.

لقاء تعارف في معهد التمريض

اقامت امس ادارة معهد التمريض الوطني التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت لقاء التعارف السنوي بين رئيس الجمعية وطلاب المعهد وأساتذته. وحضر السيد تمام سلام ونائبه الدكتور جميل كبي ومدير المعهد السيد محمد الفرخ واسرة المعهد. وتكلم السيد سلام على اهمية مهنة التمريض في المجتمع وتطلعات جمعية المقاصد لتطوير معهد التمريض ليشمل كل الاختصاصات والمستويات التمريضية، وعلى تاريخ جمعية المقاصد ومنجزاتها عبر ١٠٧ سنوات.

روزنامة المقاصد

وزعت دائرة العلاقات العامة والاعلام في جمعية المقاصد "روزنامة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت"، بالتقويمين المسيحي ١٩٨٦ والهجري ١٤٠٦ - ١٤٠٧. وعلى اثني عشر شهرا صور مطبوعة بالالوان فوقها من رسامين رحالة التقطوا مناظر من لبنان، في القرن التاسع عشر.

تصميم واخراج: شركة الانتاج الفني، تنفيذ وطباعة: مطابع المقاصد الاسلامية في بيروت.

التعبئة الطالبية في "حزب الله"

قابل امس وفد من التعبئة الطالبية في "حزب الله" القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، واطلعه على اهداف التعبئة ونشاطاتها وبحث معه في الشؤون الثقافية والتربوية في ايران وفي اوضاع الجامعات الايرانية خصوصا "مشروع الثورة الثقافية"، وكذلك في دور الحوزات العلمية ومساهمتها في انجاح هذا المشروع. واقامت اللجنة الاجتماعية في التعبئة الطالبية حفلة تكريم للعاملين في جهازها حضرها اعضاء الهيئة التنفيذية وعدد من العلماء والقيت فيها كلمات وتحدث الشيخ نعيم قاسم عن "اهمية العمل الاسلامي في المجال الاجتماعي".

رالي الميلاد صباح اليوم

الثامنة صباح اليوم ينطلق "رالي بابير" الميلاد الذي ينظمه "تجمع شباب بيروت" انطلاقا من موقف السيارات المقابل للبنك البريطاني في شارع عبد العزيز.

وافادت لجنة السباق ان عدد السيارات المسجلة بلغ حتى امس ٧٥ سيارة وان التسجيل يستمر صباح اليوم.

ويعقد رئيس التجمع السيد خالد قصار ندوة صحافية بعد الانطلاق.

ولد يخربش سرًّا

زحمة الاشياء اختناق الزمن!
القتل جد في لعبة قوامها الهزل
العلاقات خطوط حمر نتجاوزها
باتقان اللعبة.
من اشرك في اللعب فما اتقنه
مات عند الخطوط الحمر.
من اشرك في اللعب مما اتقنه
مات
والخطوط الحمر دونه.
من اتقن اللعبة لعب على
الخطوط
لعب بالخطوط
محا خطوطا
وضع خطوطا... رسم... رسم.
يبقى للعبة سيدها.
من لا يشرك في اللعبة:
يحزم بالخطوط الحمر، حطبا،
حملا، جملا، جسما
بلون الدم.
من خارج لعبة آتية، مكرها؟
ذاك قدر اللعبة عليه، قدره:
طعم - زاد - حطب - شيء يحترق.
جد اللعب موقد الآخرين! آخرين
خارج اللعب.
جد اللعب هنيهة تلمع في سماء
اللعبة.
اللاعبون انتبهوا، خافوا،
اختبأوا، تحاشوا.
فيأتي البريق الناس على غفلة،
يبهرهم يحرقهم...
اللعبة نار
طعامها الناس والحجارة
اللعبة نار
وقودها الناس والحجارة
نار اللعبة جدها. ولا نجرؤ على
اتيان الجد! لا في اللعب.
الجد اطاره اللعب
اللعب حده الجد قاطع كالسيف
سيف مسلط على الخارج
خارج الدائرة
دائرة اللعب.
صلب اللعب

جد جد جد
شكل اللعب هزل
جد يعرف باللعب، واللعب
شكله.
الآن،
كان،
يكون وسيكون.
جد اللعب مادته
لعب الجد صورته
جدل، جدل، جدل، جدل
جد اللعب هزله
هزل اللعب جده
حرب، حرب، حرب، حرب
قطط سود ولها ذنب.
ذاكرة تنسى
عين تغشى... اللعبة تدور،
اللعبة موت.
ذاكرة تنسى
قدم زلت: اللعبة موت.
جنازة في الطريق، قبر مفتوح في
مقبرة: ينتظر!
ذاكرة تنسى
فكر يتعب: اللعبة موت.
ذاكرة تنسى.
جسم يهن: اللعبة موت، موت،
موت.
موت من مات، يموت، موت.
موت من أمات يموت موت.
موت من يميت يموت موت.
ولد يخربش بالقلم الملون،
مساحة بيضاء
خطوطا ملونة.
ولد يحلم اصبعه في فمه، يبصر
خطوطا
ولا يرى اللون الاحمر
اللعبة موت
جد اللعبة مادتها
لعب الجد صورته
جدل جدل جدل جدل
من يلون الخطوط باللون الاحمر؟

مشهور مصطفى

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عادل عبد الرحيم
المفوض العام الممتاز المتقاعد
المدير العام لوزارة السياحة بالوكالة سابقا
والد عبدالله وعامر وباسم وعائدة، شقيقاه حلمي وعبد الرحيم.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٩٨٥/١٢/٢٩ في جامع البترون ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل شقيقه حلمي في البترون، ويومي الجمعة والسبت ٣ و٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في بيروت تلة الخياط شارع بشير القصار ملك الدكتور خالد ادريس، وفي الاسبوع الاحد ٥ منه في منزل شقيقه حلمي في البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس اسعد نجيم
زوجته ناتالي ابرهيم نجيم، والد البير والدكتور فؤاد وفيليب ومنير وروبير والعقيد طارق والدكتور غازي وسعاد زوجة بشارة الجاهل ولودي زوجة جوزف سعد ونهاد زوجة حبيب النجار.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٩ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران مسرة بناية فيليب جبرا سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الطفلين
احمد ووائل جابر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما الساعة التاسعة قبل الظهر للرجال في حسينية النبطية وللنساء في منزل جدهما احمد رشيد جابر في النبطية.

آل العويني
نقابة المعلمين والتجار لسوق الخضر بالجملة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
عبد الغني عبد القادر العويني
والد علي وحسن وسعود، اصهاره حسين سعادة ومنير سليم وجميل، اعمامه ... ومحمد سمير حماصني ومحيي الدين حطب وعادل عبتاني.
تقبل التعازي اليوم الثالث في منزل الفقيد في الطريق الجديدة قرب جامعة بيروت العربية بناية الصادق الرقم ٣.

بشارة دياب الاشقر وعائلته
جوزف دياب الاشقر وعائلته
امينة زوجة نقولا يعقوب وعائلتها
سلوى زوجة عبدو الاشقر وعائلتها
تريز زوجة جورج قاذري وعائلتها
سميرة زوجة موريس الاشقر وعائلتها
نوال زوجة قبلان الاشقر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والتسليم فقيدتهم المأسوف عليها
فرنجية الاسمر
ارملة المرحوم دياب بشارة الاشقر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٢٩ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الكولانة، وتوارى في مدفن مريم الجديد - مار شعيا المركي.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل ولدها بشارة الاشقر في سن الفيل حرج ثابت ملك نعمة الله صفير.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لصندوق الضيعة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس حنا حبيقة
زوجته جوليت بطرس حبيقة، والد غابي وحبيب وفنوك، شقيقه سمعان.
ينقل جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٢٩ كانون الاول من منزله في الزلقا ملك رشيد الحاج قرب العين الى بسكنتا، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوسف.
تقبل التعازي غدا الاثنين ٣٠ من الجاري في بسكنتا، ويوم الثلثاء ٣١ منه في الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج موسى خوري
زوجته سوزان عبد النور، والد الدكتور نبيل وآن ماري زوجة سامي توما، صهره جبرايل عبد النور.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع الغرير بناية الآباء العازاريين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبد المجيد حمادة
والده المرحوم الدكتور عبد الرؤوف حمادة، حقيقه الدكتور شفيق حمادة.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ٢٩ كانون الاول في جامع الشهداء، ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد شارع ادريس نزلة المقاصد ملك نديم ... سابقا.
الاسفون آل حمادة والسردوك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيليبة ناصيف قسيس
زوجة يوسف مقصود
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في ١٩٨٥/١٢/٢٧.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل ابنتها منى في الدورة بناية فريد صدقي سابقا قرب مدرسة سيدة السلام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يمنى بطرس كرم
جورف وعائلته
ماري - رين زوجة ادمون مكرزل وعائلتهما
ليليان
صولانج زوجة جورج غارو وعائلتهما
زينة زوجة ايف خضرا وعائلتهما
ارملة المرحوم انيس وعائلتهما
جان
الدكتور ضاهر وعائلته
موريس وعائلته
فيوليت زوجة جوزف شعنين وعائلتهما
اولاد المرحومة جانيت جعارة وعائلاتهم.
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق والعم المأسوف عليه
عبدالله يوسف مطر
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥.
تقبل التعازي في منزله في شارع غورو (العكاوي) ملك طرزي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ كانون الاول ١٩٨٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل كوهين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
حاي حلال كوهين
المنتقل الى رحمته تعالى في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٥.
زوجته شيلا، والد روبير وآدي وآلان كوهين.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٩ كانون الاول في اوتيل الكسندر في الاشرفية من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية بعد الظهر والاثنين ٣٠ منه في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع مار انطونيوس ملك ماري فرح قرب مدرسة الحكمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجلس الاعلى للطائفة اليهودية في لبنان ينعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
حاي حلال كوهين
المنتقل الى رحمته تعالى في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٥.
زوجته شيلا، والد روبير وادي والان كوهين.
يتقبل المجلس التعازي اليوم الاحد ٢٩ كانون الاول في اوتيل الكسندر في الاشرفية من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف على شبابه
المهندس سمير جرجس البويز
زوجته منى كمال متري، والد ماري وميشال، والدته جورجيت السبع، عمه الاب موريس البويز المرسل اللبناني، شقيقاه الدكتور وجيه والرائد الطبيب ناجي، شقيقته سامية زوجة المهندس نقولا حوا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد ١٩٨٥/١٢/٢٩ في كاتدرائية مار جرجس المارونية في صربا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل والدته في بناية عاطف عاصي، خلف نادي الضباط في صربا، قبالة محلات "احمد" الكسليك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ميشال زاهي كلداوي
والده زاهي، والدته اولغا، شقيقته تريز زوجة الدكتور انطوان خوري.
تقبل التعازي في منزل صهره الدكتور انطوان خوري في صربا بناية سان انطوان اليوم الاحد ٢٩ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

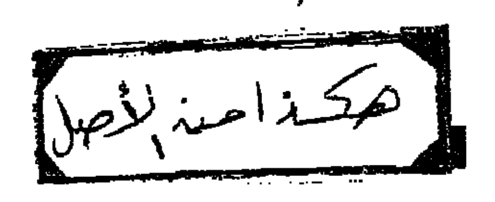
انتقلت الى رحمته تعالى في ١٩٨٥/١٢/٢١ المأسوف عليها
فدوى يوسف بطرس ساروفيم
زوجة اديب عبدالله برهوم
والدة الياس وعبدالله والرائد انطوان وجوزف وايفيت زوجة جورج شموان وناديا.
تقبل التعازي في منزل زوجها في تعلبايا يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ من الجاري، وايام الخميس والجمعة والسبت ٢ و٣ و٤ منه في منزل ولدها الرائد انطوان برهوم في بيت مري ملك فيليب مخيبر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الاحد ٢٩ كانون الاول ذكرى الثالث لوفاة المرحوم
مصطفى محمد العويني
والد مروان وماهر وعسان، حقيقاه محيي الدين ووفيق.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في محلة قصقص ملك علي جنون، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

يصادف الثلثاء ٣١ كانون الاول مرور اسبوع على وفاة المرحوم
المعاون اول احمد العبدالله
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدة الخيام.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جان الفتريادس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٩ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.

عائلة المرحومة
الاميرة فيرا ابي اللمع
ارملة المرحوم بولس عطية
تتقدم بالشكر من جميع الذين اسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او متبرعهم الكنيسة سائلة الله ان يفجعهم بعزيز.



في حملة جديدة على "حرب النجوم"

موسكو: واشنطن تعمل سراً لاختراق الشبكة الدفاعية السوفياتية

موسكو – و ص ف – اكد الماريشال فاسيلي بتروف نائب وزير الدفاع السوفياتي في مقال نشرته امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الولايات المتحدة تقوم باعمال سرية هدفها "اختراق" الشبكة الدفاعية السوفياتية المضادة للصواريخ.

وفي انتقاد جديد لمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان، قال بتروف: "حتى البحوث في مجال الاسلحة المضادة للصواريخ لا تتفق والتفسير الدفاعي الذي تحاول واشنطن اعطاءه لمبادرة الدفاع الاستراتيجي". واضاف: "ان البنتاغون يجري دراسة مكثفة لوسائل اختراق الشبكة الدفاعية المضادة للصواريخ". وتساءل عن الهدف من بحوث كهذه "اذا كان يفترض ان تؤدي مبادرة الدفاع الاستراتيجي الى تدمير اسلحة نووية" كما تقول واشنطن. واعتبر ان البنتاغون لا يقوم بهذه الدراسة لهدف دفاعي "بل للقيام بعدوان نووي"، مشيرا الى ان برنامج "حرب النجوم" هو جزء من "المخطط الحربي العام للولايات المتحدة القائم على استراتيجية نووية هجومية".

وذكر ان الاعمال السرية التي تقوم بها الولايات المتحدة تتناول "صواريخ عابرة للقارات ذات سرعة كبيرة تنطلق على علو مخفوض بحيث لا تستطيع اسلحة اللايزر اصابتها" و"صواريخ عابرة للقارات تنطلق على علو مخفوض ايضا ولا يمكن اصابتها بواسطة اسلحة اللايزر المنشورة في الفضاء" او "صواريخ نووية غير حقيقية" لتضليل الشبكات الدفاعية العدوة.

ولاحظ بتروف ان "الفلسفة المعتمدة" لتبرير "الاستعدادات العسكرية" التي تقوم بها واشنطن تتناقض مع روح القمة الاميركية – السوفياتية ومع "التزامات" البيت الابيض. ذلك انها ترمي الى تحقيق التفوق العسكري الاميركي على الاتحاد السوفياتي. ومن شأن هذه الاستعدادات ان تحول دون تخفيف سباق التسلح، لان انتاج الاسلحة الفضائية الاميركية لن يجعل خفض عدد الصواريخ النووية متعذرا فحسب بل سيحمل الاتحاد السوفياتي على عدم القبول باي "اضرار تلحق بامنه" مما يعني انه سينتهج الطريق نفسه.

معارك في عمق اراضي بوركينا فاسو

حرب مالي وبوركينا فاسو استمرت ودخلت يومها الرابع

دخلت امس الحرب بين مالي وبوركينا فاسو يومها الرابع على رغم اعلان منظمة الوحدة الافريقية التي يرئسها الرئيس السنغالي عبده ضيوف التوصل الى وقف للنار يسري ابتداء من مساء الجمعة.

وتدور المعارك في منطقتي واهيغويا وجيبو في عمق ٥٠ كيلومترا داخل اراضي بوركينا فاسو وكذلك قرب قرية ديولونا احدى القرى الاربع المتنازع عليها بين البلدين.

افادت اذاعة بوركينا فاسو التي التقطت في ابيدجان ان معارك جرت ايضا في المنطقة الحدودية الواقعة شمال مدينة بوبو – ديولاسو وان قوات بوركينا فاسو هاجمت اهدافا عسكرية مالية في منطقتي بنينا ووانيان و"ابادت كتيبة ماليه معززة". واتهمت مالي بالاستعانة بمرتزقة بيض في المعارك.

اما مالي فاعلنت اذاعتها ان معارك عنيفة دارت امس بين قواتها وقوات بوركينا فاسو. وقالت ان القوات المالية شنت عمليات كثيرة داخل اراضي بوركينا فاسو "وابادت قوات العدو وتحصيناته في كولوكو" قرب بوبو – ديولاسو المدينة الثانية في بوركينا فاسو. واوضحت ان هذه العمليات جاءت ردا على الغارة التي شنتها طائرات بوركينا فاسو على سيكاسو التي تبعد ٣٨٠ كيلم جنوب شرق باماكو الخميس الماضي والتي ادت الى مقتل اربعة اشخاص واصابة اربعة آخرين بجروح.

● في دكار اغفلت الصحف السنغالية استمرار القتال على رغم اعلان منظمة الوحدة الافريقية التوصل الى وقف للنار. واكدت مصادر سياسية ان الرئيس المالي موسى تراوري ورئيس بوركينا فاسو توماس سنكارا وافقا على وقف النار وعلى عودة قوات بلديهما الى المواقع التي كانت فيها قبل نشوب النزاع.

● في اديس ابابا صرح السيد عيدي عمر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية انه سيسافر الى دكار للاجتماع بالرئيس السنغالي والبحث في ما يمكن عمله لوقف النزاع بين مالي وبوركينا فاسو.

(و ص ف، أ ب)

ناكاسوني اجرى تعديلاً وزارياً وابقى وزراء الخارجية والمال والدفاع

اجرى امس رئيس الوزراء الياباني السيد ياسو هيرو ناكاسوني تعديلا في حكومته قبل ١٠ اشهر من انتهاء مدة ولايته، سعيا الى حل المشاكل الاقتصادية والتحضير لمؤتمر القمة للدول الصناعية الكبرى المقرر عقده في طوكيو في ايار المقبل.

وحافظ ناكاسوني في هذا التعديل على التوازن داخل الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم الذي يضم ٥ اجنحة غير متناغمة وابقى وزير الخارجية السيد شنتارو ابي ووزير المال السيد نوبورو تاكيشيتا اللذين شاركا ٣ مرات في مؤتمرات الدول الصناعية ووزير الدفاع السي دكويتشي كاتو.

ومن ابرز الوزراء الجدد السيد ماساهارو غوتودا (٧١ عاما) وهو سياسي مخضرم عين امينا عاما للحكومة وناطقا رسميا باسم رئيس الوزراء ومنسقا لاعماله بين مختلف الوزارات. وتولى السيد اتيشيرو اوزاوا (٤٣ عاما) وزارة الداخلية وبات اصغر الوزراء سنا في الحكومة الجديدة وهي الرابعة يرئسها ناكاسوني منذ انتخابه في كانون الاول ١٩٨٢.

وصرح غوتودا ان التعديل شمل ١٧ وزارة وان السيد ميشيو واتانابي (٦٢ عاما) الذي يتمتع بشعبية كبيرة في اوساط الحزب الحاكم سيتولى وزارة التجارة الخارجية والصناعة خلفا للسيد كايجيرو موراتا. ويتوقع ان يكون واتانابي اكثر تصميما في معالجة شؤون الصناعات المحلية التي تنعم بالحماية تمهيدا لفتح اسواق اليابان امام المنتجات الاجنبية.

واوضح ان التغيير يعني التزام ناكاسوني المحافظة على الاستقرار السياسي الداخلي وحل الخلافات التجارية مع شركاء اليابان التجاريين من الدول الغربية واجراء اصلاحات تربوية ونقل ملكية السكة الحديد الى القطاع الخاص. لكنه اضاف ان الحكومة الجديدة ستواصل تنفيذ سياسة اليابان الداخلية والخارجية.

(رويتر، و ص ف)

اتشيغاري الى بغداد غداً والنعيمي بدأ محادثاته في طهران



السيد علي اكبر ولايتي – الى اليمين – مع السيد رشاد عبدالله النعيمي. (أ ب لايزرفوتو)

افاد مصدر مطلع في حاضرة الفاتيكان ان الكاردينال روجيه اتشيغاري الذي امضى عيد الميلاد مبعوثا للبابا يوحنا بولس الثاني والتقى الاسرى العراقيين الذين ينتمون الى الطوائف المسيحية، سيسافر غدا الى بغداد.

وابدت مصادر الفاتيكان ارتياحها الى الزيارة التي قام بها اتشيغاري لايران، خصوصا انها كانت بمبادرة من حكومة طهران التي اتسمت علاقاتها بالكرسي الرسولي منذ سقوط الشاه بالجمود.

ولم تعرف الغاية من زيارة الرئيس السابق لاساقفة مرسيليا للعراق.

● الى طهران وصل امس السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات حاملا رسالة من رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي. وكان في استقباله السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الذي اجرى معه جولة اولى من المحادثات.

من جهة اخرى اعلنت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان البحرية الايرانية احتجزت امس السفينة الدانماركية "هورنلاند" في خليج عمان بعدما ضبطت خمسة صناديق من المواد المتفجرة على متنها.

ونقلت عن مصدر مطلع في البحرية ان قبطان السفينة صرح ان الشحنة كانت مرسلة الى العراق عن طريق الكويت.

وقالت الوكالة ان السفينة "هورنلاند" كانت على بعد ٣٠٠ كيلومتر من مضيق هرمز عند مدخل خليج عمان عندما احتجزت.

● في بغداد اذيع ان العراق عاود غاراته على الحشود الايرانية بعدما اوقفها زهاء اسبوع. وجاء في آخر بيان عسكري ان الطائرات العراقية شنت ٧٩ غارة على المواقع الايرانية في الجبهة الجنوبية.

وكانت الطائرات العراقية شنت بين ٥ و ١٧ كانون الاول الجاري نحو ١٥٠٠ غارة على الحشود الايرانية في ما بدا انذاك محاولة لمنع هجوم كبير على الاراضي العراقية.

كذلك اغارت الطائرات العراقية على خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني للمرة الـ ٥٩ منذ ١٥ آب الماضي. (وص‌ف، أب، رويتر)

البيرو صادرت شركة اميركية للنفط واتخذت اجراءات مشددة ضد اخرى

ليما – رويتر، ا ب – صادرت حكومة البيرو امس منشآت شركة اميركية للنفط وحصلت على مبلغ ٦٥٥ مليون دولار من شركة اخرى حرصت على تفادي مصير الاولى.

وقال رئيس البيرو الان غارسيا متجاهلا تحذيرات من ان واشنطن قد توقف معونات قيمتها بضعة ملايين من الدولارات ان شركة النفط الحكومية "بترو بيرو" تولت عمليات شركة "بلكو بتروليوم" بعد فشل مفاوضات في شأن تعاقد جديد. وابلغ الى الصحافيين ليل اول من امس ان محادثات مع شركة "اوكسيدنتال بتروليوم" انتهت بموافقة الشركة على استثمار ٥٦٧ مليون دولار في اعمال تنقيب عن ابار نفط واستغلالها ودفع ضرائب قيمتها ٨٨ مليون دولار.

واكد الدكتور ارماند هامر رئيس مجلس ادارة شركة "اوكسيدنتال" ان الاتفاق مفيد للطرفين، لكنه تمنى ان تعود حكومة البيرو عن قرارها رفع نسبة الضرائب على الشركات النفطية الى ٦٨ في المئة واعتماد نسبة جديدة تراوح بين ٤٣ و٥٠ في المئة لتوفير مناخ التنافس لدى الشركات من اجل توسيع امكانات استثماراتها.

كذلك وافق كونسورسيوم "اوكسي – بريداس" الاميركي – الارجنتيني على تعاقد جديد من شأنه رفع الضرائب على ارباحه من ٤١ الى ٦٨،٥ في المئة.

وكان غارسيا اوقف عقود ٣ شركات نفطية اجنبية تضخ ثلثي انتاج البيرو البالغ ١٨٠ الف برميل يوميا قبل ٤ اشهر متهما اياها بسوء استغلال اعفاءات ضريبية. وقال انه سيتعين عليها زيادة الانفاق على الاستثمار ودفع ضرائب اكبر لتواصل اعمالها. في غضون ذلك صرح وزير الاعلام في البيرو السيد هوغو اوتيرو ان الولايات المتحدة حذرت سفير البيرو في واشنطن من ان عدم تقديم تعويض مناسب لشركة "بلكو" يعني وقف المعونة الاميركية وقد يؤدي الى معارضة الولايات المتحدة تقديم قروض الى البيرو من مؤسسات مثل البنك الدولي.

مرماز بعد ميتران في مصر

القاهرة – و ص ف – خصص السيد لوي مرماز رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي يزور مصر يومه الاول في مصر (اول من امس) بزيارة المعالم التاريخية في القاهرة، فشاهد الاهرام في الجيزة وقلعة صلاح الدين وحي الحسين الاسلامي.

كذلك زار، يرافقه نوابه الثلاثة السابقة: "فيليب مارشان وجاك بلان وجاك روشيه ماشار، البعثة الفرنسية للابحاث والتعاون. وسيلتقي عددا من الرسميين المصريين.

من جهة اخرى يتابع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران زيارته الخاصة لمصر التي بدأها الاثنين الماضي.



